

الإخبار

بما لا يصح من أحاديث

الأذكار

المقيدة بزمان أو مكان

تصنيف

زكريا بن غلام قادر الباكستاني

دار ابن حزم

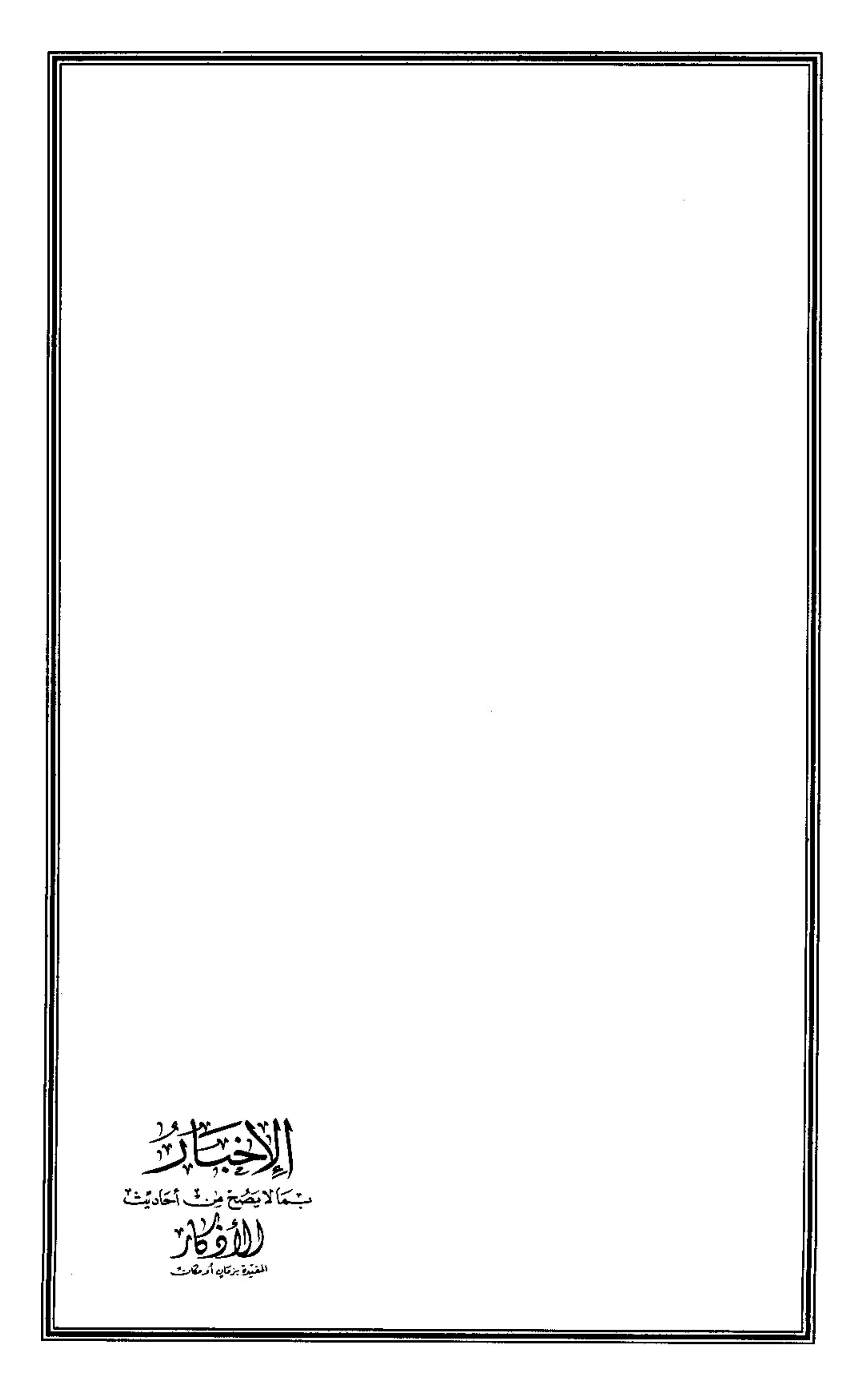
دار الخراز

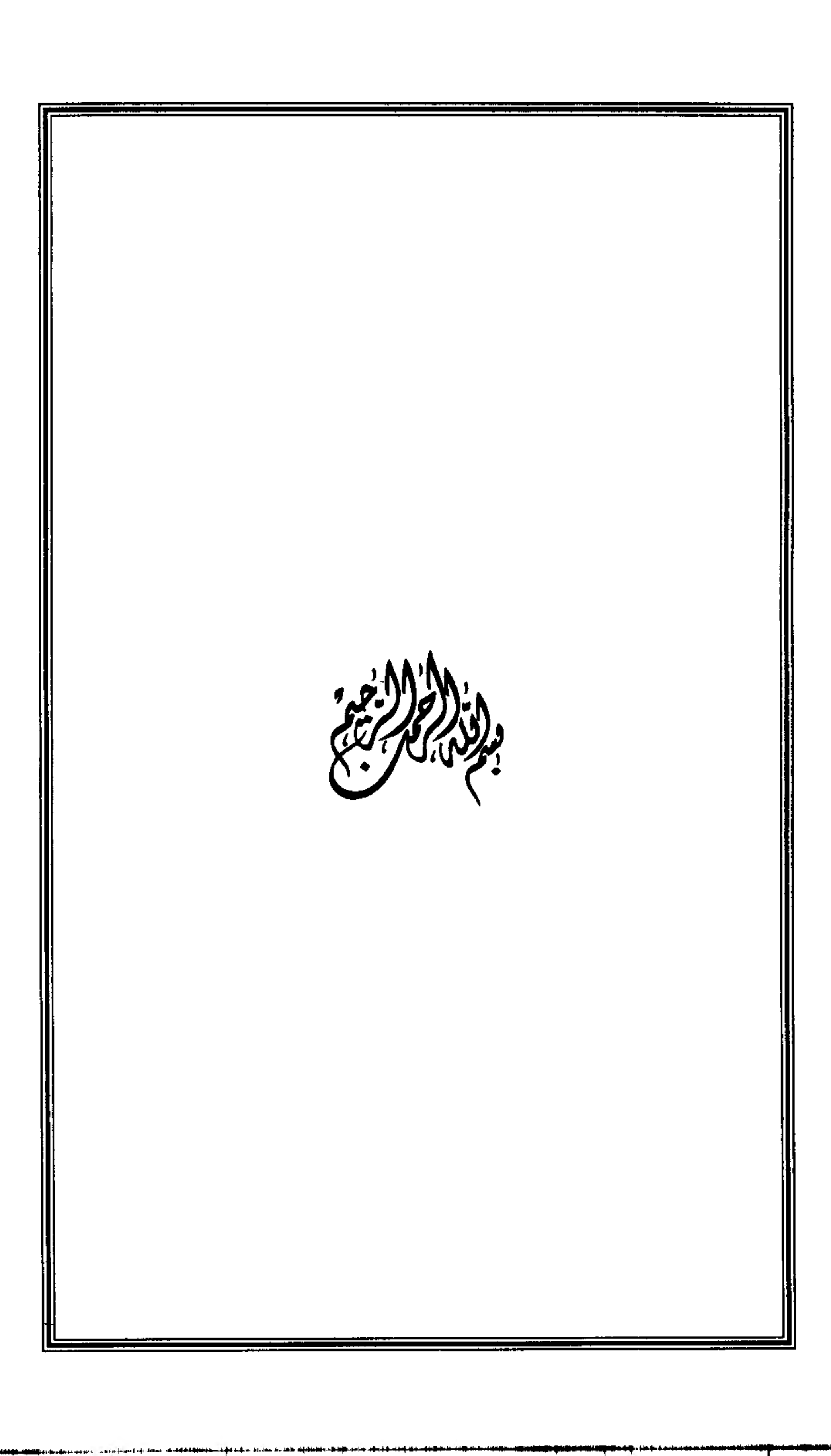
الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار الخراز
المملكة العربية السعودية - ص.ب: ١٦٤ - جدة: ٢١٤١١
هاتف وناسوخ: ٦٧٠٠٤٨٤ - ٦٧١٢٧٤٧

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤


الإخبار
بما لا يصح من أحاديث
الأذكار
المقيدة بزمان أو مكان


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الشيخ: مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذا كتاب في فنٍ شريف، له صلة وثيقة بعلم «علل الحديث»، وهو من أجل العلوم وأدقّها وأشرفها، أفرده أخونا الباحث زكريا بن غلام قادر الباكستاني، وخصّه في الألفاظ المعلّة في باب (الأذكار)، فجمع فيه ما لم يصح أصالةً، ونبّه على ألفاظ معيّنة، وردت في بعض الأدعية، قُيّدت بزمانٍ أو مكان أو عدد، أو انفرد بعض الضعفاء -أو من دونهم- بذكر لفظة زائدة على متن مشهور بلفظه عند المخرجين.

وثمرة هذا الجمع تظهر في مثل موضوع (الأذكار)، إذ نحن متعبَّدون بالألفاظ الواردة عن رسول الله ﷺ فيه، دون أيّ زيادة أو نقصان.

وكذا تظهر ثمرته في أحاديث الأحكام، وقد اعتنى المخرجون -قديماً وحديثاً- بانفرادات لبعض الرواة انبنت عليها سُنَنٌ [1]، ودار أمرها بين (الضعف) و(التحسين)، مما سبب وقوع خلاف في المسائل الفقهية، وظهرت تطبيقات لـ (زيادة الثقة) و(الشذوذ) على وجهٍ غير مرضيٍّ في بعض

---

(١) وللحاكم مصنف في هذا الباب، وهو من المفقودات.

الأحايين، ولا سيما إنْ كان المخرِّج يبتغي نصرة مذهبه، فهو يتأرجح في المسألة على غير السابلة.

ومظان تطبيقات هذا الموضوع ومفرداته في كتب (العلل)، وأوسع هذه الكتب «علل الدارقطني» الذي قال فيه ابن كثير -رحمه الله-: «هو أجلُّ كتاب، بل أجل ما رأيناه وضع في هذا الفن لم يسبق إليه مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده».

ويساهم أخونا زكريا[1] -حفظه الله، ونفع به- في هذا المجال بهذا الكتاب، وقد كتب بعض المعاصرين ما يشابه موضوعه، على اختلاف مادته، فلأخينا الشيخ الدكتور خالد العنبري -حفظه الله-: «تنقيح الأحاديث الصحيحة من الألفاظ المدرجة والضعيفة»، وللشيخ عطاء بن عبداللطيف «فتح الملك الأجل بتمييز اللفظ المحفوظ من اللفظ المعل» (وكلاهما مطبوع).

نفع الله بجهود الجميع، وتقبل منهم، وجعل ذلك في موازين أعمالهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان

٥ / محرم / ١٤٢٠

---

(١) ورأيتُ له بعد كتابة هذه السطور: «تنقيح الكلام في الأحاديث الضعيفة في مسائل الأحكام، وبيان عللها وكلام المحدثين عليها»، وهو محاولة جيّدة في حصر هذه الأحاديث، وهذا باب مطروق كتب فيه من الأقدمين غير واحد، منهم: أبو حفص عمر بن بدر الموصلي، له «الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة» (وهو مطبوع)، ومن الفوائد: أن الحافظ علاء الدين مُغْلَطاي (ت ٧٦٢هـ) في كتابه «الدّر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم ﷺ» خصّ الضعيف من الأحكام في باب مفرد، وهو مطبوع.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فإن من نعمة الله عز وجل على الأمة في هذا الزمان، إقبال الناس على معرفة الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، فأصبحت تسمع في المحاضرات وفي الخطب وفي المصنفات هذا حديث صحيح، وهذا حديث ضعيف.

وكان من أكبر أسباب ذلك، الجهود الكبيرة التي قام بها الحافظ الإمام محدث العصر: محمد ناصر الدين الألباني: -حفظه الله تعالى- في مصنفاته التي سارت بها الركبان، وانتشرت في أرجاء المعمورة، وكان لا بد من إتمام هذه الجهود، فكانت هذه السلسلة التي أسأل الله أن يعم بها النفع، وهي تتضمن ما يأتي:

١- الأحاديث الضعيفة في الأسماء والصفات.

٢- الأحاديث الضعيفة في الآداب الشرعية.

٣- الأحاديث الضعيفة في الأحكام.

٤- الأحاديث الضعيفة في الأذكار وهو هذا الكتاب، ويتضمن الأحاديث الضعيفة في الأذكار المقيدة بزمان أو مكان.

وأسأل الله العلي العظيم أن يتقبل أعمالنا، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

زكريا بن غلام قادر الباكستاني.



أذكار الطهارة

باب ما يقول إذا دخل على الخلاء

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال:

«اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم».

ضعيف بهذا اللفظ:

هذا الحديث مروي من حديث ابن عمر وأبي أمامة وأنس وعلي رضي الله عنهم.

- أما حديث ابن عمر: فقد أخرجه ابن السني (٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٦٧). من طريق حبان بن علي بن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر به، وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

١- حبان بن علي ضعيف، ضعفه النسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم «الميزان» (١/ ٤٤٩).

٢- إسماعيل بن رافع ضعيف جداً، قال عنه الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر «الميزان» (١/ ٢٢٧).

٣- دويد بن نافع مجهول لم يوثقه معتبر.

- وأما حديث أبي أمامة: فأخرجه ابن ماجة (٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٧٨٤٩) وفي «الدعاء» (٣٦٥) من طريق علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيفٌ جداً.

- وأما حديث أنس: فأخرجه ابن السني (١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٦٥).

من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن قتادة عن أنس به.

وإسماعيل بن مسلم هو المكي وهو ضعيف كما في «التقريب».

وهذا الحديث بهذا اللفظ من حديث أنس منكر، فقد أخرجه البخاري ومسلم وحديث أنس بلفظ: (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث).

- وأما حديث علي وبريدة: فأخرجه ابن عدي (٢/ ٣٨٧) وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٩٩) من طريق حفص بن عمر بن ميمون عن المنذر بن ثعلبة عن علباء عن

علي وعن ابن بريدة عن أبيه به.

وحفص بن عمر ضعيف، قال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لين الحديث «الميزان» (١/ ٥٦٠) وللحديث شاهد موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٠٠) من طريق الحسن بن يناق عن رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود قال: قال ابن مسعود: إذا دخلت الغائط فقل: اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس والخبث والخبائث والشيطان.

وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي حدث عنه الحسن بن يناق.

وله شاهد آخر موقوف أيضاً، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٠١).

من طريق جويبرَ عن الضحاك قال: كان حذيفة إذا دخل الخلاء قال: أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث والخبائث ومن الشيطان الرجيم.

وهذا إسناد ضعيف جداً، جويبر قال عنه الحافظ في التقريب: ضعيف جداً.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال:

«يا ذا الجلال»

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٩)من طريق زكريا بن أبي زائدة عن النخعي عن عائشة به.

وزكريا بن أبي زائدة لم يصرح بالسماع وقال عنه الحافظ في «التقريب»: كان مدلساً.

والنخعي هو إبراهيم ولم يصح سماعه من عائشة فالسند منقطع.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا دخل الخلاء قال:

«بسم الله الحافظ المؤدي»، وإذا خرج من الخلاء قال: «يا لها من نعمة لو يعلم الناس قدرها».

ضعيف جداً.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٧٠) والخلال في المجلس الرابع من «الأمالي العشرة» (٤٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٥٨) من طريق سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن علي به.

وسعيد بن طريف قال عنه النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه.

والأصبغ بن نباتة متروك كما في «التقريب».

* * *

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول: بسم الله».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الترمذي (٦٠٦) وابن ماجة (٢٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٧٨) وفي مسند ابن الجعد (١/ ٣٧٨) من طريق محمد بن حميد الرازي عن الحكم بن بشير عن خلاد الصفار عن الحكم بن عبد الله النصري عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي به ومحمد بن حميد الرازي ضعيف جداً، قال أبو نعيم:

سمعت أبا حاتم الرازي في منزله وعنده جماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً وأنه يحدث بما لم يسمع «التهذيب» (٩/ ١٣٠).

والحكم عبد الله النصري مجهول لم يوثقه معتبر.

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في «الأوسط» و«مجمع البحرين» (٣٤٧) وفي «الدعاء» (٣٦٨) من طريق سعيد بن مسلمة عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله».

وسعيد بن مسلمة وزيد العمي كلاهما ضعيف.

والحديث صح بلفظ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا أراد أحدهم أن ينزع ثوبه أن يقول بسم الله».

عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال:

«بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

ضعيف بذكر التسمية:

أخرجه ابن أبي شيبةفي «المصنف» (٢٩٩٠٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٧) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٧) وابن عدي (٧/ ١٥٦) من طريق أبي معشر نجيح السندي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به.

وأبو معشر نجيح السندي ضعيف ضعفه ابن معين وابن عدي وغيرهما كما في «التهذيب» وقال في «التقريب»: ضعيف.

وله طريق آخر عن أنس عن ابن السني (٢٠) والطبراني في «الدعاء» (٣٥٦) من طريق عدي بن أبي عمارة عن قتادة عن أنس به.

وعدي بن أبي عمار ضعيف قال عنه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٧٠) في حديثه اضطراب.

والحديث في «الصحيحين» من حديث أنس وليس فيه زيادة (بسم الله) فهي زيادة منكرة.

باب: ما يقول إذا خرج من الخلاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال:

«غفرانك [ربنا وإليك المصير]».

ضعيف بهذه الزيادة:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٩٧) من طريق ابن خزيمة وقال: هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها إلا في رواية ابن خزيمة وهو إمام، وقد رأيته في نسخة قديمة

لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم ألحقت بخط آخر بحاشيته فالأشبه أن تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله أعلم، وقد أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا جدّي فذكره بدون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال:

«الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى في قوته، ودفع عني أذاه».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٢٥) والطبراني في «الدعاء» (٣٦٧) من طريق حبان بن علي عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن بن نافع عن ابن عمر به.

وهذا إسناد ضعيف جداً كما تقدم بيانه في باب ما يقول إذا أراد أن يدخل الخلاء.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال:

«الحمد لله الذي أحسن إلي في أوله وآخره».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٢٤) من طريق عبد الله بن محمد العدوي حدثني عبد الله الداناج عن أنس به.

وعبد الله بن محمد العدوي رماه وكيع بالوضع.

والحديث قال عنه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٣٧٩): موضوع.

* * *

باب ما يقول إذا أدخل يده في الإناء
عند استيقاظه من نومه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدري أين باتت يده منه ويسمي قبل أن يدخلها».

ضعيف جداً بالجملة الأخيرة:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» «مجمع البحرين» (١/ ٣٢٦) والعقيلي (٢/ ٣٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٨٤) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

وعبد الله بن محمد بن يحيى ضعيف جداً، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن «الثقات» «الميزان» (٢/ ٤٨٦).

والحديث ذكره العقيلي فيما أنكر عليه وقال: وله غير حديث عن هشام بن عروة لا يتابع عليه مناكير، والحديث من حديث أبي هريرة صحيح الإسناد من غير وجه، وليس فيه يسمي قبل أن يدخلهما.

* * *

باب ما يقول على وضوئه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

«يا أبا هريرة إذا توضأت فقل: بسم الله والحمد لله، فإنّ حَفَظَتَكَ لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تُحْدِث من ذلك الوضوء».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٧٣) وابن حجر في «النتائج» (١/ ٢٢٨) من طريق إبراهيم بن محمد البصري عن علي بن ثابت عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

قال ابن حجر: علي بن ثابت ضعيف، والراوي عنه ضعيف.

وذكر الحديث في «لسان الميزان» (١/ ٩٨) فقال: منكر.

* * *

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«لا وضوء لمن لم يصل على النبي ﷺ».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٢١) من طريق عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده سهل به.

وعبد المهيمن ضعيف جداً، فقد قال عنه البخاري: منكر الحديث.

وذكر محقق كتاب الصلاة علىٰ النبي ﷺ الشيخ حمدي السلفي أن ابن ماجة (٤٠٠) والحاكم (١/ ٢٦٩) أخرجا هذا الحديث.

وفيه نظر؛ فإنهما إنما أخرجا أصل هذا الحديث ولفظه: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» وليس فيه جملة الصلاة على النبي ﷺ.

وقال أيضاً: تابع عبد المهيمن أخوه أبيٌّ عند الطبراني في «الكبير» (٦٩٩) وفي «الدعاء» (٣٨٢).

وفيه نظر أيضاً فإنما تابعه أخوه على أصل الحديث، وليس فيه جملة الصلاة على النبي ﷺ في الوضوء.

* * *

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فسمعته يقول:

«اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي».

فقلت: يا نبي الله سمعتك تدعو بكذا وكذا.

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠) وأحمد (٤/ ٣٩٩) وابن السني (٢٨) وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨١) والطبراني في «الكبير» من طريق أبي مجلز عن أبي موسى الأشعري به.

وهذا إسناد ضعيف للإنقطاع فإن أبا مجلز لم يسمع من أبي موسى، قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٨):

حُكْمُ الشيخ (يقصد النووي) على الإسناد بالصحة فيه نظر، لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخر بعد أبي موسى ففي سماعه من أبي موسى نظر وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه. انتهى.

قلت: وقد ورد هذا الدعاء مطلقاً بدون تقييد بالوضوء عند الترمذي (٣٥٠٠) والطبراني في «الصغير» (٢/ ٩١) بإسناد ضعيف.

* * *

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي إذا قمت وضوءك فقل بسم الله العظيم الذي هدانا للإسلام، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فإذا غسلت فرجك فقل: اللهم حصّن فرجي، فإذا تضمضمت فقل: اللهم أعني على تلاوة ذكرك، فإذا استنشقت فقل اللهم أرحني رائحة الجنة، فإذا غسلت وجهك فقل: اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، فإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل: اللهم أعطني كتابي بيميني يوم القيامة وحاسبني حساباً يسيراً، فإذا غسلت ذراعك اليسرى فقل: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري، فإذا مسحت برأسك فقل: اللهم تغشني برحمتك، إذا مسحت بأذنيك فقل: اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه فإذا غسلت رجليك فقل: اللهم اجعل سعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً وعملاً مقبولاً، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، والملك قائم على رأسك يكتب ما تقول، ثم يختمه بخاتم، ثم يعرج

به إلى السماء فيضعه تحت عرش الرحمن، فلا يفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة».

ضعيف جداً:

هذا الحديث له أربع طرق:

- الطريق الأول: أخرجه ابن مندة في كتاب «الوضوء» والمستغفري في «الدعوات» كما في «النتائج» (١/ ١٢٦٣) والديلمي في «الفردوس» (٨٣٣) من طريق خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن علي به.

وخارجة بن مصعب ضعيف جداً، وَهّاهُ أحمد وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع «الميزان» (١/ ٦٢٥) وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع فقد قال ابن حجر في «النتائج» (١/ ٢٦٣): الحسن عن علي منقطع.

- الطريق الثاني: أخرجه الحارث في مسنده «المطالب» (المسندة/ ٢/ أ) من طريق حماد بن عمرو النصيبي عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي به.

وحماد بن عمرو النصيبي قال عنه ابن حبان في «المجروحين» كان يضع الحديث وضعاً.

الطريق الثالث: أخرجه المستغفري في «الدعوات» (كما في «النتائج» (١/ ٢٦٣) وفي إسناده أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب قال عنه ابن حجر: كان من الحفاظ، لكنه متهم بوضع الحديث.

- الطريق الرابع: أخرجه ابن عساكر في «الأمالي» كما في «النتائج» (١/ ٦٤).

وفي إسناده أصرم بن حوشب، قال يحيى: كذاب خبيث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

* * *

باب: ما يقول إذا انتهى من وضوئه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ثم يصلي عليه، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة».

ضعيف:

أخرجه ابن شاهين في «فضائل الأعمال» (١٠٠) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٤) من طريق يحيى بن هاشم السمسار عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود به.

ويحيى بن هاشم السمسار كذاب قال عنه ابن عدي: يضع الحديث، وكذبه ابن معين وقال صالح جزرة: كان يكذب في الحديث «الميزان» (٤/ ٤١٢).

وقد توبع هنا، تابعه محمد بن جابر اليمامي عن الأعمش به.

أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الثواب» كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٥).

ومحمد بن جابر ضعيف ضعفه ابن معين والنسائي.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ في إثر وضوئه: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثاً حشره الله محشر الأنبياء».

موضوع:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٥٥٨٩) من طريق أحمد بن ماهان الخاقاني حدثنا علي بن مهران حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة عن الحسن عن أنس به.

وأحمد بن ماهان الخاقاني لم أجد له ترجمة.

وأبو عبيدة مجهول كما قال السيوطي في «الحاوي» (٢/ ٦١).

والحسن البصري لم يصرح بالسماع من أنس.

والحديث حكم بوضعه الألباني في «الضعيفة» (١٤٤٩).

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثلاث مرات، إلا فتح الله

له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل».

ضعيف بذكر (ثلاث مرات):

أخرجه ابن ماجة (٤٦٩) وابن السني (٣٣) وابن أبي شيبة (٢٩٨٩٥) والدولابي في «الكنى» (٢/ ١١٨) من طريق زيد العمي عن أنس به.

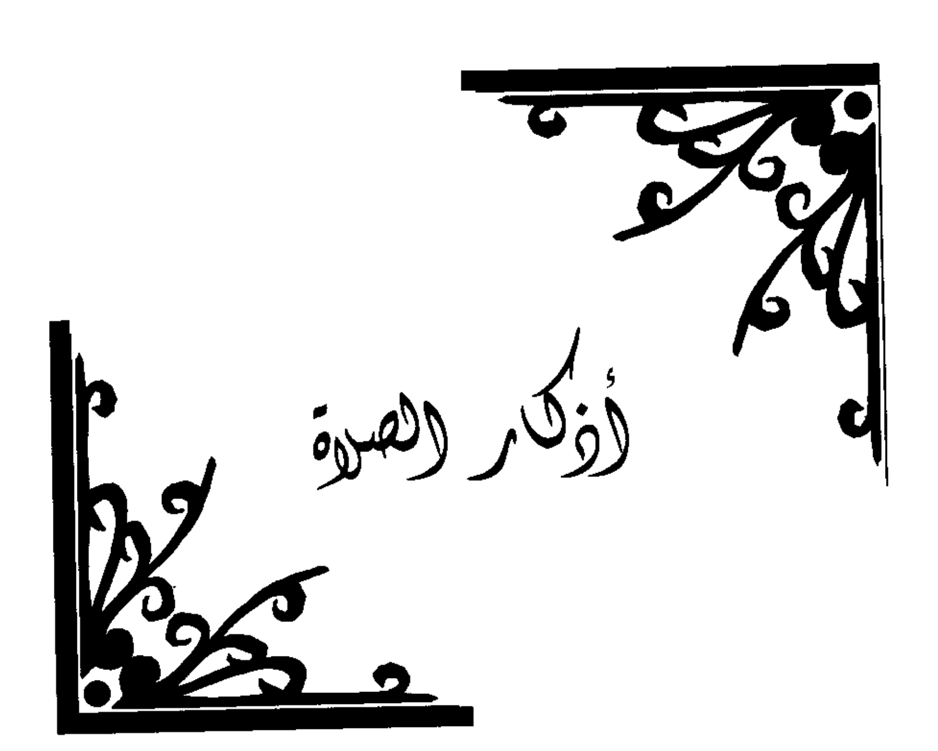
وزيد العمي ضعيف، قال عنه ابن معين وأبو حاتم: ضعيف، وضعفه النسائي وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

وللحديث شاهد أخرجه ابن السني (٢٩) من حديث عثمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات، لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه، حتى يصير كيوم ولدته أمه».

وفي إسناده عبد الله بن محمد بن جعفر شيخ ابن السني قال عنه ابن حجر كما في «الفتوحات» (٢/ ١٢٢): اتهم بوضع الحديث آخر عمره.




أذكار الصلاة

باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا، فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له، وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه حتى يقضي صلاته».

ضعيف:

أخرجه ابن ماجة (٧٧٨) وأحمد (٣/ ٢١) وابن السني (٨٥) والبغوي في مسند ابن الجعد (٢٠٣١) وابن خزيمة في «التوحيد» والطبراني في «الدعاء» (٤٢١) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: فضيل بن مرزوق ضعيف، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث يهم كثيراً لا يحتج به، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان يخطيء على الثقات، وقال الحاكم: عيب على مسلم إخراجه لحديثه.

الثانية: عطية العوفي ضعيف أيضاً قال عنه الحافظ في «التقريب: صدوق يخطئ كثيراً والحديث ضعفه الألباني حفظه الله في «الضعيفة» (١/ ٨، ١٧).

* * *

عن بلال رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال:

«بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا، فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك، أسألك أن

تعيذني من النار، وتدخلني الجنة».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٨٤) والدارقطني في «الأفراد» وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة» كما في «النتائج» (١/ ٢٧١) من طريق الوازع بن نافع قال مرة: عن أبي سلمة عن جابر عن بلال به.

والوازع بن نافع واه بمرة، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وأبو حاتم: متروك، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة.

* * *

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال:

«اللهم اجعلني أقرب من تقرب إليك وأوجه من توجه إليك، وأنجح من سألك وطلب إليك، يا الله يا الله، يا الله، يا الله، يا الله».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٢٢) من طريق إسماعيل بن يعلى بن أمية عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة به.

وإسماعيل بن يعلى بن أمية ضعيف جداً، قال عنه يحيى والنسائي والدارقطني: متروك، وقال البخاري: سكتوا عنه «الميزان» (١/ ٢٥٥).

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدكم أن يخرج إلى المسجد فليقل: بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال يقول الشيطان: ليس بيني وبين هذا عمل».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٢٨) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن

أبي هريرة به.

وأبو معشر هو نجيح السندي وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب»، والذكر الوارد في هذا الحديث صح مطلقاً عند الخروج من المنزل وليس مقيداً بالخروج إلى المسجد فقط كما هنا.

* * *

باب: ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه.

عن فاطمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمّى، وقال:

«اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: مثل ذلك وقال: (اللهم افتح لي أبواب فضلك».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الترمذي (٣١٣) وابن ماجة (٧٧١) وابن السني (٨٧) وعبد الرزاق (١٦٦٤) وابن أبي شيبة (٢٩٧٦٤) من طريق سعيد بن الخمس عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن جدتها فاطمة به.

والحديث بهذا اللفظ غير محفوظ، فقد قال إسماعيل بن علية: لقيت عبد الله بن الحسن فسألته عن هذا الحديث فقال: (كان إذا دخل المسجد قال: رب افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال: رب افتح لي أبواب فضلك).

أخرجه الترمذي (٣١٣) هكذا، ولم يذكر بقية ألفاظ الحديث، فدل هذا على أن التسمية والدعاء بالمغفرة غير محفوظ في هذا الحديث.

وأم عبد الله بن الحسن لم تدرك فاطمة رضي الله عنها فالسند منقطع.

وقد جاء لذكر التسمية شاهد أخرجه ابن السني (٨٨) حدثنا الحسن بن موسى الرسعي حدثنا إبراهيم البلدي حدثنا إبراهيم البختري حدثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن أنس قال: وكان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: « بسم الله، اللهم صل على محمد، وإذا خرج قال: بسم الله، اللهم صل على محمد».

وشيخ ابن السني الحسن بن موسى الرسعي لم أجد من وثقه، وقد ترجم له

الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٣٠) والسمعاني في «الأنساب» (٣/ ٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* * *

عن فاطمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمى وقال:

«اللهم اغفر ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثل ذلك وقال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الترمذي (٣١٣) وابن ماجة (٧٧١) وابن السني (٨٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٦٦٤) وابن أبي شيبة (٢٩٧٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٢٣) وفي «الدعاء» (٤٢٤) من طريق فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها به.

وهذا إسناد منقطع، فقد قال الترمذي عقبه:

ليس إسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى، لأنها عاشت بعد النبي ﷺ أشهر. انتهى.

قلت: وللحديث طريق آخر أخرجه ابن السني (٨٩) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٧) والطبراني في «الأوسط» «مجمع البحرين» (٦١٤).

من طريق سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر به.

وسالم بن عبد الأعلى ضعيف جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣٢): فيه سالم بن عبد الأعلى وهو متروك. انتهى.

وقد وجدت للحديث شاهداً موقوفاً، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٦٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا دخل المسجد قال: (اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك).

وفي هذا الإسناد علتان:

الأولى: عبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف.

الثانية: النعمان بن سعد مجهول لم يوثقه معتبر، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٦): لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا خرج أحدكم من المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم اعصمني: (وفي رواية: احفظني) من الشيطان الرجيم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠) وابن ماجة (٧٧٣) وابن السني (٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٤٥) وابن خزيمة (١/ ٢٣١) والحاكم (١/ ٢٠٧) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤٤٢) والطبراني في «الدعاء» (٤١٧) من طريق الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة لكنه معلول فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن كعب الأحبار قال له: يا أبا هريرة احفظ علي اثنتين أوصيك بهما، إذا دخلت المسجد فصل على النبي ﷺ وقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرجت من المسجد فصل على النبي ﷺ وقل: اللهم احفظني من الشيطان.

قال النسائي عقبه:

ابن أبي ذئب أثبت عندنا من الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري، وحديثه أولى عندنا بالصواب.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود إبليس وأجلبت، واجتمعت كما تجتمع النحل على يعسوبها فإذا أقام أحدكم على باب المسجد فليقل: اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده، فإنه إذا قالها لم يضره».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٥٥) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة عن أبيه عن هاشم بن زيد عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

ومحمد بن يحيى بن حمزة قال عنه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٤٧): ثقة، يتقى حديثه ما روى عنه ابنه أحمد وأخوه عبيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

قلت: وهذا من رواية ابنه أحمد عنه.

وهاشم بن زيد ضعفه أبو حاتم كما في «الميزان» (٤/ ٢٨٩) وقد تصحف عند ابن السني إلى هشام، والحديث قال عنه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٣٦٩): ضعيف جداً.

* * *

عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال:

«اللهم افتح لي أبواب رحمتك، ويسر لي أبواب رزقك».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٦٥)

وإسناده ضعيف للإرسال، فإن المطلب بن عبد الله ليس من الصحابة وإنما هو من التابعين، قال عنه ابن حجر في «التقريب»: صدوق كثير الإرسال من الرابعة.

والخلاصة أن ذكر دخول المسجد ثابت بلفظ (اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال اللهم افتح لي أبواب فضلك).

* * *

باب: ما يقول لمن أنشد شعراً في المسجد

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا: فض الله فاك، ثلاث مرات».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٥٣) وابن مندة في «معرفة الصحابة» (٣/ ٢٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٤٥٤) من طريق عباد بن كثير عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جده ثوبان به.

وعباد بن كثير ضعيف جداً، قال عنه البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

والحديث قال عنه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٥٩٢): ضعيف جداً.

* * *

باب: ما يقول عندما يسمع الأذان

عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يسمع المؤذن يؤذن: مرحباً بالقائلين عدلاً، مرحباً بالصلاة وأهلاً، كتب الله له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة».

موضوع:

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٨) من طريق موسى بن إبراهيم المرزوي عن موسى بن جعفر به.

وموسى بن إبراهيم المرزوي قال عنه ابن معين: كذاب.

* * *

عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا سمع الأذان قال: «مرحباً بالقائلين عدلاً، وبالصلاة مرحباً وأهلا».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٥٩) من طريق حريز عن حنيف المؤذن عن عثمان به.

وهذا إسناد ضعيف: وعلته حنيف المؤذن قال عنه ابن حجر في «التقريب»: مجهول من السابعة.

قلت: وهذه الطبقة لم يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة كما ذكر ابن حجر في مقدمة التقريب فيصير السند منقطعاً.

ونقل محقق كتاب «الدعاء» عن ابن حجر أنه قال فيه: ثقة.

وهذا غير صواب، ولعله سبق نظره إلى الترجمة التي بعدها.

ولهذا الأثر إسناد آخر إلا أنه مخالف له في مكان الذكر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٧٣) والطبراني في «الدعاء» (٤٦١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن قتادة عن عثمان أنه كان إذا سمع المؤذن يقول: قد قامت الصلاة قال: (.. فذكره).

وهذا إسناد ضعيف للإنقطاع، فإن قتادة لم يسمع من عثمان (انظر «جامع التحصيل» (٢٥٠).

وله طريق ثالث إلا أنه مخالف أيضاً لما قبله في مكان الذكر أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٦٠) وابن منيع في مسنده «المطالب» (٢٣٨) من طريق محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم عن عثمان أنه كان إذا قال المؤذن حي الصلاة قال: (.. فذكره).

وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف.

* * *

باب: ما يقول عند الحيعلتين:

عن معاوية رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال:

«اللهم اجعلنا مفلحين».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٩٢) من طريق نصر بن طريف عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاوية به.

ونصر بن طريف قال الفلاس: ممن أجمعَ أنه من أهل الكذب، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث «الميزان» (٤/ ٢٥١).

والحديث قال عنه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٢٠): موضوع.

* * *

عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا سمع المؤذن يقول كما يقول في التشهد والتكبير كله، فإذا قال حي على الصلاة قال: ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٢٧، ٢٢٨) من طريق عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عثمان به.

وهذا إسناد منقطع، قتادة لم يسمع من عثمان.

وسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط وسمع عبدة منه في اختلاطه بعض الأحاديث إلا أنه لم يحدث بها كما في «الكواكب النيرات» (٧٨).

باب: ما يقول بعد الأذان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلم يقول إذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر، ويشهد أن لا إله إلا الله، فيشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله فيشهد على ذلك، ويقول: اللهم أعط محمداً الوسيلة، واجعل في العليين درجته، وفي المصطفين تحيته، وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة مني يوم القيامة».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٩٩) والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٦) وفي «الدعاء» (٤٣٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ١٤٣) من طريق أبي عمر البزار عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود به.

وأبو عمر البزار هو حفص بن سليمان وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

وتساهل الهيثمي فقال في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٣): رجاله موثقون.

فتعقبه الألباني في «الإرواء» (١/ ٢٦١) فقال بعد أن ضعف الحديث قال: هذا من تساهله فلا يلتفت إليه. انتهى.

* * *

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا سمعتم المؤذن فقولوا اللهم افتح قلوبنا بذكرك، وأتم علينا نعمتك من فضلك، واجعلنا من عبادك الصالحين».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٠٠) من طريق الحسن بن حاتم الألهاني حدثنا عمر بن خالد الوهبي عن أنس به.

والحسن بن حاتم الألهاني وعمر بن خالد الوهبي لم أجدهما.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٥٣).

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله ﷺ قال:

«من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك، واجعلنا في شفاعته يوم القيامة، وجبت له شفاعتي».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٨٤) وأبو الشيخ في «الأذان» (الكنز/ ٢١٠١٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وإسحاق بن عبد الله ضعيف، وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣٣٣) فقال:

فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم وضعفه ابن حبان.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا سمع المؤذن قال: (اللهم رب هذه الدعوة المستجابة، دعوة الحق وكلمة الإخلاص أحينا عليها وتوفنا عليها، واجعلنا من صالحي أهلها عملاً).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٦٣) قال: حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن عاصم الأحول سمعت أبا عيسى الأسوار يحدث عن ابن عمر... فذكره.

وهذا إسناد ضعيف وعلته عثمان بن عمر الضبي فإنه لم يوثقه معتبر وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٥٥) وهو معروف بتساهله في توثيق المجاهيل.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة، فليتحين المنادي فإذا كبر كبر، وإذا تشهد تشهد، وإذا قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محياً ومماتا، ثم يسأل الله حاجته».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٩٨) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٦) والأصفهاني في «الترغيب» (٢٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (المطالب -المسندة-) من طريق عمير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

وعمير بن معدان ضعيف جداً، قال عنه دحيم: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: يروي عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ ما

لا أصل له.

وقد صحح الحاكم هذا الحديث فتعقبه الذهبي وقال: فيه عفير بن معدان وهو واه جداً.

* * *

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد، وارض عنا رضاً لا سخط بعده استجاب الله عز وجل دعوته».

ضعيف:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٧) وابن السني (٩٦) من طريق الحسن بن موسى، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٦٣٨) من طريق سعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣٣٢): فيه ابن لهيعة وفيه ضعف. انتهى.

قلت: وأبو الزبير مدلس ولم يصرح بالسماع.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من سمع المؤذن يؤذن فقال كما يقول ثم يقول: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالقرآن إماماً، وبالكعبة قبلة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثم قال: اللهم اكتب شهادتي هذه في عليين وأشهد عليها ملائكتك المقربين وأنبياءك المرسلين وعبادك الصالحين، واختم عليها بآمين، واجعل لي عندك عهداً توفينيه يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، مدت له بطاقة من تحت العرش فيها مكتوب عتقت من النار مثل الرقعة الصغيرة».

ضعيف:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (٢٨١) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥١) وابن الصرصري في «أماليه» (الكنز/ ٢١٠١٨) من طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وموسى بن جعفر قال عنه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٥٥): مجهول بالنقل ولا يصح حديثه.

باب: ما يقول إذا سمع أذان المغرب:

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: علمني النبي ﷺ أن أقول عند أذان المغرب:

«اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعاتك، فاغفر لي».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٣٠) والترمذي (٣٥٨٩) وابن السني (٦٤٩) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤١٥) والحاكم (١/ ١٩٩) وابن أبي شيبة (٢٩٢٥٠) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٤١٠) والطبراني في «الدعاء» (٤٣٤) كلهم من طريق أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة به.

وأبو كثير مولى أم سلمة مجهول الحال، روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر، قال الترمذي: هذا حديث غريب! إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها. انتهى.

قلت: حفصة تابعها المسعودي عند الطبراني في «الدعاء» (٤٣٦)، فانحصرت العلة في أبيها.

* * *

باب ما يقول إذا سمع الإقامة

عن أبي أمامة رضي الله عنه أن بلالاً أخذ في الإقامة، فلما قال: قد قامت الصلاة، قال النبي ﷺ:

«أقامها وأدامها».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٢٨) وابن السني (١٠٤) والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤١١) والطبراني في «الدعاء» (٤٩١) من طريق محمد بن ثابت عن رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: جهالة الرجل الذي حدث عنه محمد بن ثابت.

الثانية: شهر بن حوشب ضعيف الحفظ، وقد اختلف فيه الأئمة كثيراً، والراجح فيه الضعف، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الأوهام.

والحديث ضعفه النووي والألباني في «تحقيق الكلم الطيب» (٧٧).

* * *

باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «من المتكلم آنفاً؟» قال: «أنا يا رسول الله».

قال: «إذن يعقر جوادك، وتستشهد في سبيل الله تعالى».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣) وابن السني (١٠٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢) والحاكم (١/ ٢٠٧) وابن حبان «موارد الظمآن» (١٦٠٩) وأبو يعلى «المقصد العلي» (٩١٣) وابن خزيمة (٤٥٣) والبزار «كشف الأستار» (١٧٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن أبيه عن سعد به.

ومحمد بن مسلم مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤١): شيخ لسهيل بن

أبي صالح لا يعرف. انتهى.

وأعله بجهالة محمد بن مسلم، الألبانيُّ في حاشية صحيح ابن خزيمة: (١/ ٢٣٢).

باب ما يقول إذا استفتح الصلاة

عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال:

«سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا اله غيرك، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي، لله رب العالمين».

ضعيف:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٣) وفي «الدعاء» (٥٠٠) من طريق ابن المنكدر، وقد اختلف عليه.

فقد رواه عبد الله بن عامر الأسلمي عن ابن المنكدر عن ابن عمر به.

وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيفٌ كما في «التقريب».

ورواه بشر بن شعيب عن أبي حمزة عن أبيه عن ابن المنكدر عن جابر به.

والرواي عن بشر هو عبد السلام بن محمد الحمصي ولم أجد من وثقه.

وقد أخرج الحديث البيهقي أيضاً (٢/ ٣٥) من طريق شيخه أبي عبد الرحمن السلمي.

وأبو عبد الرحمن السلمي قال عنه الحسن بن سهل بن القطان كان يضع الحديث للصوفية.

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال:

«لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي، وعملت سوء فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما

أنا من المشركين...).

ضعيف جداً:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٣) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث كذبه الشعبي وأبو إسحاق وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي باطل «الميزان» (١/ ٤٣٥).

* * *

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول لنا:

«إذا صلى أحدكم فليقل: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك أن تصد عني يوم القيامة،، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أحيني مسلماً وأمتني مسلماً».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣١١) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٠٦): إسناده ضعيف.

قلت: وعلته جعفر بن سعد وخبيب بن سليمان وأبوه فكلهم مجاهيل. قال ابن القطان كما في «الميزان» (٢/ ٤٠٧): ما من هؤلاء من يعرف حاله، وقد جهد فيهم المحدثون فيهد جهدهم، وهو إسناد يروى به جملة من الأحاديث.

* * *

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة قال:

«الله أكبر كبيراً -ثلاث مرات- والحمد لله كثيراً -ثلاث مرات- وسبحان الله بكرة وأصيلاً -ثلاث مرات-».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه أبو داود (٧٦٤) وابن ماجة (٨٠٧) وابن حبان «موارد الظمآن» (١٤٤٣) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٥) والطبراني في «الدعاء» (٥٢٢) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥) من طريق عاصم العنزي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه به.

وعاصم العنزي مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه ابن حجر في «التقريب»: مقبول أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

وهذا الذكر ثابت لكن بدون تكراره ثلاث مرات.

* * *

باب ما يقول في الركوع:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: لما أنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ كان يكثر إذا قرأها وركع أن يقول:

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم ثلاثاً».

ضعيف:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٨، ٣٩٤) والبزار «كشف الأستار» (٥٤٤) من طريق أبي إسحاق السبيعي، وقد اختلف عليه.

فقد رواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن ابن مسعود به.

وعمرو بن ثابت ضعيف.

ورواه شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق سمعت أبا عبيدة عن أبيه .. الحديث.

وهذه الرواية عن أبي إسحاق أصح من التي قبلها لأن شعبة سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، لكن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما قال الترمذي وغيره فالسند منقطع.

* * *

باب ما يقول المأموم

إذا رفع الإمام رأسه من الركوع:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إنما جعل الإمام ليأتم به فإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: الحمد لله».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين / ٨٣٢) من طريق عمرو بن هاشم الجنبي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة به.

وعمرو بن هاشم الجنبي ضعيف كما تقدم بيانه، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

وأما الهيثمي فقال في «المجمع» (٢/ ١٢٤): هو في الصحيح خلا قوله: (الحمد لله)، ورجاله موثقون. انتهى.

قلت: نعم موثقون غير عمرو بن هاشم الجنبي فإنه ضعيف، وإن كان قد وثقه بعض الأئمة، لأن من جرحه بين سبب الجرح، والجرح المفسر مقدم على التعديل.

* * *

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان إذا قال:

سمع الله لمن حمده قال: «اللهم ربنا لك الحمد من ملأ السماوات، وملأ الأرض، وملأ ما بينهما، وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء وأهل الكبرياء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥١، ١٠٥٥٢) وفي «الدعاء» (٥٥٤).

وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف ضعفه الأئمة، وقال

ابن حجر في «التقريب»: صدوق سيء الحفظ.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: (سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد بحولك وقوتك أقوم وأقعد).

موضوع:

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٤٧) والطبراني في «الدعاء» (٥٧٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (٣٨٠) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث الأعور كذبه غير واحد من الأئمة، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي بواطيل.

* * *

باب ما يقول في السجود

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فخرجت فإذا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول:

«سجد لك سوادي، وخيالي، وآمن بك فؤادي، رب هذه يدي، وما جنيت على نفسي، يا عظيماً يرجى لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم» ثم قال: «إن جبريل عليه السلام أتاني، فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقوليهن في سجودك، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر له».

ضعيف:

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٥٦٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٦) من طريق محمد بن عثيم الحضرمي حدثني عثيم عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن ابن عباس به.

وهذا إسناد ضعيف جداً، محمد بن عثيم الحضرمي واه قال عنه النسائي وغيرهم: متروك، وقال ابن معين: كذاب «الميزان» (٣/ ٦٤٤).

وقال البخاري في «تاريخه» (١/ ٦٤١): منكر الحديث.

وأبوه عثيم الحضرمي مجهول كما في «التقريب».

وعثمان بن عطاء فيه ضعف وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٢٨)، وفاته أن في السند من هو أشد ضعفاً منه.

وللحديث شاهد أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٤٣) والحاكم (١/ ٥٣٤) من طريق عبيد الله بن موسى حدثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود به.

وهذا إسناد ضعيف جداً وعلته حميد الأعرج قال عنه البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ليست بمستقيمة «تهذيب الكمال» (ل/ ٣٤٠).

وصحح هذا الإسناد الحاكم فتعقبه الذهبي وقال: قلت: حميد متروك.

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لي، لم يرفع حتى يغفر له».

ضعيف:

أخرجه العطار في «جزئه» والديلمي في «الفردوس» كما في «الكنز» (١٩٨٠٨) ومن طريق العطار أخرجه الذهبي في «الدينار» من حديث المشايخ الكبار (٥٠) من طريق ثوير بن أبي فاختة عن زبيد عن مجاهد عن أبي سعيد به.

وثوير بن أبي فاختة ضعيف كما في «التقريب».

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٨٣) من طريق بقية بن الوليد حدثني محمد بن حميد عن محمد بن جابر عن أبي مالك عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه» وبقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بسماع شيخه من شيخ شيخه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٢٩):

رواه الطبراني في «الكبير» من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك ولم أر من ترجمهما.

قلت: محمد بن جابر هو ابن بحير، وأبو مالك هو الأشجعي، وكلاهما ثقة، مترجم لهما في «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

* * *

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه يسوي الحصى بيده مرة واحدة إذا أراد أن يسجد ويقول في سجوده: لبيك وسعديك.

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٩) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود به.

وأبو إسحاق مدلس.

* * *

باب ما يقول بين السجدتين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين:

«اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، واهدني، وارزقني».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٨٥٠) والترمذي (١/ ٢٣٦) وابن ماجة (٨٩٨) والحاكم (١/ ٢٦٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٩٠) والبيهقي في «الكبرى» (١٢٣٤٩) وفي «الدعاء» (٦١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٦٣) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٢٧) وابن عدي (٦/ ٨٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وحبيب بن أبي ثابت لم يصرح بالسماع، وبه أعله البوصيري في «مصباح

الزجاجة» (١٤٠) فقال: حبيب بن أبي ثابت كان يدلس، وقد عنعنه. انتهى.

وللحديث شاهد من حديث بريدة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له -في حديث طويل- وفيه فإذا رفعت من السجود فقل: «ربي اغفر لي وارحمني واهجني وارزقني».

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٢٧).

وفي إسناده عباد العرزمي وجابر الجعفي وكلاهما متروك.

وقد ورد الحديث موقوفاً على علي رضي الله عنه، أخرجه عبد الرزاق (٣٠٠٩) وابن أبي شيبة (٢/ ٥٣٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٩٠) والشافعي في «المسند» (٢٦٥) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٢٢) والطبراني في «الدعاء» (٦١٥) من طريق الحارث عن علي أنه كان يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني.

والحارث واه، وقد كذبه الشعبي وأبو إسحاق وابن المديني، وقال أيوب: قال ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي باطل، وقال ابن حبان: كان واهياً في الحديث «الميزان» (١/ ٤٣٦).

وله طريق آخر عن علي أخرجه البيهقي (٢/ ١٢٢) من طريق سليمان التيمي قال: بلغني عن علي... الحديث.

وهو منقطع كما هو ظاهر، ولا يقال أن هذا الإسناد يتقوى بما سبق لأن الراوي عن علي هو الحارث، فيخشى أن يكون سليمان التيمي تلقاه عنه.

* * *

عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله ﷺ كان يقول بين السجدتين:

«أستغفر الله، أستغفر الله».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٣٥) من طريق رجل عن عطاء به.

والراوي عن عطاء مبهم لا يعرف، ثم هو مرسل.

* * *

عن أم سلمة رضي الله عنها أنها كانت بين السجدتين أو الركعتين تقول: (اللهم اغفر وارحم، واهد السبيل الأقوم).

ضعيف:

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٩٢) وابن أبي شيبة (٢/ ٥٣٤، ٥٣٥) من طريق أم الحسن عن أم سلمة به.

وأم الحسن اسمها خيرة ولم أجد من وثقها وقد قال عنها ابن حجر في «التقريب»: مقبولة (أي إذا توبعت وإلا فحديثها لين) وهنا لم تتابع.

باب ما يقول إذا تشهد:

عن البهزي قال: سألت الحسين بن علي عن تشهد علي فقال: هو تشهد رسول الله ﷺ، فقلت: حدثني بتشهد علي عن تشهد رسول الله ﷺ، فقال:

«التحيات لله والصلوات والطيبات والغاديات والرائحات، والزاكيات، والناعمات السابغات الطاهرات لله».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٠٥) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين) ٨٧١) من طريق عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي عن عبد الله عن عطاء عن البهزي به.

وعمرو بن هاشم الجنبي ضعيف، وقال عنه البخاري: فيه نظر، وقال مسلم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن حجر في «التقريب»: لين الحديث. انتهى.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول إذا تشهد: بسم الله، خير الأسماء اسم الله.

موضوع:

أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٩٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢١٠) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث الأعور كذبه غير واحد من الأئمة، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن علي بواطيل.

* * *

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: إن تشهد النبي ﷺ:

«بسم الله وبالله خير الأسماء، التحيات لله الطيبات الصلوات، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اللهم اغفر لي واهدني».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٦٢) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين) (٨٧٢) وفي «الكبير» (رقم / ٣٢٣ من الجزء المتمم للثالث عشر) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبي الورد عن عبد الله بن الزبير به.

وأبو الورد مجهول لم يوثقه معتبر ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٤١): مداره على ابن لهيعة وفيه كلام.

قلت: هذا التعليل ليس بصواب، فإن الراوي عن ابن لهيعة هو عبد الله بن يوسف وهو ممن سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فحديثه عنه صحيح كما ذكر الأئمة.

* * *

عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد:

«بسم الله، وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها

النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي (٢/ ٤٣) وابن ماجة (٩٠٢) والبيهقي في «الكبرى» من طريق أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر به.

وأيمن بن نابل في حفظه مقال وقد أخطأ في هذا الحديث فقد قال الترمذي في «السنن» (١/ ٣٣٩): سألت البخاري عن هذا الحديث؟ قال: هو خطأ، والصواب ما رواه الليث بن سعيد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس. انتهى.

قلت: وهذا الحديث بهذا السند أخرجه مسلم (٤٠٣) من حديث ابن عباس وليس فيه ذكر التسمية ولا فيه سؤال الله الجنة والإستعاذة من النار.

* * *

باب ما يقول بعد التشهد

عن يحيى بن أبي كثير قال: كتب إلى أبي عبيدة بن عبد الله: أما بعد، فإني أخبرك عن تشهد ابن مسعود وقوله في الصلاة وفعله، وقال: إن رسول الله ﷺ أعطى جوامع الكلم، كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة حيث يقول:

«التحيات لله والصلوات والطيبات سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم تسأل ما بدا لك بعد ذلك، وترغب إليه من رحمته ومغفرته كلمات يسيرة، ولا تطير بها العقود، وكان يقول: (أحب أن تكون مسألتكم الله حين يقعد أحدكم في الصلاة ويقضي التحية أن يقول بعد ذلك: سبحانك لا إله غيرك، اغفر لي ذنبي، وأصلح لي عملي إنك تغفر الذنوب لمن تشاء وأنت الغفور الرحيم، يا غفار اغفر لي، يا تواب تب علي، يا

رحمن يا عفو أعني عني، يا رؤوف ارأف بي، يا رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي، وطوقني حسن عبادتك يا رب، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله، يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير، وآتني شوقاً إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، وقني السيئات، ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم ثم ما كان من دعائكم فليكن في تضرع وإخلاص، فإنه يحب تضرع عبده إليه».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩٤٢)

وإسناده منقطع قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٤٣): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

* * *

باب ما يقول بعد الصلاة

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول في دبر صلاته:

«اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك، اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك، اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب، الله أكبر الأكبر، اللهم نور السماوات والأرض، الله أكبر الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله أكبر الأكبر».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (١٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) وأحمد (٤/ ٣٦٩) وابن السني (١١٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٣٦) والشجري في «الأمالي» (٢/ ٢٤٩) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٣٩) من طريق داود بن رشيد الطفاوي

عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: داود بن رشيد الطفاوي ضعيف قال ابن حجر: لين الحديث.

الثانية: أبو مسلم البجلي مجهول قال الذهبي في «الميزان» (٥٧٣) لا يعرف.

* * *

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال في دبر الصلاة بعد ما يسلم هؤلاء الكلمات كتبها ملك في رق فختم بخاتم، ثم رفعها إلى يوم القيامة، فإذا بعث الله العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادي أهل العهود حتى تدفع إليهم، والكلمات أن يقول: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، فلا تكلني إلى نفسي، إن تكلني إلى نفسي تقربني من السوء، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل رحمتك لي عهداً عندك تؤديه إلى يوم القيامة، فإنك لا تخلف الميعاد».

ضعيف:

أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ب/ ٢٠٧) من طريق عبد الله بن أمية الغزاوي عن أبي علي الرماح عن عمر بن ميمون عن مقاتل بن حيان عن الأسود بن هلال عن أبي بكر به.

عبد الله بن أمية الغزاوي لم أجده وليس هو عبد الله أمية المترجم في «التهذيب» فإنه متقدم، وهذا متأخر.

وأبو علي الرماح أيضاً لم أجد له ترجمة.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت علي امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول، فقلت: كذبت، فقالت: بلى، إنا لنقرض منه

الثوب والجلد، فخرج رسول الله ﷺ وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: «ما هذا؟» **فأخبرته بما قالت، فقال: (صَدَقَتْ) فما صلى بعد يومئذ! إلا قال دبر الصلاة: (رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، أعذني من حر النار، وعذاب القبر).**

ضعيف:

أخرجه النسائي في «الصغرى» (٨/ ٢٧٨) وفي «الكبرى» (١٢٦٨) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٦٧) من طريق جسرة بنت دجاجة عن عائشة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٠): وشيخه (أي شيخ الطبراني) علي بن سعيد فيه كلام لا يضر، وبقية رجاله ثقات.

قلت: كلا فإن جسرة بنت دجاجة ليست من الثقات بل هي مجهولة، قال البخاري: عندها عجائب.

وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة (أي إذا توبعت وإلا فحديثها لين، وهنا لم تتابع).

* * *

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قضى الصلاة قال:

«اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت وما لم أعلم».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٥٥) من طريق قيس بن الربيع، عن عائذ بن نصيب عن جابر بن سمرة به.

وقيس بن الربيع ساء حفظه في آخر عمره، قال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق الترك.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال في دبر صلاته: الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيراً، كان له من الأجر مثل السماوات السبع، والأرضين السبع وما فيهن، وما تحتهن، والجبال، وذلك أن الله عز وجل يقول: (تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً) فلهذا كان له من الأجر كما على الكافر من الوزر».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٧٦) من طريق محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة به.

وابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، وإذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل: اللهم أجرني من النار، وأدخلني الجنة، وزوجني الحور العين، قالت الملائكة: يا ويح هذا أعجز أن يستجير بالله من جهنم؟ وقالت الجنة: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله الجنة؟ وقالت الحور العين: يا ويح هذا أعجز أن يسأل الله أن يزوجه الحور العين».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٩٦) والديلمي من طريق محمد بن محصن العكاشي حدثنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب المحاربي سمعت أبا أمامة به.

ومحمد بن محصن العكاشي كذبه أبو حاتم وابن معين، وقال الدارقطني: متروك يضع، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. «التهذيب» (٩/ ٤٣٠).

* * *

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال ما صليت خلف نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول حين ينصرف:

«اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها، وأنعشني واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٢٥) و «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٦٥) وفي «الصغير» (١/ ٢١٩) من طريق حمزة بن عون المسعودي ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر عن أبي أيوب به.

قال الطبراني: لا يروى عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن الصلت.

قلت: وعمر بن مسكين مجهول لم يوثقه معتبر وقد ترجم له ابن أبي حاتم (٦/ ١٣٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجم له البخاري في «تاريخه» (٦/ ١٩٨) وذكر له حديثاً في الجنازة وقال: لا يتابع عليه.

* * *

عن المغيرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، [يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير] ثلاث مرات».

ضعيف بهذا اللفظ:

هذا الحديث متفق عليه من حديث المغيرة بدون الزيادة التي بين المعقوفتين، وهي زيادات لا تصح، وبيانها كما يلي:

زيادة: (يحيي ويميت وهو حي لا يموت): أخرجها الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٢) من طريق آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد ابن المغيرة به.

وقد خولف آدم بن أبي إياس خالفه عبيد الله بن موسى عن شيبان بدونها، كما عند أبي عوانة في «المستخرج» (٢/ ٢٤٤).

وقد تابع شيبان على روايته بدون هذه الزيادة جديد بن عبد الحميد كما عند البخاري (٦٣٣٠) ومسلم (٥٩٣).

وتوبع منصور أيضاً على روايته للحديث بدون هذه الزيادة، تابعه الأعمش كما عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٢).

أما زيادة (بيده الخير): فقد أخرجها ابن السني (١١٥) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان.

وإبراهيم بن بشار الرمادي قال عنه ابن حجر في «التقريب»: حافظ له أوهام.

وقد خالفه وكيع فرواه عن سفيان بدون هذه الزيادة كما عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٨) وقد روى الحديث مرة إبراهيم بن بشار نفسه بدون هذه الزيادة كما عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٨).

أما زيادة (ثلاث مرات) فقد أخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٢) من طريق هشيم عن مغيرة ومجالد عن الشعبي.

ومغيرة مدلس ومجالد ضعيف، وقد روى هذا الحديث عن الشعبي بدون الزيادة جمع من الثقات وهم: إسماعيل وزكريا ومنصور وعاصم وشباك كما عند الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤).

وبعد كتابة ما تقدم رأيت الحافظ الألباني في «السلسلة الصحيحة» (ج١/ من الطبعة الجديدة) يذكر أنه تراجع عن تصحيح هذه الزيادات فالحمد لله عز وجل على توفيقه والشكر له على امتنانه.

* * *

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج الحور العين حيث شاء: من عفى عن قاتله وأدى خفياً، وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿قل هو الله أحد﴾».

ضعيف جداً:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٩٤) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين / ٢٤٨) وفي «الدعاء» ٦٧٣) من طريق عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: عمر بن نبهان ضعيف، ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: صالح الحديث.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

وبالغ الهيثمي فيه فقال عنه في «المجمع» (١٠/ ١٠٢): فيه عمر بن نبهان وهو متروك.

الثانية: أبو شداد مجهول، قال ابن حجر: لا يعرف اسمه ولا حاله.

وله طريق آخر أخرجه ابن السني (١٣٥) وفيه عمر بن خالد الواسطي، وهو متروك.

والحديث قال عنه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٥٤٠): ضعيف جداً.

* * *

- عن ابن زميل الجهني قال: كان رسول الله ﷺ

: **«إذا صلى الصبح وهو ثان رجله: قال (سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله إنه كان تواباً) سبعين مرة ثم يقول: (سبعين بسبع مئة، لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبع مئة»**.

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٧٢) والطبراني في «الكبير» (٨١٤٩) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٥) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢١٣) من طريق سليمان بن عطاء عن سلمة بن عبد الله عن أبي مشجعة عن ابن زميل الجهني به.

وسليمان بن عطاء قال ابن حبان في ترجمته (١/ ٣٥):

يروي عن مسلمة عن عمه (أي أبي مشجعة) أشياء موضوعة، فلا أدري التخليط

منه أو من مسلمة. انتهى.

وأبو مشجعة مجهول قال ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٣/ ١٩٣): لا يعرف اسمه ولا حاله.

* * *

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«ما من عبد يبسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول: اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب وإله جبرائيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام، أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر، وتعصمني في ديني فإني مبتلى، وتنالني برحمتك فإني مذنب، وتنفي عني الفقر فإني متمسكن إلا كان حق على الله عز وجل ألا يرد يديه خائبتين».

موضوع:

أخرجه ابن السني (١٣٨) وأبو الشيخ في «الثواب» كما في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٣٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي عن خصيف عن أنس به.

وعبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي اتهم بالكذب، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٣١)، اتهمه أحمد، وقال ابن حبان: له نسخة شبيهة بمائة حديث، منها ما لا أصل له ومنها ما هو ملزق بإنسان. انتهى.

وخصيف ضعيف الحفظ.

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من صلاته يقول:

«سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١١٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣٠٣) وأبو يعلى «المقصد العلي» (٢٩٩) والطيالسي في «مسنده» (٤٧٨) والطبراني في «الدعاء» (٦٥١) من طريق أبي هارون العبدي عن أبي سعيد به.

وأبو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جداً.

وله طريق آخر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢٢١) وفي «الدعاء» (٦٥٢) من طريق محمد بن عبيد الله بن عبيد عن عمرو بن دينار وعن ابن عباس مرفوعاً به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٣): فيه محمد بن عبد الله بن عبيد وهو متروك.

* * *

عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف بالله الذي فلق البحر لموسى، إنا نجد في التوراة أن نبي الله داود كان إذا انصرف من صلاته قال: (اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة لي، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخك، وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

قال: وحدثني كعب أن صهيباً حدثه أن محمداً ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته.

ضعيف.

أخرجه النسائي في «الصغرى» (٣/ ٧٣) وفي «الكبرى» (١٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٨) وفي «الدعاء» (٦٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٥) والبيهقي في «الدعوات» (٩٧) من طريق عطاء بن أبي مروان عن أبيه به.

وأبو مروان والد عطاء مجهول، ولا تصح صحبته، لأن السند إليه بذلك واه كما قال ابن حجر في «التقريب».

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يتصدقون بها ويعتقون، فقال النبي ﷺ:

«إذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين، والله أكبر أربعاً وثلاثين، ولا إله إلا الله عشراً، فإنكم تدركون بذلك من سبقكم، وتسبقون من بعدكم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي في «الصغرى» (٣/ ٧٨) وفي «الكبرى» (١٢٧٦) والترمذي (٤١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٣٠) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٦٥) وفي «الدعاء» (٧٢٣) من طريق خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة ومجاهد عن ابن عباس به.

وخصيف بن عبد الرحمن ضعيف.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٧٨).

والحديث ثابت بلفظ: (والله أكبر ثلاثاً وثلاثين، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مرة واحدة).

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان مقامي بين كتفي الرسول ﷺ، فكان إذا سلم قال:

«اللهم اجعل خير عمري آخره، اللهم اجعل خواتيم عملي رضوانك، اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٢١) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٦٨) من طريق أبي مالك النخعي عن أبي المحجل عن ابن أخي أنس عن أنس به.

أبو مالك النخعي ضعيف جداً، وقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك.

وأما الهيثمي فتساهل فيه فقال في «المجمع» (١٠/ ١١٠): فيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف. انتهى.

وأبو محجل لا يعرف!.

* * *

عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا دعوات ندعوا بهن في صلاتنا أو قال: في دبر صلاتنا:

«اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك العزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، وإيماناً صادقاً، وأستغفرك لما تعلم، وأسألك خير ما تعلم به، وأعوذ بك من شر ما تعلم».

ضعيف:

أخرجه أحمد (٤/ ١٢٥) وعبد الغني في «الترغيب في الدعاء» (٨٤) من طريق أبي العلاء بن الشخير عن الحنظلي عن شداد بن أوس به.

والحنظلي اسمه مبهم لا يعرف من هو!

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال دبر كل صلاة مكتوبة: اللهم أعط محمداً الوسيلة، اللهم اجعله في المصطفين صحبته، وفي العالمين درجته، وفي المقربين ذكره، ومن قال ذلك في دبر كل صلاة فقد استوجب علي الشفاعة يوم القيامة، ووجبت له الجنة».

أخرجه ابن السني (١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٧٩٩٦) من طريق مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٢): فيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف.

قلت: وعلي بن يزيد هو الألهاني وهو ضعيف جداً كما تقدم.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال في دبر الصلاة، سبحان الله العظيم وبحمده، لا حول ولا قوة إلا بالله، قام مغفوراً له».

أخرجه ابن السني (١٢٩) والبزار «كشف الأستار» (٣٠٩٧) والطبراني في «الدعاء» (٧٣٢) من طريق خلف بن عقبة عن أبي الزهراء خادم أنس عن أنس به.

وخلف بن عقبة مجهول لم يوثقه معتبر، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبو الزهراء لم أجد من وثقه، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٣): أبو الزهراء لم أعرفه.

* * *

عن عبادة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كلما سلم:

«اللهم لا تخزني في يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس، فإن من تخزه يوم البأس فقد أخزيته».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٢٨) من طريق عيسى بن موسى البخاري عن الريان بن الجعد الجندي عن يحيى بن حسان عن عبادة به.

والريان بن الجعد الجندي ضعيف قال عنه أبو حاتم كما في «الجرح» (٣/ ٥١٥): يكتب حديثه.

قلت: أي للإعتبار لا للإحتجاج.

وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع بين يحيى بن حسان وعبادة فقد قال المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال» (ل/ ١٤٩٣):

عن عبادة بن الصامت مرسلاً.

* * *

عن جابر رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ أن أقول خلف كل صلاة:

«اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت، أنت إلهي لا إله إلا أنت».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٧٨) من طريق عبد الجبار بن عمر عن ابن المنكدر عن جابر به.

وعبد الجبار بن عمر هو الأيلي وهو ضعيف، ضعفه البخاري وابن معين والنسائي وأبو زرعة وغيرهم.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح بجبهته بيده اليمنى ثم قال:

«أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١١٢) والبزار «كشف الأستار» (٤/ ٢٢) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٦٣) وفي «الدعاء» (٦٥٩) من طريقين عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وهذا إسناد ضعيف وعلته زيد العمي فهو ضعيف.

وللحديث طريق آخر عند الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٦٤) وفي «الدعاء» (٦٨٥) وابن عدي (٦/ ٦٤) من طريق كثير بن سليم عن أنس به.

وكثير بن سليم ضعيف جداً، قال عنه النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واه، وقال ابن معين: ضعيف «الميزان» (٣/ ٤٠٥).

* * *

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ ما صلى في بيتها قط إلا قال في آخر دعائه:

«اللهم منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم وموسى، إني أعوذ بك من الفقر وأسألك أن تقضي عني الغرم».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٦٧) من طريق اليمان بن المغيرة حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة به.

واليمان بن المغيرة ضعيف، ضعفه النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة، وقال الجوزجاني: لا يحمد الناس حديثه «تهذيب الكمال» (ل/١٥٥٨).

* * *

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ [آل عمران: ١٨]، و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ إلى قوله: (وترزق من تشاء بغير حساب) [آل عمران: ٢٦] معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، لما أراد أن ينزلهن، تعلقن بالعرش، قلن: ربنا تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك، فقال الله عز وجل: بي حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

موضوع:

أخرجه ابن السني (١٢٥) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢١٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤٥) من طريق الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي به.

والحارث بن عمير قال عنه ابن حبان: يروي عن الإثبات الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن جعفر أحاديث موضوعة.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة:

«اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يوم ألقاك».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٢١) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٤٦٦٨).

وفي إسناده أبو مالك النخعي وهو متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

* * *

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته قال:

«اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك؛ فإن للسائلين عليك حقاً، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر، تقبلت دعوتهم أو استجبت دعوتهم، أن تشركنا في صالح ما يدعو، وأن تعافينا وإياهم، وأن تقبل منا ومنهم، وأن تتجاوز عنا وعنهم، إنا آمنا بما أنزلت، واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين»، وكان يقول: «ما تكلم بهذا أحد من خليقة الله عز وجل إلا أشركه في دعوة أهل البحر هم وأهل بَرِّهم فعمتهم وهو في مكانه».

ضعيف جداً:

أخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥١) والديلمي في «الفردوس» من طريق عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد به.

وعمرو بن عطية ضعيف ضعفه الدارقطني وغيره كما في «اللسان» (٤/ ٣٧١).

وأبوه عطية العوفي ضعيف أيضاً، ورمي بتدليس الشيوخ.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ آية الكرسي و﴿قل هو الله أحد﴾ دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٤).

وفي إسناده عمرو بن إسحاق بن العلاء ولم أجد له ترجمة.

وقد ثبت هذا الحديث بذكر آية الكرسي دون ذكر ﴿قل هو الله أحد﴾.

* * *

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من استغفر الله في دبر كل صلاة ثلاث مرات، فقال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر الله عز وجل ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣١٨) من طريق عمرو بن الحصين عن سعيد بن راشد عن الحسن بن ذكوان عن أبي إسحاق وعن البراء به.

وعمرو بن الحصين واهٍ، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واهٍ، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي حدث عن الثقات بغير حديث منكر «الميزان» (٣/ ٢٥٢).

وسعيد بن راشد ضعيف جداً، وأبو إسحاق لم يصرح بالسماع من البراء.

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» «مجمع البحرين» (٤٦٦٢)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٦٢) من طريق عمرو بن فرقد عن عبدالله بن أبي المختار عن أبي إسحاق

عن البراء به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٤): فيه عمرو بن فرقد وهو ضعيف، انتهى.

قلت: بل ضعيف جداً.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: ما صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة مكتوبة إلا أقبل علينا بوجهه فقال:

«اللهم أعوذ بك من كل عمل يخزيني، وأعوذ بك من كل صاحب يرديني، وأعوذ بك من كل أهل يلهيني، وأعوذ بك من كل فقر ينسيني، وأعوذ بك من كل غنى يطغيني».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٢٠)، والبزار في «كشف الأستار» (٣١٠٢) من طريق بكر بن خنيس عن أبي عمران عن الجعد عن أنس به.

وبكر بن خنيس ضعيف، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بقوي في الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٦).

وله طريق آخر، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٣٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٧) من طريق عقبة بن عبدالله الرفاعي عن الجعد عن أنس به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٠): فيه عقبة بن عبدالله الأصم وهو ضعيف جداً.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: ما دنوت من رسول الله ﷺ في دبر مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول:

«اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني، واجبرني، واهدني

لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها إلا أنت، ولا يصرف سيئها إلا أنت».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١١٦)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٧٠)، من طريق أبي عبد الرحيم عن أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة به.

وأبو عبد الملك هو علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف جداً كما تقدم بيانه.

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٧٥)، و«الأوسط» (مجمع البحرين) (٤٦٦٥)، و«الصغير» (١/ ٢١٩) من طريق حمزة بن عون حدثنا ابن الصلت حدثنا عمر بن مسكين عن نافع عن ابن عمر عن أيوب مرفوعاً به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١١): إسناده جيد.

قلت: كلا؛ فإن حمزة بن عون مجهول لم يوثقه معتبر، ومثله عمر بن مسكين، وقد ترجم له ابن أبي حاتم (٦/ ١٣٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* * *

باب ما يقول بعد صلاة المغرب:

عن الحارث بن مسلم رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه أسر إليه فقال:

«إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل مثل ذلك، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوار منها».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٧٩)، والنسائي في «الكبرى» في «عمل اليوم والليلة» (٦/ ٣٣)، وابن السني (١٣٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٧)، وابن حبان في «موارد الظمآن» (٢٣٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٣٣)، وفي «الدعاء» (٦٦٥) من طريق عبد الرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه به.

ومسلم بن الحارث مجهول، قال الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ١٢٥): وقد جزم الدارقطني بأنه مجهول، وللحديث الذي رواه أصل تفرد به، وما رأيته إلا من روايته، وتصحيح مثل هذا في غاية البعد.

* * *

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو:

«يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٦٥٨) من طريق عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن أم سلمة به.

وعطاء بن عجلان ضعيف جداً، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: لا يعتبر به «الميزان» (٣/ ٧٥).

* * *

عن عمارة بن شبيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، على أثر المغرب، بعث الله تعالى له مسلحة يتكفلونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات».

ضعيف:

أخرجه الترمذي والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧)، وهو مرسل، لأن عمارة بن شبيب ليس بصحابي، وقال ابن حبان: من زعم أنه له صحبة فقد وهم، انتهى.

وقد رواه أبو عبد الرحمن المعافري، عن عمارة بن شبيب عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: . . . وذكر الحديث.

أخرجه النسائي (٥٧٨)، والبخاري في «تاريخه» (٦/ ٤٩٥)، والرجل الأنصاري مبهم لا يعرف، ولا يقال إنه صحابي لأنه ذكر أنه من الأنصار، فإن هناك من التابعين من هو من الأنصار، فليتنبه لهذا.

* * *

باب ما يقول بعد صلاة الفجر

عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قالت: كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة، لا يتكلم حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت: ما هذا؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صلى الصبح ثم قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مئة مرة قبل أن يتكلم، فكلما قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ غفر له ذنب سنة».

موضوع:

أخرجه ابن السني (١٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٩٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن القشيري عن أسماء به.

ومحمد بن عبدالرحمن القشيري قال عنه الأزدي: كذاب متروك الحديث.

وقال عنه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٢٤): متهم ليس بثقة.

والحديث حكم بوضعه الألباني في «ضعيف الجامع»، وسكت عنه الحاكم وما أصاب حين أخرجه في «المستدرك».

* * *

عن أنس رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ما من عبد يصلي الفجر ثم يقول حين ينصرف: لا حول ولا قوة إلا بالله لا حيلة ولا احتيال ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه سبع مرات، إلا

دفع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٦٦) من طريق عمر بن عبدالله بن أبي خثعم حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن أنس به.

وعمر بن عبدالله بن أبي خثعم ضعيف جداً، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢١١): رواه أبو زرعة، وقال البخاري: منكر الحديث ذاهب.

* * *

عن تميم الداري رضي لله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد، كتب الله له أربعين ألف حسنة».

ضعيف:

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٣)، وابن السني (١٣٦)، وأبو يعلى والديلمي في «الفردوس» (٥٥٢٢) من طريق الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبدالله عن تميم الداري عنه.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: ضعف الخليل بن مرة، قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال البخاري: لا يصح حديثه، وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه ليس بمتروك (تهذيب الكمال / ل/ ٣٨٠).

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

الثانية: الإنقطاع بين أزهر بن عبدالله وبين تميم الداري فقد قال المزي في ترجمة أزهر من «تهذيب الكمال» (ل/ ٧٥): روى عن تميم الداري مرسلاً.

* * *

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال بعد الفجر ثلاث مرات، وبعد العصر ثلاث مرات: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٢٦) والديلمي في «الفردوس» (٥٥٢٢) من طريق عكرمة بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن معاذ به.

وعكرمة بن إبراهيم ضعيف، قال عنه أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، وقال البزار: لين الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي «اللسان» (٤/ ١٨١).

* * *

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال في دبر صلاة الصبح وهو ثان رجله قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك في حرز من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه ذلك اليوم، إلا الشرك بالله تعالى».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧) وأحمد (٤/ ٢٢٧) والطبراني في «الدعاء» (٧٠٦) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣١٩٢) وابن السني (١٤٠).

وفي إسناده شهر بن حوشب، وقد اختلف فيه العلماء كثيراً، والراجح فيه أنه لا يحتج بما انفرد به.

وقد اضطرب في هذا الحديث، فمرة رواه عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر، ومرة قال: عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ، ومرة لم يذكرها، ومرة جعل هذا الذكر

بعد الصبح، ومرة جعله بعد العصر ومرة بعد المغرب.

لكن الحديث ثابت من غير هذا الطريق بنحوه، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٧٥) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٥٦) وابن السني (١٤٢) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا آدم بن الحكم عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير. وهو على كل شيء قدير، مائة مرة قبل أن يثني رجله كان يومئذ من أفضل أهل الأرض عملاً، إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال».

وإسناده حسن، وحسنه الألباني في «صحيح الترغيب» (٢٦٣).

* * *

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول إذا صلى الصبح:

«مرحباً بالنهار الجديد، والكاتب الشهيد، اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصف، والكتاب كما أنزل، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور».

ضعيف:

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٨)، وابن عدي (٣/ ٢٣٧)، والديلمي في «الفردوس» (٦٥٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق زنفل العرفي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر به.

وزنفل ضعيف، قال النسائي والدولابي: ليس بثقة، وقال أبو داود: يجيء بمناكير، وقال أبو حاتم والساجي والدارقطني: ضعيف. (التهذيب ٣/ ٣٤٠).

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة، فكأنما قرأ القرآن أربع مرات، وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٦٢)، والبيهقي (٢٢٩٨) من طريق زكريا بن عطية حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قال الطبراني: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن عطية.

قلت: وزكريا بن عطية ضعيف، قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، وقال العقيلي: مجهول بالنقل (اللسان ٢/ ٤٨٢).

* * *

عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة، وجد الله عندهن مكفياً مجزياً، خمس للدنيا، وخمس للآخرة، حسبي الله لديني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى عليَّ، حسبي الله لمن حسرني، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله في القبر، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب».

ضعيف:

أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (مخطوط/ أ/ ٢٠٨) من طريق نعيم ابن حماد عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة به.

ونعيم بن حماد ضعيف.

* * *

عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمع أصحابه يقول:

(اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة) ثلاث مرات (اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي) ثلاث مرات، (اللهم أصلح لي آخرتي التي

جعلت إليها مرجعي) ثلاث مرات، (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك) ثلاث مرات، (اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك) ثلاث مرات، (اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لنا منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ٤٦٦٩) كم من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن أبي برزة عن أبي برزة به.

قال الهيثمي في «المجمع»: فيه إسحاق بن يحيى وهو ضعيف.

* * *

باب ما يقال بعد ركعتي سنة الفجر

عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه أنه صلى ركعتي الفجر وأن رسول الله ﷺ صلى قريباً منه ركعتي الفجر خفيفتين يقول وهو جالس:

«اللهم رب جبريل وميكائيل ومحمد أعوذ بك من النار، ثلاث مرات».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٠)، والحاكم (٣/ ٦٢٢) من طريق يحيى بن أبي زكريا عن عباد بن سعيد عن مبشر بن أبي المليح عن أبي المليح عن أبيه به.

ويحيى بن أبي زكريا ضعيف كما قال أبو داود، وقال أبو حاتم: شيخ (الميزان ٤/ ٣٧٦)، وعباد بن سعيد قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٢٢): لا شيء.

وللحديث طريق آخر، أخرجه أبو يعلى «المقصد العلي» (١٦٥٨) من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن عبدالله بن رباح عن عائشة به.

وعبيدالله بن أبي حميد ضعيفٌ جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٩): فيه عبيدالله بن حميد وهو متروك.

* * *

باب ما يقول في القنوت في الوتر

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر:

«اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي بالحق ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت».

ضعيف بتقييده بقنوت الوتر:

هذا الحديث يدور إسناده على بريد بن أبي عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي به، وقد رواه عن بريد جماعة من الرواة فجعلوا الدعاء مقيداً بقنوت الوتر، وقد خالفهم من هم أحفظ منهم فرووه عن بريدة دون تقييد الدعاء بقنوت الوتر، وإنما جعلوه عاماً.

أما الذين رووه عن بريدة دون تقيد بقنوت الوتر فهم:

١- أبو إسحاق السبيعي عن بريد:

كما عند أبي داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (٣/ ٢٤٨)، وابن ماجه (١١٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٠٣)، وفي«الدعاء» (٧٠٣٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢١٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠)، وابن خزيمة (١٠٩٤).

وأبو إسحاق مدلس، قال ابن خزيمة عقبه: أبو إسحاق لا يعلم أسمع هذا الخبر من بريد أم دلسه عنه. انتهى.

قلت: وقد رواه موسى بن عقبة عن أبي إسحاق، واختلف فيه على موسى بن عقبة فرواه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن عن علي به.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٢)، وفي «الدعاء» (٧٣٥)، ورواه يحيى بن عبدالله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي عن الحسن بن علي به، أخرجه النسائي (٣/ ٣٤٨).

وكلا الإسنادين خطأ، فقد رواه محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن بريدة عن أبي الحوراء.

أخرجه الحاكم (٣/ ١٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٢)، وفي «الدعاء» (٧٤٠).

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٧): هذا الطريق أشبه بالصواب؛ لأن محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير المدني، أثبت وأحفظ من إبراهيم بن إسماعيل، ومن يحيى بن عبدالله بن سالم فرجع الحديث إلى رواية أبي إسحاق عن بريد عن أبي الحوراء وهو المعروف، والله أعلم.

٢- يونس بن أبي إسحاق عن بريد:

أخرجه أحمد (١/ ١٩٩)، وابن خزيمة (١٠٩٥).

يونس بن أبي إسحاق فيه مقال، قال الحافظ: صدوق يهم.

٣- الحسن بن عمارة عن بريد:

أخرجه عبدالرزاق (٣/ ١١٧)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٦)، وفي «الدعاء» (٧٤٦).

والحسن بن عمارة متروك.

٤- ابن هرمز عن بريد:

وابن هرمز مجهول، قال ابن حجر في «النتائج» (٢/ ١٤٤):

ابن هرمز شيخ مجهول، والأكثر أن اسمه عبدالرحمن، وليس هو الأعرج الثقة المشهور، انتهى.

٥- الحسن بن عبيدالله عن بريد:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٤٥)، وفيه شيخ الطبراني هاشم بن مرثد وهو ضعيف.

وقد روى الحديث الربيع بن سهل بن الركين عن أبي يزيد الزراد عن أبي الحوراء به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٧)، وفي «الدعاء» (٧٤٩)، والربيع بن سهل ضعيف؛ كما قال الدارقطني، وقال ابن معين: ليس بشيء (الميزان ٢/ ٤١).

وأما من رواه عن بريد بدون تقييد الدعاء بقنوت الوتر فهما:

١- شعبة عن بريد عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ، قال: كان يدعو بهذا الدعاء (. . . وذكر الدعاء).

أخرجه الدارمي (١٠٩٦)، وابن حبان (٥١٣ -موارد)، وابن خزيمة (١٠٩٦)، وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق وأبي إسحاق... انتهى.

قلت: وقد رواه عمرو بن مرزوق عن شعبة مقيداً بقنوت الوتر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٣).

وهذه الرواية مرجوحة؛ لأن عمرو بن مرزوق قد خالفه عثمان بن عمر وغندر فروياه عن شعبة بدون تقييد، وهما أحفظ.

٢- العلاء بن صالح عن برد مطلقاً: أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٠٩) من طريق محمد بن بشر العبدي بن صالح، وقد خالفه أبو أحمد الزبير فرواه عن العلاء بن صالح مقيداً، لكن محمد العبدي الذي رواه مطلقاً أوثق من أبي أحمد الزبيري.

وحديث الحسن بن علي مقييداً بقنوت الوتر ضعفه ابن خزيمة فقال: لا أعلمه ثابتاً.

* * *

باب ما يقول في القنوت في الوتر

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه كان يقول في قنوت الوتر: «اللهم إنك ترى ولا تُرى، وأنت بالمنظر الأعلى، وإن إليك الرجعى، وإن لك الآخرة والأولى، اللهم إنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠) عن منصور عن شيخ يكنى أبا محمد عن الحسين بن علي به.

والراوي عن الحسين مبهم لا يعرف.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول في قنوت الوتر: «اللهم لك الحمد ملأ السماوات والسبع، وملأ الأرضين السبع، وملأ ما بينهما من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٠٠) من طريق عبيدالله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس به.

وعبيدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه شيئاً كما في «تهذيب الكمال» (ل/ ٨٩٥) فمن باب أولى أن لا يكون سمع من ابن عباس.

* * *

باب ما يقول في آخر وتره

عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول في آخر وتره:

«اللهم اجعل في بصري نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن فوقي نوراً، وعن يميني نوراً، وأعظم لي نوراً».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٥٢) من طريق حماد بن سلمة عن حجاج عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن علي به.

وحجاج هو ابن أرطأة، وهو ضعيف ومدلس.

وحبيب بن أبي ثابت مدلس أيضاً، ولم يصرح بالسماع.

* * *

باب ما يقول للاستسقاء

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أمحل الناس على عهد رسول الله ﷺ فأتاه المسلمون فقالوا: قحط المطر ويبس الشجر، وهلكت المواشي، فاستسق لنا ربك، فقال:

«اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، رحباً، ربيعاً، وجداً، غدقاً، طبقاً، مغدقاً، عاماً، هنيئاً، مريعاً، مزبعاً، وابلاً، ، شاملاً، مسبلاً، نجلاً، نافعاً غير ضار، عاجلاً غير رائث، اللهم تحيي به البلاد، وتغيث به العباد، وتجعله بلاغاً للحاضر

منا والباد، اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها، وأنزل علينا في أرضنا سَكَنها، اللهم أنزل علينا من السماء ماء طهوراً، فأحيي به بلدة ميتة، واسقه ما خلقت أنعاماً وأناسي كثيراً».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ١٠١٦)، وفي «الدعاء» (٢١٧٩)، وفي الأحاديث الطوال (٢٧)، وفي إسناده مجاشع بن عمرو وهو كذاب، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢١٢): فيه مجاشع قال ابن معين أحد الكذابين.

* * *

عن جعفر بن حريث عن أبيه عن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يستسقي، فصلى بنا ركعتين ثم قلب رداءه، ورفع يديه فقال:

«اللهم ضاحت جبالنا، واغبرت أرضنا، وهامت دوابنا، معطي الخيرات من أماكنها، ومنزل الرحمة من معادنها، ومجري البركات على أهلها بالغيث المغيث، أنت المستغفر الغفار، فنستغفرك للحامّات من ذنوبنا، ونتوب إليك من عوام خطايانا، اللهم فأرسل علينا مدراراً، واصلاً بالغيث، واكفاً من تحت عرشك حين ينفعنا، ويعود علينا، غيثاً مغيثاً، عاماً، غدقاً، خصيباً، رايعاً، ممرع النبات».

ضعيف:

أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣/ ٣٥)، وابن صرصري في «أماليه» (كما في الكنز ٢١٦٠١).

وجعفر بن عمرو بن حريث لم يوثقه معتبر، ولذا قال الحافظ: مقبول: (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، ولم أجد هنا من تابعه).

* * *

عن جابر بن عبدالله وأنس رضي الله عنهما قالا: كان رسول الله ﷺ: إذا استسقى قال:

«اللهم اسقنا سقيا واسعة، وادعة، نافعة، تشبع بها الأموال والأنفس، غيثاً، هنيئاً، مريئاً، مطبقاً، مجللاً، تتسع به على بادينا، وحاضرنا، تنزل به من بركات السماء، وتخرج لنا به من بركات الأرض، وتجعلنا عنده من الشاكرين، إنك سميع الدعاء».

ضعيفٌ جداً:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ١٠١٧) من طريق موسى بن محمد التيمي عن أبيه عن جابر وأنس به.

وموسى بن محمد التيمي ضعيف جداً، قال عنه الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال النسائي منكر الحديث. (الميزان ٢١٨).

وَسَهَّلَ الهيثمي الكلام فيه فقال في «المجمع» (٢/ ٢١٣): فيه موسى بن محمد التيمي وهو ضعيف.

* * *

باب ما يقول في العيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان دعاء النبي ﷺ في العيدين:

«اللهم إنا نسألك عيشة تقية، وميتة سوية ومرداً غير فخر ولا فاضح، اللهم لا تهلكنا فجأة ولا تأخذنا بغتة ولا تعجلنا عن حق ولا وصية، اللهم إنا نسألك العفاف والغنى والتقى والشقاق والرياء والسمعة في دينك يا مقلب القلوب لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ١٠١٤) من طريق نهشل بن سعيد

عن الضحاك عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به.

ونهشل بن سعيد ضعيف جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٠١): فيه نهشل بن سعيد متروك.

* * *

باب ما يقول بين التكبيرات في العيدين

عن علقمة: أن ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة رضي الله عنهم خرج عليهم الوليد بن عقبة قَبْلَ يوم العيد، فقال لهم: إن هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه؟ قال عبدالله: تبدأ فتكبر تكبيرة تفتتح بالصلاة، وتحمد ربك، فتصلي على النبي ﷺ، ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تقرأ، ثم تكبر وتركع، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك، وتصلي على النبي ﷺ ثم تدعو وتكبر الله وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تركع، قال حذيفة وأبو موسى: صدق أبو عبدالرحمن.

ضعيف:

أخرجه المحاملي في «العيدين» (مخطوط/ ل/٤)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٨٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩٥١٥) من طريق حماد بن أبي سليمان.

وحماد بن أبي سليمان في حفظه مقال: قال عنه ابن حجر في «التقريب»: صدوق له أوهام.

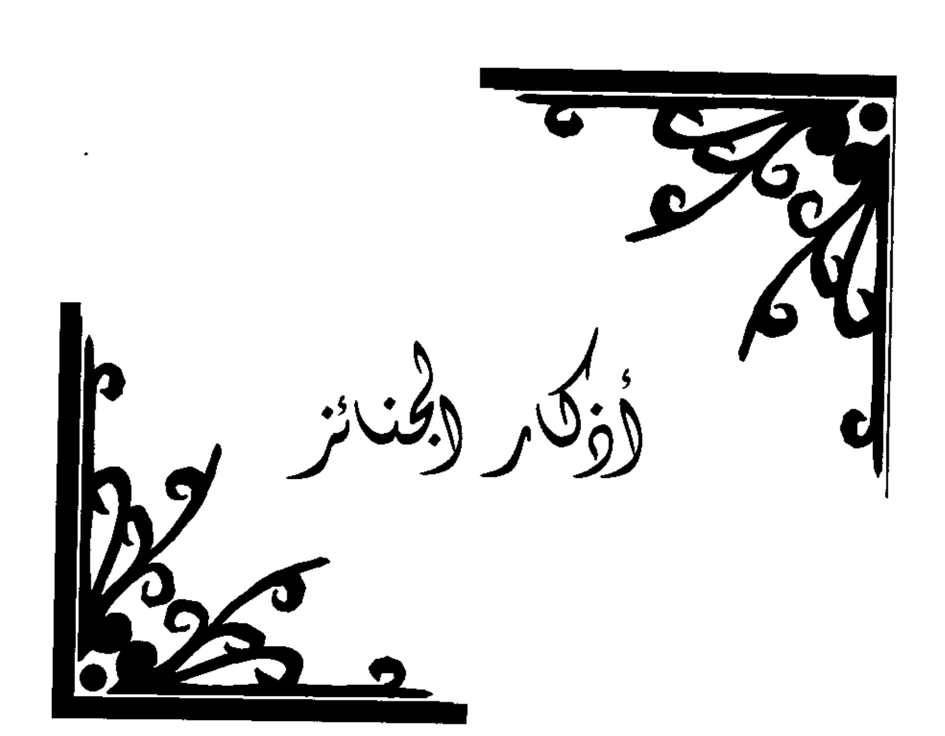
وقد اضطرب في إسناده، فرواه مرة عن إبراهيم عن علقمة متصلاً، ورواه مرة عن إبراهيم منقطعاً بدون ذكر علقمة.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٠٥): وإبراهيم لم يدرك واحداً من هؤلاء الصحابة وهو مرسل.

وأعله ابن التركماني في الجوهر النقي بحماد وقال: ذكر البيهقي قول ابن مسعود في الباب الذي قبل هذا من عدة طرق، وذكره ابن أبي شيبة من طرق أكثر من ذلك، وكذا

ذكر غيرهما، ولا ذكر في شيء منها الذكر بين التكبيرات، ولم يرو ذلك في حديث مسند ولا عن أحد من السلف فيما علمنا إلا في هذه الطريق الضعيفة، انتهى.





أذكار الجنائز

باب ما يقول إذا حضرته الوفاة:

عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال: أقبل علي رضي الله عنه من سفر، فلقيناه غلمة من بني عبدالمطلب، فينا الحسن والحسين رضي الله عنهما، فلما دفعنا إليه تناولني فضمني إليه فقال لي: يا ابن أخي إني معلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالهن عند وفاته دخل الجنة: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، ثلاث مرات، الحمد لله رب العالمين، ثلاث مرات، تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير».

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٤)، وابن عساكر (كما في شرح الصدور) (١٤٠) من طريق سليمان بن أبي داود نا خصيف وسالم وعبدالكريم عن عبدالله بن جعفر به.

وسليمان بن أبي داود ضعيف، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وضعفه ابو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وذكره الساجي في «الضعفاء» (اللسان ٢/ ٢٠٧).

* * *

عن يزيد بن عبدالله عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ في مرضه الذي يموت فيه، لم يفتن في قبره، وأمن ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه الصراط إلى الجنة».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ٣٤٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٣) من طريق نصر بن حماد حدثنا مالك بن عبدالله الأزدي عن يزيد بن عبدالله عن أبيه به.

ونصر بن حماد كذبه ابن معين، وقال مسلم ذاهب الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٤٥): فيه نصر بن حماد وهو متروك، انتهى.

قلت: وشيخه مالك بن عبدالله لا يعرف.

* * *

باب ما يقول إذا حضر عند رجل حضرته الوفاة:

عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين»، قالوا: يا رسول الله كيف الأحياء؟ قال: «أجود وأجود».

ضعيف:

أخرجه ابن ماجه (١٤٤٦)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ل/ ١٢)، والطبراني في «الكبير» (رقم/ ١٩١ من الجزء المتمم للثالث عشر) من طريق إسحاق بن عبدالله بن جعفر عن أبيه عبدالله بن جعفر به.

وإسحاق بن عبدالله بن جعفر مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

* * *

عن أم الحسن قالت: كنت عند أم سلمة، فجاء إنسان فقال: فلان في الموت، فقالت: انطلق، فإذا احتضر فقل: السلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٥٨)، وسعيد بن منصور، والمروزي كما في «الإتحاف» (٣٩٥٨) من طريق أم الحسن به.

وأم الحسن اسمها خيرة وهي مجهولة الحال روى عنها غير واحد ولم يوثقها معتبر، وأخرج لها مسلم (٢٠٠٥) في الشواهد والمتابعات حديثاً عن عائشة.

وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة (أي إذا توبعت وإلا فحديثها لين وهنا لم تتابع).

* * *

باب ما يقرأ عند الميت

عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«اقرؤا ﴿يس﴾ على موتاكم».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٣١٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤)، وابن ماجه (١٤٤٨)، وأحمد (٥/ ٢٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٧٣)، وفي «الشعب» (٩٢٣٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٥٣)، والطيالسي في «مسنده» (٩٣١) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان، وليس بالنهدي عن أبيه عن معقل بن يسار به.

وأبو عثمان -وهو ليس بالنهدي كما وقع مصرحاً بذلك في السند- وأبوه مجهولان، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٥٠): أبو عثمان يقال اسمه سعد عن أبيه عن معقل بن يسار بحديث: (اقرؤوا يس على موتاكم)، لا يعرف أبوه ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي، انتهى.

قلت: وقد أخرج الحديث النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٥)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٦): من طريق معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً (يس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدار والآخرة إلا غفر له، اقرؤوها على موتاكم).

ووالد معتمر هو سليمان التيمي، والرجل المبهم هو أبو عثمان المتقدم في الإسناد الأول كما ذكر ابن حجر في «التهذيب» (١٢/ ٣٧٠)، فرجع هذا الإسناد إلى الإسناد الأول.

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلا هون الله عليه».

ضعيف جداً:

أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨٨)، وابن أبي عمر في مسنده (المطالب ٦٨٩)، والديلمي في «الفردوس» (٦٠٩٩) من طريق مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي الدرداء به.

ومروان بن سالم ضعيف جداً، قال عنه البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، واتهمه أبو عروبة الحراني.

* * *

عن أبي يزيد المدني عن امرأة منهم يقال لها بنت عفيف قالت: (أتيت رسول الله ﷺ نبايعه فأخذ علينا أن لا نحدث الرجال إلا محرماً، وأن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٢٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/ ٤١٨) من طريق عبد المنعم الحراني عن الصلت ابن دينار عن أبي يزيد المدني به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٣٢): فيه عبد المنعم الحراني وهو ضعيف.

قلت: وفي السند علة أخرى وهي الصلت بن دينار فإنه ضعيف جداً، قال أحمد: متروك ترك الناس حديثه، وقال الفلاس: متروك الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال ابن معين: ليس بشيء.

«تهذيب الكمال» (ل/ ٦١١، ٦١٢).

* * *

عن الشعبي قال: كانت الأنصار إذا حضروا قرؤوا عند الميت سورة البقرة.

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٣٨٩).

ومجالد ضعيف، وبه أعله النووي في «الأذكار» فقال: مجالد ضعيف.

* * *

باب ما يقول اذا عزى أخاه

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه مات ابن له، فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه بابنه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل سلام عليك، فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد:

فأعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهينة، وعواريه المستودعة، متعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كبير، الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته فاصبر، ولا يحبط جزعك أجرك فتندم، واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً، ولا يدفع حزناً، وما هو نازل، والسلام».

موضوع:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٦٥٦) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٢٥٠) وفي «الدعاء» (١٢١٦).

من طريق مجاشع بن عمرو عن الليث بن سعد عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل به.

ومجاشع بن عمرو كذبه الأئمة، وقد صحح هذا الإسناد الحاكم، فتعقبه الذهبي وقال: ذا من وضع مجاشع بن عمرو. انتهى.

وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٨٩) من طريق إسحاق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً به.

وإسحاق بن نجيح كذاب أيضاً.

وللحديث طريق ثالث، أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢١١) من طريق محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم مرفوعاً به.

قال ابن الجوزي عقبه: محمد بن سعيد هو الكذاب الوضاع، الذي صلب في الزندقة.

* * *

باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه المسلم:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«الموت فزع، فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم اكتبه عندك من المحسنين، واجعل كتابه في عليين، واخلفه في أهله في الغابرين، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٦١) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٠) وفي «الدعاء» (١١٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٠٣). من طريق قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقيس بن الربيع ضعيف كما تقدم، وقال ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٤/ ١٢٤): حديث غريب، وفي سنده قيس بن الربيع، وهو صدوق لكنه تغير في الآخر ولم يتميز، فما انفرد به يكون ضعيفاً. انتهى.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا انتهى إليه نعي الرجل قال: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، ونحتسبه عندك يا رب العالمين، لا تضلنا بعده، ولا تحرما أجره.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧٥) من طريق منصور عن عبد الله بن عبد

الرحمن بن أبزى عن علي به.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى مجهول لم يوثقه معتبر، قال ابن حجر في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

* * *

باب ما يقوله إذا بلغه موت الكافر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله قُتل أبو جهل، قال:

«الحمد لله الذي صدق وعده، وأعز دينه».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «الكبرى» في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦٧٠) وابن السني (٥٦٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٤٠٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود به.

وهذا إسناد منقطع، أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود، لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم وجماعة كما ذكر العلائي في «جامع التحصيل» (٢٠٤).

* * *

باب ما يقول إذا صلى على الميت

عن يزيد بن ركانة أن النبي ﷺ كان إذا صلى على الميت كبر أربعا ثم قال:

«اللهم عبدك وابن أمتك احتاج إلى رحمتك وأنا غني عن عذابه، فإن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان سيئاً فتجاوز عنه، ثم يدعو بما شاء الله أن يدعو».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤٩) والحاكم (١/ ٣٥٩) وابن أبي عاصم في

«الآحاد والمثاني» (١/ ٤٢٤) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن ركانة به.

وهذا إسناد مرسل، يزيد بن ركانة ليس بصحابي، وقد ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٨٢) في القسم الرابع من حرف الباء وهو القسم الذي لم يثبت لأصحابه الصحبة وقال: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أرسله، وذكر الحديث. انتهى.

قلت: ومنه تعلم أن تصحيح الحاكم لهذا الإسناد ليس بصواب.

* * *

عن الحارث رضي الله عنه أن النبي ﷺ علمهم في الصلاة على الميت:

«اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، اللهم هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم إلا خيراً وأنت أعلم به فاغفر لنا وله» قال: فقلت له: وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيراً؟ قال: «لا تقل إلا ما تعلم».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦٥) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٢٨٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٣٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه الحارث به.

وليث بن أبي سليم ضعيف، قال عنه ابن حجر في «التقريب»: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

وأما الهيثمي فقال في «المجمع» (٣/ ٣٣): فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس -

قلت: وفيه نظر، فإن ليثاً ضعيف، ولم أر من تقدم من الأئمة ذكر بأنه مدلس.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتي بجنازة سهل بن عتيك رضي الله عنه وكان أول من صُلِّي عليه في موضع الجنائز، فتقدم عليه رسول الله ﷺ وصلى، وكبر فقرأ بأم القرآن، فجهر بها ثم كبر الثانية، وصلى على

نفسه، وعلى المرسلين، ثم كبر الثالثة فدعا للميت فقال: (اللهم اغفر له، وارحمه، وارفع درجته، وأعظم أجره، وأتمم نوره، وأفسح له في قبره، وألحقه بنبيه، ثم كبر الرابعة فدعا للمؤمنين والمؤمنات، ثم سلم.

ضعيف جداً:

أخرجه الطبرني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٢٨٤) وفي «الدعاء» (١١٩٠) من طريق يحيى بن يزيد النوفلي حدثنا أبو عبادة الزرقي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٣٢): فيه يحيى بن يزيد النوفلي وهو ضعيف. انتهى.

قلت: وشيخه أبو عبادة الزرقي هو عيسى بن عبد الرحمن، هو ضعيف جداً.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت:

«اللهم اغفر له وصل عليه، وبارك فيه، وأورده حوض رسولك».

ضعيف:

أخرجه أبو يعلى (٤٧٩٧) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٢٨٧) وفي «الدعاء» (١١٨٧) من طريق زكريا بن يحيى الرقاشي عن عاصم بن هلال حدثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وزكريا بن يحيى الرقاشي مجهول لم يوثقه معتبر، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٤)، يغرب ويخطئ. انتهى.

قلت: فإذا كان مجهولاً ومع ذلك يخطئ، فكيف يقبل حديثه بل هو إلى الضعف أقرب.

وعاصم بن هلال اختلف فيه كلام الأئمة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٣٣): وثقه أبو حاتم وضعفه غيره.

وقال ابن حجر في «التقريب»: فيه لين.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول على الميت: (اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب أخيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه الى خير مما كان، اللهم عفوك، اللهم عفوك).

ضعيف:

أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٨٧) وابن أبي شيبة (٢٩٧٨٢) والطبراني في «الدعاء» (١١٩٦) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٤٢) من طريق منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن علي به.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى مجهول لم يوثقه معتبر، قال ابن حجر في «التقريب»: مقبول: (أي إذا توبع وإلا فحديثه لين).

ثم إنه منقطع، فإن عبد الله بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من علي، فقد أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٩٧) من طريق منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن حدثت أن علياً كان يقول.. الحديث.

ولا يدرى من الذي حدثه به؟!.

* * *

عن أبي الصديق الناجي: قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الصلاة على الجنازة فقال: كنا نقول: (اللهم ربنا وربه، خلقته، ورزقته، وأحييته، وكفيته، فاغفر لنا وله، ولا تحرمنا أجره ولا تُضلنا بعده).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٨٥) والبزار «كشف الأستار/ ٨١٨» والطبراني في «الدعاء» (١١٩١) من طريق شعبة عن يزيد العمي عن أبي الصديق الناجي به.

وزيد العمي ضعيف.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

وأما الهيثمي فقال في «المجمع» (٣/ ٣٣): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار. انتهى.

قلت: كلا، فإن زيد العمي ضعيف وليس من رجال الصحيح.

* * *

عن أبي مالك قال: كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال: (اللهم عبدك أسلم الأهل والمال والعشيرة، والذنب العظيم، وأنت غفور رحيم).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٨١) من هذا الطريق.

وهذا إسناد منقطع، أبو مالك هو غزوان الغفاري وهو لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه.

* * *

عن خالد قال: كنت في جنازة غنيم فحدثني رجل منهم أنه قال: سمعت أبا موسى صلى على ميت فكبر فقال: (اللهم اغفر له كما استغفرك، وأعطه ما سألك، وزده من فضلك).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٨٣).

وإسناده ضعيف لجهالة حال من حدث به خالد الحذاء.

* * *

باب ما يقول إذا صلى على الطفل

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي على المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ويقول: (اللهم اجعله لنا سلفاً وفرطاً وذخراً).

ضعيف:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٩، ١٠) من طريق نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة به

ونعيم بن حماد ضعيف.

وقال ابن حجر في «التقريب: صدوق يخطئ كثيراً.

* * *

باب ما يقول إذا رأى جنازة

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من رأى جنازة فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً، كتب له عشرون حسنة».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٦١) والديلمي كما في« تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٣١) من طريق سليمان بن عمرو النخعي عن المختار بن فلفل عن أنس به.

وسليمان بن عمرو النخعي وضاع، قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ٩٩):

الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين، ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً.

* * *

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا رأى جنازة قال: (هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٦٠) من طريق عمر بن مسكين عن نافع عن عبد الله بن عمر به.

وعمر بن مسكين مجهول لم يوثقه معتبر، وذكر له البخاري حديثاً في التاريخ الكبير (٦/ رقم ٢١٦٤) وقال: لا يتابع عليه.

* * *

باب ما يقول إذا زار المقابر.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقدت رسول الله ﷺ فاتبعته فأتى البقيع فقال:

«السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، وإنا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تضلنا بعدهم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن ماجة (١٥٤٦) وأحمد في «المسند» (٦/ ٧٦) وابن السني (٥٩١) من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن عائشة به.

وعاصم بن عبيد الله ضعيف، قال يحيى: ضعيف لا يحتج به، وقال ابن حبان: كثير الوهم، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن خزيمة: لم أحتج به لسوء حفظه.

وقال ابن حجر في «التقريب: ضعيف.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة، فأقبل عليهم بوجهه فقال:

«السلام عليكم يا أهل القبور، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الترمذي (١٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٠٧، ١٠٨). من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس به.

وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف، قال عنه النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين:

ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: ليس بذاك، وقال ابن حبان: ينفرد عن أبيه بما لا أصل له.

«الميزان» (٣/ ٣٦٧) «تهذيب الكمال» (ل/ ١١٠٧).

* * *

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة يقول:

«السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية، والأبدان البالية، والعظام النخرة، التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة، اللهم أدخل عليهم روحاً منك، وسلاماً منا».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٩٣) والديلمي من طريق حبان بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود به.

وحبان العنزي ضعيف، قال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا مر بالمقابر قال:

«سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، والصالحين والصالحات، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

ضعيف جداً بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (٥٥٠) من طريق يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة به.

ويزيد بن عياض ضعيف جداً، قال عنه ابن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه،

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

* * *

عن مجمع بن جارية أن رسول الله ﷺ خرج في جنازة رجل من بني عمرو بن عوف حتى انتهى إلى الخبرة فقال:

«السلام على أهل القبور -ثلاث مرات- من كان منكم من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع عافانا الله وإياكم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٤٥) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٣٣٢) من طريق عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة عن يعقوب بن مجمع عن جارية عن مجمع به.

وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ضعيف، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٢،): ضعفوه وتركه النسائي. انتهى.

ويعقوب بن مجمع مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث).

وقد أعله الهيثمي بغيرهما فقال في «المجمع» (٣/ ٦٠): فيه إسماعيل بن عياش فيه كلام وقد وثق. انتهى.

قلت: إسماعيل ثقة إذا روى عن الشاميين، وشيخه في هذا الحديث شامي.

* * *

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة، فقرأ يس غفر له».

موضوع:

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٠) والرافعي في «أخبار قزوين» (٣/ ٣٧) وابن عدي (٥/ ١٥٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٣٩).

من طريق عمرو بن زياد حدثنا يحى بن سليم الطائفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر به.

وعمرو بن زياد كذاب، وقد قال ابن عدي بعد أن ساق الحديث: هذا الحديث باطل ليس له أصل، ولعمرو بن زياد غير هذا من الحديث، منها سرقة يسرقها من الثقات، ومنها موضوعات، وكان هو يتهم بوضعها.

* * *

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من مر بالمقابر فقرأ فيها إحدى عشرة مرة: (قل هو الله أحد)، ثم وهب أجره الأموات، أعطي من الأجر بعدد الأموات».

موضوع:

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٢٩٧) من طريق علي بن محمد بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازي أنبأ علي بن موسى الرضا حدثني أبو موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي به.

وداود بن سليمان كذاب، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨): كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه الصدوق عنه. انتهى.

* * *

عن أبان عن أنس رضي الله عنه قال: مر رجل بالمقابر فقال: (اللهم رب الأرواح الفانية، والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليها روحاً منك وسلاماً منا، فاستغفر له من مات من ولد من آدم).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن النجار (كما في الكنز/ ٤٣٠٠٠)

وأبان هو الرقاشي وهو ضعيف جداً حتى قال عنه ابن حجر: متروك.

* * *

عن الأصبغ بن نباتة قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فمر بالمقابر فقال: (السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول: لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله، اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله، قال علي رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول:

«من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة» قيل: يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة، قال: «لوالديه ولقرابته، ولعامة المسلمين».

موضوع:

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣٩٦) وابن النجار (كما في «ذيل اللآلي» (١/ ١٥٦) من طريق مينا عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة به.

ومينا كذبه أبو حاتم، وقال ابن حجر: وهل الحاكم فجعل له صحبة. انتهى.

والأصبغ بن نباتة متروك كما تقدم، وسعد بن طريف قال عنه ابن حبان: يضع الحديث.

قال السيوطي: الإسناد كله ظلمات.

* * *

باب ما يقول إذا دفن الميت:

عن سعيد بن المسيب قال: حضرت ابن عمر رضي الله عنهما في جنازة، فلما وضعها في اللحد قال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال: «اللهم أجرها من الشيطان، ومن عذاب القبر، ولقها منك رضواناً». قلت: يا ابن عمر أشيء سمعته عن رسول الله أم قلته برأيك؟ قال: إني إذاً لقادر على القول، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ.

ضعيف:

أخرجه ابن ماجة (١٥٥٣) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٤) وفي «الدعاء» (١٢١٠) والشجري في «الأمالي» (٢/ ٢٠٨) وابن عدي (٢/ ٢٤٢) من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي حدثنا إدريس الأودي عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر به.

وحماد بن عبد الرحمن الكلبي ضعيف، قال أبو زرعة: يروي أحاديث مناكير، قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث «التهذيب» (٣/ ١٨).

والحديث قال عنه البيهقي: ضعيف.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ في القبر قال رسول الله ﷺ:

«﴿منها خلقناكم، وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم تارة أخرى﴾. قال: ثم لا أدري: قال: بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله أم لا؟ فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح لهم الحبوب ويقول: (سدوا خلال اللبن) ثم قال: (أما إن هذا ليس بشيء، ولكنه يطيب نفس الحي)».

ضعيف جداً:

أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٤) والبيهقي (٣/ ٤٠٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٧٩) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة به.

وعلي بن يزيد هو الألهاني وهو ضعيف جداً كما تقدم بيانه.

والحديث سكت عنه الحاكم في «المستدرك»، فتعقبه الذهبي وقال: لم يتكلم عليه، وهو خبر واه، لأن علي بن يزيد متروك.

* * *

عن سعيد بن عبد الله الأودي قال: شهدت أبا أمامة رضي الله عنه

وهو في النزع فقال: إذا أنَامتّ فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله ﷺ:

«إذا مات أحد إخوانكم فسويتم التراب على قبره، فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة، فإنه يقول: ارشد رحمك الله، ولكن لا تشعرون، فليقل: اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبالقرآن إماماً، فإن منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهما يد صاحبه ويقول: انطلق، ما نقعد عند من لقن حجته، فيكون الله عز وجل حجيجه دونهما)، فقال رجل: يا رسول الله فإن لم يعرف أمه؟ قال: (ينسبه إلى حواء عليها السلام، يا فلان ابن حواء».

منكر:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٩) وفي «الدعاء» (١٢١٤) وابن مندة في «الروح» كما في «إتحاف السادة المتقين» (٢٠٣٥).

وفي إسناده محمد بن إبراهيم بن العلاء وهو واه، قال عنه محمد بن الموق كما في «الميزان» (٣/ ٤٤٧) كان يسرق الحديث.

وسعيد بن عبد الله الأودي مجهول.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الخلعي في «فوائده» (٥٥/ ٢) كما في «الضعيفة» (٥٩٦) وفي إسناده عتبة بن السكن وهو ضعيف جداً أيضاً، قال عنه الدارقطني كما في «الميزان» (٣/ ٢٨): متروك.

والحديث قال عنه ابن القيم في «زاد المعاد (١/ ١٤٥): لا يصح رفعه، ضعفه النووي وغيره.

وقال الصنعاني في «سبل السلام» (٢/ ١٦١). يتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف.

وقال الألباني في «الضعيفة» (٢/ ٦٤): منكر.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه بفاتحة الكتاب، وعند رجليه بخاتم سورة البقرة في قبره».

ضعيف جداً:

أخرجه الخلال في «الأمر بالمعروف» (٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (٦٢/ ٤٤٤) والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك سمعت عطاء عن ابن عمر به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم.

الثانية: أيوب بن نهيك ضعيف جداً قال الأزدي: متروك، وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

ولم يعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٤) بأيوب وإنما أعله بيحيى فقال: فيه يحيى البابلتي وهو ضعيف.

فتعقبه الألباني في «أحكام الجنائز» (٢٤) فقال: فاته أن فيه أيوب بن نهيك وهو شر منه. انتهى.

* * *

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب، حفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله ﷺ بيده، وأخرج ترابه بيده، فلما فرغ دخل رسول الله فاضطجع فيه فقال:

«الله الذي يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقنها حجتها، ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي، فإنك أرحم الراحمين» وكبر عليها أربعاً، وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق.

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٥١) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٣٨٤١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٨) من طريق روح بن صلاح حدثنا سفيان عن عاصم عن أنس به.

قال الطبراني: لم يروه عن عاصم إلا سفيان تفرد به روح بن صلاح. انتهى.

قلت: وروح بن صلاح ضعيف، قال ابن يونس: رويت عنه مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف في الحديث، وقال ابن ماكولا: ضعفوه «اللسان» (٢/ ٤٦٥).

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٥٧): فيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

* * *

عن إسماعيل بن أبي خالد أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أدخل الميت اللحد: بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ، وباليقين بالبعث بعد الموت.

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٤٦٤).

وهو منقطع، فإن إسماعيل بن أبي خالد لم يدرك أبا بكر كما يعلم من ترجمته من «التهذيب» (١/ ٣٩٣) والسير (٦/ ١٧٦) وغيرهما.

* * *

عن ابن لحي الهوزني أنه شهد جنازة شرحبيل بن السمط، فقدم حبيب بن مسلمة الفهري، فأقبل كالمشرف علينا من طوله فقال: (اجتهدوا لأخيكم في الدعاء، وليكن مما تدعون له: (اللهم اغفر لهذه النفس الحنيفة، واجعلها من الذين تابوا واتبعوا سبيلك، وقها عذاب الجحيم، واستنصروا الله على عدوكم).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٨٨).

وابن لحي الهوزني لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل.

* * *

عن أبي الصديق قال: كان أنس رضي الله عنه إذا وضع الميت في قبره قال: (اللهم جاف الأرض عن جنبيه، ووسع عليه حفرته).

ضعيف جداً:

أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث/ ٢٧٨): قال: حدثنا العباس بن الفضل حدثنا همام بن قتادة عن أبي الصديق به.

والعباس بن الفضل ضعيف جداً، قال ابن معين: ليس بثقة، وضعفه البخاري والنسائي جداً.

وقال ابن حجر في «التعريب»: متروك، واتهمه أبو زرعة.

* * *

عن الحكم بن عمير بن سعيد النخعي قال: شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد أدخل ميتا في قبره فقال: (اللهم عبدك ابن عبدك، نزل بك وأنت خير منزول به، ولا نعلم به إلا خيراً وأنت أعلم به، كان يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فاغفر له ذنبه، ووسع له مدخله).

ضعيف:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٥٦) من هذا الطريق.

والحكم بن عمير بن سعيد النخعي لم أجد له ترجمة.

* * *

عن جبير بن عدي قال: أخبرت أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يقول إذا أدخل الميت في قبره: (بسم الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ، وتصديق كتابك، ورسلك، واليقين بالبعث بعد الموت، اللهم أرجب عليه قبره، وبشره بالجنة).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٠).

وهذا إسناد منقطع، لجهالة من حدث به جبير بن عدي، فإنه لا يعرف من هو.

* * *

عن عمر رضي الله عنه أنه كان إذا سوى على الميت قبره قال: (اللهم أسلمه إليك والأهل والمال والعشيرة، ودينه عظيم فاغفر له.

ضعيف:

أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٥٩) وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٢) وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٦) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٥٦) من طريق كثير بن مدرك الأشجعي عن عمر به.

وهذا إسناد منقطع، فإن كثير بن مدرك لم يدرك عمر بن الخطاب، فقد ذكره ابن حجر في «التقريب» في الطبقة السادسة، وقد ذكر في مقدمة التقريب أن هذه الطبقة لم يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا وضع الميت في اللحد: قال: (بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله).

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٦٤٦٣٠) والطبراني في «الدعاء» (١٢١١) من طريق إسرائيل.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٢١٢، ١٢١٣) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي به.

أبو إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع، وكان قد اختلط وقد روى عنه إسرائيل وزكريا بن أبي زائدة بعد الإختلاط كما في «الكواكب» (٣٥٠).

وقيس بن الربيع لا يدرى متى سمع منه وهو نفسه ضعيف.

* * *

عن أبي سعيد الخدري قال: أن علي بن أبي طالب قال: يا أبا سعيد إذا مشيت خلف أخيك المسلم فأنصت ساعة، وفكر في نفسك قد صرت مثله، أخوك كان يشاحك على الدنيا خرج منها غريباً سليباً، ليس له إلا ما تزود من عمل صالح فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس، ولكن قم على شفير قبره، فإذا دلى في قبره فقل: بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ، اللهم عبدك نزل بك وأنت خير منزول به، خلف الدنيا خلف ظهره، فاجعل ما قدم عليه خيراً مما خلف، فإنك قلت: (ما عند الله خير للأبرار).

ضعيف:

أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١٣/ ١٢٤) من طريق عبد الله بن أيوب عن علي ابن يزيد الصدائي عن سعدان الجهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٤): فيه عبد الله بن أيوب وهو ضعيف. انتهى.

قلت: وللإسناد علة أخرى، وهي ضعف عطية العوفي كما تقدم بيانه، وقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق يخطئ كثيراً.

* * *

عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجاج عن أبيه أنه أوصى إذا دفن أن يقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وخاتمتها وقال: سمعت ابن عمر يوصي بذلك.

منكر:

أخرجه الخلال في «الأمر بالمعروف» (٢٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٣) والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٥٦) من طريق مبشر بن عبيد عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجاج به.

وعبد الرحمن بن العلاء بن اللجاج مجهول العين لم يرو عنه غير مبشر بن عبيد كما في «الميزان» (٢/ ٥٧٩) ولم يوثقه معتبر.

ومنه تعلم أن قول الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٤): رجاله موثقون. ليس بالصواب.

باب ما يقول إذا حل عقد الكفن

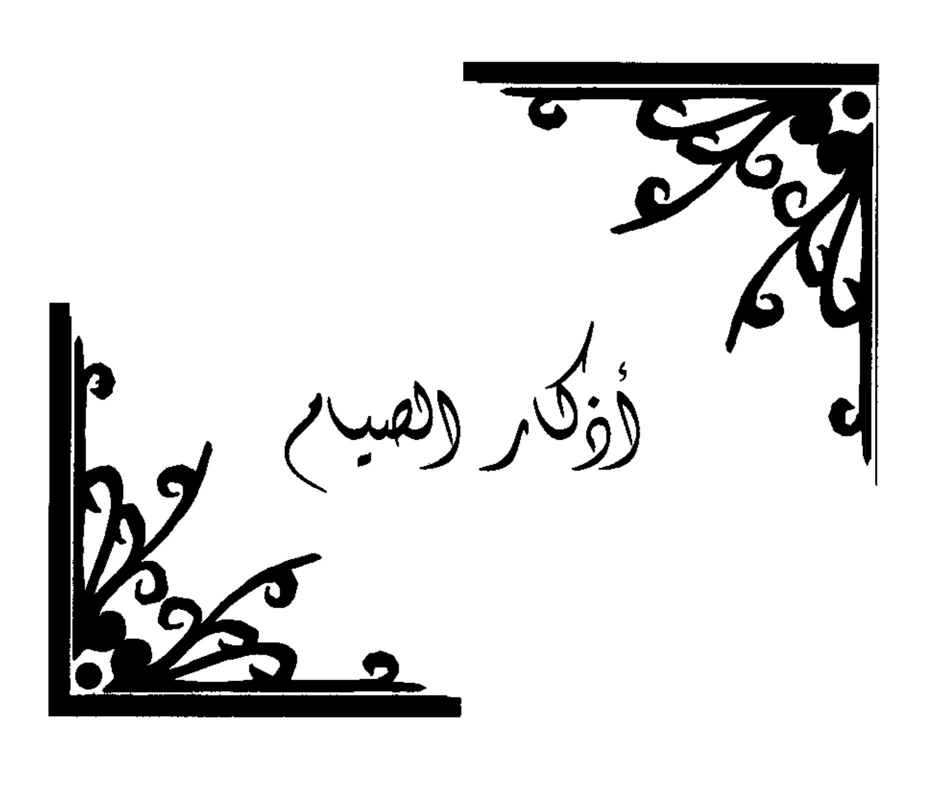
عن عثمان بن شماس قال: مات ابن لسمرة بن جندب قد سعى، فسمع بكاء، فقال: ما هذا البكاء؟ قالوا: على ولدك، فنهاهم عن ذلك، فدعا بطست أو بشن لي، فغسل بين يديه، ثم كفن بين يديه، ثم قال لمولى له: يا فلان اذهب به إلى حفرته، فإذا وضعته في حفرته، فقل: (بسم الله، على سنة رسول الله ﷺ)، وأطلق عقد رأسه وعقد رجليه، وقل: (اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده).

ضعيف:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (بغية الباحث/ ٢٧٧) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٤٠٧) مختصراً من طريق أبي الجلاس عن عثمان بن شماس به.

وعثمان بن شماس ويقال جحاش مجهول.

وقد تصحف في «بغية الباحث» الى: سماخ.



أذكار الصيام

باب ما يقول إذا قرب رمضان ودخل رجب

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال:

«اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان».

ضعيف جداً:

أخرجه أحمد (١/ ٢٥٩) وابن السني (٦٥٩) والبزار «كشف الأستار» (٦/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٦٩) والبيهقي في «الشعب» (٣٣٨٩) والأصفهاني في «الترغيب» (١٨٥٢)من طريق زائدة بن أبي الرقاد حدثني زياد النميري حدثني أنس به.

وزائدة بن أبي الرقاد ضعيف جداً؛ حتى قال عنه البخاري: منكر الحديث وزياد النميري قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٥): ضعيف.

* * *

باب ما يقول إذا دخل رمضان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا جاء رمضان أن يقول أحدنا:

«اللهم سلمني من رمضان، وسلم رمضان لي، وتسلمه مني متقبلاً».

ضعيف:

أخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢١٧)، والطبراني في «الدعاء» (٩١٢)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٤٢٤)، والديلمي في «الفردوس» (١٩١٩) من طريق خلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن عبادة به.

وأبو جعفرالرازي ضعيف الحفظ، قال عنه أحمد والنسائي: ليس بالقوي، وقال الفلاس: سيء الحفظ، وقال أبو زرعة: يهم كثيراً. «تهذيب الكمال» (ل/ ١٥٩٣)، و«الميزان» (٣/ ٣٢٠).

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

والحديث ضعفه الذهبي في «السير» (١٩/ ٥١) فقال: غريب.

* * *

باب ما يقول إذا أفطر:

عن معاذ بن زهرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال:

«اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت»، وفي رواية: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت».

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٣٤٤)، وفي «المراسيل» (١٢٨)، وابن السني (٤٨٠)، وابن أبي شيبة (٩٧٤٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٣٩)، وفي «الشعب» (٣٩٠٣) من طريق حصين بن عبدالله عن معاذ بن زهرة به.

ومعاذ بن زهرة ليس بصحابي فالحديث مرسل، قال ابن حجر: وهم من ذكر أن له صحبة.

قلت: وهو مجهول لم يرو عنه غير حصين عن معاذ بن زهرة مرسلاً.

وقد تصحف (معاذ بن زهرة) عند ابن أبي شيبة إلى (أبي هريرة).

وللحديث شاهد: أخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٨٩) من حديث علي مرفوعاً به، وفي إسناده سهل بن أحمد الديباجي، قال عنه الأزهري: كذاب زنديق.

وله طريق آخر عن علي: أخرجه الحارث في «مسنده» (بغية الباحث/ ٤٦٨) أن رسول الله ﷺ قال: «يا علي إذا كنت صائماً فقل بعد إفطارك: اللهم لك صمت، وعليك توكلت، وعلى رزقك أفطرت... الحديث».

وفي إسناده حماد بن عمر وعبد الرحيم بن واقد وهما واهيان.

وقد ورد عن علي موقوفاً، أخرجه الخلال في المجلس الرابع من المجالس العشرة في «الأمالي» (٤٤) من طريق سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة أن علياً صام فلما أمسى قرب الخوات إليه قال: (بسم الله، اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا).

والأصبغ بن نباتة متروك.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال:

«بسم الله، اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت، فتقبل مني إنك أنت السميع العليم».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٥١) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٥١٩) وفي «الدعاء» (٩١٨) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٧٩) من طريق داود بن الزبرقان عن شعبة عن ثابت عن أنس به.

وداود الزبرقان ضعيف جداً، قال عنه يعقوب بن شيبة وأبو زرعة: متروك، وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: كتبت عنه شيئاً يسيراً ورميت به، وضعفه جداً «تهذيب الكمال» (ل/ ٣٨٥).

وقد توبع داود بن الزبرقان تابعه هاشم بن سعيد حدثنا سعيد بن رزين عن ثابت به.

أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/ ١١٠).

وهاشم بن سعيد ضعيف كما في «التقريب».

وسعيد بن رزين لم أجده.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٤٠) وابن السني (٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٢٧٢٠) من حديث ابن عباس مرفوعاً به.

وفي إسناده عبد الله بن هارون بن عنترة، وقد كذبه ابن معين، وقال السعدي: دجال، وقال ابن حبان: يضع الحديث «الميزان» (٢/ ٦٦٦).

* * *

عن الحارق بن عبيد قال: قال رسول اله ﷺ:

«إن لكل صائم دعوة، فإذا هو أراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة: يا واسع المغفرة اغفر لي».

ضعيف:

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٠٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ١٢٨) والشجري في «الأمالي» (٢/ ٤٣) من طريق بقية حدثني الحارث بن عبيد به.

وهذا إسناد مرسل، الحارث بن عبيد من التابعين، ثم هو ضعيف الحفظ، فقد قال عنه أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه.

وللحديث طريق آخر أخرجه الخلال في المجلس الثالث من المجالس العشرة في «الأمالي» (٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤٤) من طريق قعنب بن محرز حدثنا أبو زيد سعيد بن أوس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: (إذا لقم أحدكم أول لقمة -يعني عند إفطاره- فليقل: يا واسع المغفرة اغفر لي).

وقعنب بن محرز مجهول لم يوثقه معتبر.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من صائم يقول عند إفطاره: يا عظيم، يا عظيم، أنت إلهي لا اله غيرك، اغفر لي الذنب العظيم، فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله».

موضوع:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٣٥).

قال ابن عراق: فيه عمرو بن جميع ومجاهيل.

قلت: عمرو بن جميع كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع «الميزان» (٣/ ٢٥١).

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول إذا أفطر: (يا واسع المغفرة اغفر لي).

ضعيف:

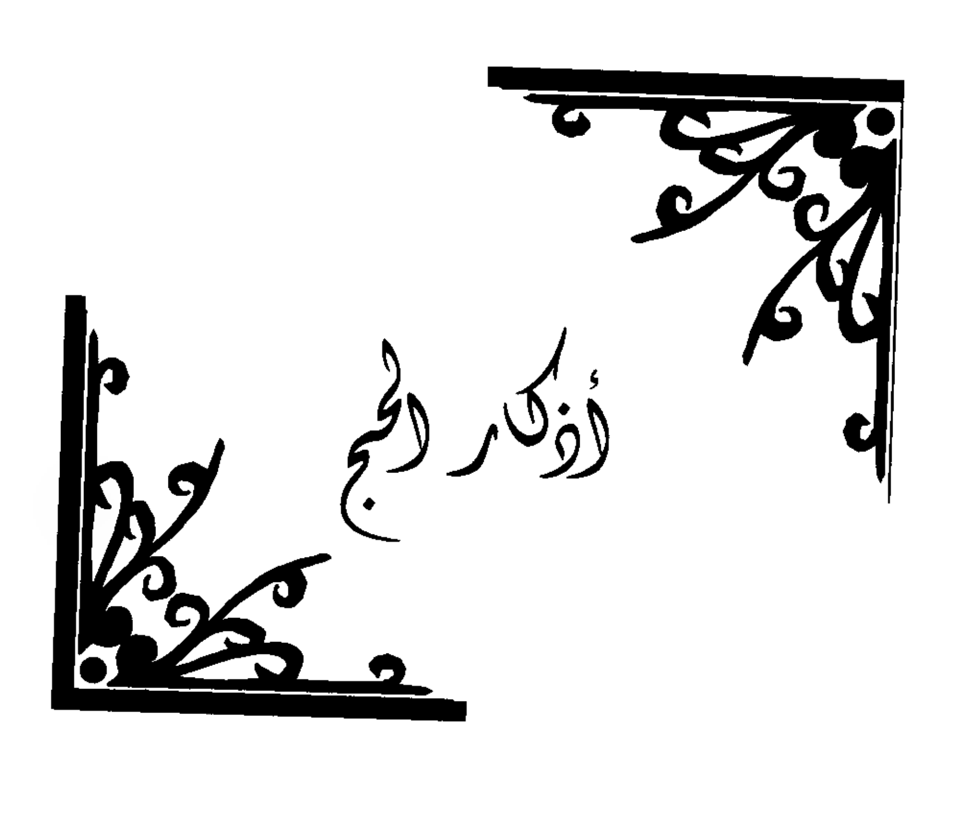
أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٨٠٦) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٢) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي داود عن نافع عن ابن عمر به.

ومحمد بن يزيد بن خنيس مجهول، وقد وثقه الخليلي كما في «التهذيب».

لكن قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٦٦٦) في ترجمة الخليلي: له غلطات في إرشاده، وقال نحوه في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٢٤)

ولذا لم يرتض توثيقه هذا ابن حجر فقال عن محمد بن يزيد بن خنيس في تقريب التهذيب: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

باب ما يقول إذا رأى البيت



أذكار الحج

باب ما يقول إذا رأى البيت

عن مكحول قال: كان النبي ﷺ إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه فكبر وقال:

«اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام، اللهم زد هذا البيت تشريفاً، وتعظيماً وتكريماً ومهابة، وزد من حجه أو اعتمره تكريماً، وتشريفاً، وتعظيماً، وبراً».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦٢٤) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٧٣) من طريق سفيان عن أبي سعيد الشامي عن مكحول به.

وهذا إسناد له علتان.

الأولى: أبو سعيد الشامي مجهول كما في «التقريب».

الثانية: الإرسال فإن مكحولاً من التابعين.

وأخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٩) من طريق ابن جريج حدثت عن مكحول، فيحتمل أن يكون الذي حدثه هو أبو سعيد الشامي.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٦٩) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٧٣) وفي «المعرفة» (٤/ ٧٤) من طريق ابن جريج عن النبي ﷺ به.

وهذا إسناد معضل، فإن ابن جريج من أتباع التابعين.

وللحديث طريق ثالث، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٠٢) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٧٢٠) وفي «الدعاء» (٨٥٣) من طريق عاصم بن سليمان الكوزي عن زيد بن أسلك عن أبي الطفيل عن حذيفة مرفوعاً به.

وهذا إسناد موضوع، عاصم الكوزي قال عنه الدارقطني: كذاب، وقال الفلاس: كان يضع «الميزان» (٢/ ٣٥١).

* * *

عن سعيد بن المسيب قال: سمعت من عمر رضي الله عنه كلمة ما بقي أحد من الناس سمعها غيري، سمعته يقول إذا رأى البيت: (اللهم أنت السلام، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام).

ضعيف:

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٧٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن طريف عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب سمعت من عمر.. الحديث.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: إبراهيم بن طريف مجهول كما في «التقريب».

الثانية: حميد بن يعقوب لا يدرى من هو؟!.

وللأثر طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦٢٧). من طريق وكيع عن العمري عن محمد بن سعيد عن أبيه عن عمر به.

ومحمد بن سعيد بن المسيب مجهول الحال، روى عنه غير واحد ولم يوثقه معتبر، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث كما ذكر في مقدمة التقريب».

وقد خولف حميد بن يعقوب ومحمد بن سعيد بن المسيب في إسناد هذا الأثر، خالفهما يحيى بن سعيد الأنصاري وهو من الحفاظ، فرواه عن سعيد بن المسيب من قوله لا من قول عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦٢٥) حدثنا عبدة بن سليمان عن يحي بن سعيد بن المسيب فذكره من قوله.

وقد أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٨) من طريق مسلم بن خالد الزنجي إن ابن جريج أخبرني عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: فذكره ومسلم بن خالد الزنجي ضعيف، وقد أخطأ في هذا الإسناد، فإن الصواب فيه أنه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله.

كذا رواه عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد كما تقدم.

باب ما يقول إذا طاف بالبيت:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله، محيت عنه عشر سيئات، وكتبت له عشر حسنات، ورفع له بها عشر درجات».

ضعيف:

أخرجه ابن ماجة (٢٩٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٥) من طريق حميد بن أبي سوية عن عطاء، عن أبي هريرة به.

وحميد بن أبي سوية، ويقال: ابن أبي سويد ضعيف كما سيأتي بيانه بعد قليل.

والحديث ضعفه الألباني في «المشكاة» (٢٥٩٠).

* * *

عن خديجة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال:

«قولي: اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي، وعمدي، وإسرافي في أمري، إنك إن لا تغفر لي تهلكني».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي الدنيا كما في «الدر المنثور» (٦/ ٤٣) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٧٥٣) من طريق عبد الأعلى التيمي: قال: قالت خديجة.. الحديث.

وعبد الأعلى التيمي مجهول لم يوثقه معتبر، ثم هو لم يدرك خديجة رضي الله عنها فيصير السند مرسلاً، ولذا قال البيهقي عقبه: هكذا جاء مرسلاً.

* * *

باب ما يقول إذا حاذى ميزاب الكعبة:

عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف يقول:

«اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب».

ضعيف:

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٣١٩) من طريق سعيد بن سالم عن عثمان ابن ساج عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وعثمان بن ساج ضعيف كما تقدم بيانه، وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: فيه ضعف.

وللإسناد علة أخرى وهي الإرسال، فإن محمداً والد جعفر من التابعين، واسمه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق.

* * *

باب ما يقول بين الركنين

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان إذا مرَّ بالركن اليماني قال: بسم الله، والله أكبر والسلام على رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر والذل ومرافق الخزي في الدنيا والآخرة، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار).

ضعيف جداً:

أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٢٤٠) والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١٤٦) من طريق عثمان بن ساج أخبرني ياسين حدثني إبراهيم عن الحجاج بن فرافصة عن علي به وعثمان بن ساج ضعيف كما تقدم.

وياسين هو الزيات وهو ضعيف جداً، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك، وقال ابن حبان: يروي «الموضوعات» (الميزان) (٤/ ٣٥٨).

وقد أخرجه الأزرقي أيضاً (١/ ٢٤٠) من طريق ياسين الزيات عن أبي بكر عن ابن حبيب مرسلاً.

وله شاهد أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١٤٦) من طريق عبد الله بن الوليد حدثني رجل عن سفيان الثوري قال: قال رجل: يا رسول الله ما أقول فيها بين الركنين، الركن اليماني والأسود قال: «تقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر».

وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي حدث عن سفيان، ثم إن فيه علة أخرى وهي الإعضال، فإن سفيان الثوري من أتباع التابعين.

* * *

عن حميد بن أبي سوية قال: سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت، فقال عطاء: حدثني أبو هريرة أن النبي ﷺ قال:

«وكل به سبعون ملكاً، فمن قال: اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، قالوا: آمين».

ضعيف:

أخرجه ابن ماجة (٢٩٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٥) والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١٣٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سوية به.

وحميد بن أبي سوية، ويقال له أيضاً: ابن أبي سويد ضعيف، وقد ذكر له ابن عدي في ترجمته عدة أحاديث منها هذا الحديث وقال: وحميد بن أبي سويد قد حدث عنه ابن عياش هذه الأحاديث (عن عطاء) وهذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات الذي يرويها عنه.

والحديث ضعفه الألباني في المشكاة (٢٥٩٠).

* * *

عن سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا عني هذا

الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ قال: كان يدعو بين الركنين:

«رب قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف علي كل غائبة لي بخير».

ضعيف:

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٨) والحاكم (١/ ٤٥٥) وابن أبي شيبة (١٥٨١٦) والفاكهي في « أخبار مكة» (١/ ١٧٧) والأزرقي (١/ ٢٤٠) من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وعطاء بن السائب اختلط كما في «الكواكب النيرات» (٧٨٠) وقد روى عنه هذا الحديث أسباط بن محمد وسعيد بن زيد ولم يذكر ابن الكيال أنهما ممن سمعا من عطاء قبل الإختلاط، ولذا ضعف الحديث الألباني في حاشية صحيح ابن خزيمة (٤/ ٢١٧).

ومنه تعلم أن تصحيح الحاكم للحديث ليس بالصواب.

* * *

باب ما يقول إذا استلم الحجر

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا استلم الحجر قال: (اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك ﷺ).

ضعيف:

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ترتيبه) (١/ ٢١٦) وابن أبي شيبة (١٥٧٩٨) والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤١) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٧٩) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٧٢٣) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث الأعور كذبه غير واحد من الأئمة كما تقدم، حتى قال الجوزجاني: سألت علي بن المديني عن الحارث، فقال: مثلك يسأل عن ذا الحارث .. كذاب.

وتساهل الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٤٠) فقال: فيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق. انتهى.

وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً، أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة»

(١/ ٩٩).

وفي إسناده الواقدي وهو متروك.

وقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٦) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٧٢٤) من طريق عون بن سلام عن محمد بن مهاجر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه.

ومحمد بن المهاجر الكوفي وهو ضعيف.

وقال ابن حجر في «التقريب»: لين.

فقول الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٤٠): رجاله رجال الصحيح. غير صواب، لأن محمد بن المهاجر الذي هو من رجال البخاري هو شامي، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عنه عون، وروى عن نافع، بخلاف هذا الكوفي.

وللحديث شاهد آخر، أخرجه عبد الرزاق ٨٨٩٨) والطبراني في «الدعاء» (٨٦١) من طريق محمد بن عبيد الله العزرمي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس موقوفاً عليه.

وهذا إسناد واه، العزرمي متروك، وجويبر قال عنه في «التقريب»: ضعيف جداً.

وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه عبد الرزاق (٨٨٩٩) عن بعض أهل المدينة عن الحجاج عن عطاء عن ابن عباس.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: جهالة من حدث به من أهل المدينة.

الثانية: الحجاج هو ابن أرطأة وهو ضعيف ومدلس.

وأخرج الشافعي في «الأم» (٢/ ١٧٠) والبيهقي في «المعرفة» (٤/ ٥٧) من طريق ابن جريج قال: أخبرت عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله: كيف نقول إذا استلمنا؟ قال: «قولوا بسم الله، والله أكبر، إيماناً بالله وتصديقاً لإجابة رسول الله ﷺ».

وهذا إسناد معضل، فإن ابن جريج من أتباع التابعين.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا حاذيت به فكبر، وادع، وصل على النبي ﷺ.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣١٥٣) والبيهقي في «الكبرى» (٨١١٥) من طريق ابن فضيل عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس به.

والحجاج هو ابن أرطاة قال عنه الحافظ: صدوق كثير الغلط والتدليس.

* * *

عن سعيد بن المسيب أن عمر كان يقول إذا استلم الحجر: آمنت بالله، وكفرت بالطاغوت، وما يدعى من دون الله، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧٩٦) والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٩٩) والأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٣٣٩) من طريق موسى بن عبيدة عن وهب عن سعيد بن المسيب به.

وموسى بن عبيدة ضعيف، ضعفه النسائي، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

باب ما يقول إذا صلى الركعتين التي بعد الطواف

عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبوعاً وصلى حذاء المقام ركعتين، ثم قال: اللهم أنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي، وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي، أسألك إيماناً يباهي قلبي، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني بقضائك، فأوحى الله إليه: يا آدم إنك دعوتني بدعاء فاستجيب لك فيه، ولم يدعوني به أحد من ذريتك من بعدك إلا استجيب له، وغفرت له ذنبه، وفرجت همه وغمومه، واتجرت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا راغمة وإن كان لا يريدها».

ضعيف:

أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٢٣١) من طريق سليمان بن قسيم عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

وسليمان بن قسيم ويقال: ابن يسير ضعيف، قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب «تهذيب الكمال» (ل/٥٤٨).

* * *

باب ما يقول بعد الطواف

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا:

«اللهم البيت بيتك، ونحن عبيدك، ونواصينا بيدك، وتقلبنا في قبضتك، فإن تعذبنا فبذنوبنا، وإن تغفر لنا فبرحمتك، فرضت حجك لمن استطاع إليه سبيلا فلك الحمد على ما جعلت لنا من السبيل، اللهم ارزقنا ثواب الشاكرين».

ضعيف جداً:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» كما في «الكنز» (١٢٥٠٤).

قال السيوطي: فيه عبد السلام بن الجنوب متروك.

* * *

باب ما يقول يوم عرفة.

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي صدري نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك

من شر ما يلج في الليل، ومن شر ما يلج في النهار، ومن شر ما تهب به الرياح، ومن شر بوائق الدهر».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦٥٦) والمحاملي في «الدعاء» (٦٣) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١١٧) وابن الجوزي في «مثير العزم» (١/ ٢٥٥) من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عن علي به.

وموسى بن عبيدة هو الربذي وهو ضعيف.

وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع فإن أخا موسى لم يسمع من علي كما قال البيهقي.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٧٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٩٠) من طريق عبد الرحمن بن يحيى المدني حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وعبد الرحمن بن يحيى المدني ضعيف.

والحديث قال عنه ابن عدي: هذا منكر عن مالك، لا يرويه غير عبد الرحمن بن يحيى هذا.

قلت: والحديث ثابت إلا جملة (يحيي ويميت بيده الخير) فليس لها شاهد فتبقى على ضعفها.

* * *

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، ثم يقرأ (قل هو الله أحد) مئة مرة، ثم يقول: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم مئة مرة، إلا قال الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا، سبحني، وهللني، وكبرني، وعظمني وعرفني، وأثنى علي، وصلى على نبيي، اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له، وشفعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذه الشفعة في أهل الموقف كلهم».

منكر:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٧٨٠) وفي «فضائل الأوقات» (٣٧٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد الطلحي عن عبد الرحمن المحاربي عن محمد بن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر به.

وعبد الرحمن بن محمد الطلحي مجهول، قال ابن حجر كما في «اللآليء» (٢/ ١٢٦): رواته كلهم ثقات إلا الطلحي فإنه مجهول. انتهى.

وقد توبع الطلحي تابعه أحمد بن ناصح البغدادي عن المحاربي به.

أخرجه ابن النجار «ذيل اللآليء» (٢/ ١٢٦) والديلمي في «الفردوس» (٦٠٤٤)

وأحمد بن ناصح البغدادي لا يعرف.

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ عشية عرفة:

«اللهم لك الحمد كالذي نقول، وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي، ومحياي، ومماتي، وإليك مآبي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٥٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٤١) والبيهقي في «الشعب» (٣٧٧٩) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٥) من طريق قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة بن حصين عن علي به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

قلت: وعلته قيس بن الربيع فإنه ضعيف الحفظ.

* * *

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد دعا بهذه الدعوات عشية عرفة وهي عشر كلمات إلا لم يسأل ربه عز وجل شيئاً إلا أعطاه إياه إلا قطيعة رحم أو مأثم، سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطأه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه».

ضعيف جداً:

أخرجه البخاري في «تاريخه» (٧/ ٦٥) وأبو يعلى «المقصد العلي» (٥٨٩) والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢٥) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٨١) من طريق عزرة بن قيس عن أم الفيض عن ابن مسعود به.

عزرة بن قيس ضعيف، وقد ذكر له البخاري هذا الحديث وقال: لا يتابع عليه.

وقال المعلمي في «التعليق على الفوائد المجموعة» (١٠٥): أم الفيض لا تعرف، والخبر منكر سنداً ومتناً.

* * *

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الصبح غداة عرفة قال لأصحابه:

«على مكانكم»، ثم يقول: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد».

ضعيف جداً:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٥٠) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣١٥) وفي «فضائل الأوقات» (٢٢٥) والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٣٨) من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر به.

وعمرو بن شمر وجابر الجعفي واهيان.

* * *

باب ما يقول يوم النحر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف على قرن الثعالب يوم النحر وهو يقول:

«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، فاكفني شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء (٨٨٠) من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا محمد بن معن عن عمارة عن جابر به.

ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف جداً، قال أبو زرعة: ليس بشيء يقارب الواقدي، وقال: لا يساوي حديثه شيئاً، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال أبو حاتم. هو على يدي عدل.

وهذه العبارة من ألفاظ الجرح الشديد.

* * *

باب ما يقول إذا فرغ من تلبيته

عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان إذا فرغ من

تلبيته، سأل الله برضوانه الجنة، واستعاذ برحمته من النار).

ضعيف:

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ترتيبه/ ١/ ٣٠٧) والدارقطني (١/ ٢٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٥٢) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٤٦) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٨٥) من طرق عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه به.

وصالح بن محمد بن زائدة ضعيف، قال عنه ابن معين: ضعيف وليس حديثه بذاك، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري: لا يعتمد عليه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقائم «التهذيب» (٤/ ٤٠١).

وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٢٤) فقال: فيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه أحمد وضعفه خلق. انتهى.

* * *

باب ما يقول إذا ودع البيت

عن عكرمة قال: وجدت في كتاب ابن عباس قال: إذا أردت وداع البيت فارتحل، ثم ائت المسجد، فطف البيت سبعاً، فإذا فرغت من سبعك فأت الملتزم بين الركن والباب، فضع خديك بينهما، وابسط يديك وقل: اللهم هذا وداعي بيتك فحرمني وعيالي على النار، اللهم خرجت إليك بغير منة عليك أنت أخرجتني، فإن كنت قد غفرت ذنوبي وأصلحت عيوبي، وطهرت قلبي، وكفيتني المهم من دنياي وآخرتي، فلا ينقلب المنقلبون إلا لفضل منك، وإن لم تكن فعلت ذلك، فذنوبي بما قدمت يداي، فاغفر لي وارحمني.

ضعيف جداً:

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٤٣) من طريق إبراهيم بن الحكم العدني عن أبيه عن عكرمة به.

وإبراهيم بن الحكم العدني ضعيف جداً، قال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن معين: لا شيء، وقال الجوزجاني والأزدي: ساقط، وقال العقيلي: ليس بشيء «التهذيب» (١/ ١١٥).

* * *

باب ما يقال للحاج إذا قدم من حجه:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: جاء غلام الى النبي ﷺ فقال: إني أريد هذا الوجه للحج، قال: فمشى معه رسول الله ﷺ فرفع رأسه إليه وقال:

«يا غلام زودك الله التقوى، ووجهك للخير وكفاك الهم». فلما رجع سلم على النبي ﷺ فرفع رأسه إليه فقال:

«يا غلام قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٣٣) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٦٦٤) من طريق مسلمة بن سالم عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابن عمر به.

ومسلمة بن سالم ضعيف وبه أعله الهيثمي فقال في «المجمع» (٣/ ٢١١): فيه مسلمة بن سالم ضعفه الدارقطني.



أذكار الجمعة

باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي باب المسجد، ثم قال:

«اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك، وأقرب من تقرب إليك، وأفضل من سألك ورغب إليك».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣٧٤) وابو نعيم في «الذكر» كما في «الفتوحات» (٤/ ٢٣٢) من طريق مبشر بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن قديد عن سمرة الخزاز عن أبي هريرة به.

قال ابن حجر كما في «الفتوحات» (٤/ ٢٣٢): في سنده راويان مجهولان.

قلت: يقصد إبراهيم بن قديد وسمرة الخزاز فإني لم أجد من وثقهما.

* * *

باب ما يقول صبيحة الجمعة

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب اليه، ثلاث مرات، غفر الله تعالى ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٨٣) والطبراني «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٩٥٤) وابن الأعرابي في المعجم (١٢٠٢) والديلمي في «الفردوس» (٥٥٢٤) من طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي عن حصيف عن أنس به.

وعبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي واه، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٣١)، اتهمه أحمد، ثم قال: ومن بلاياه. . .، وساق له أحاديث واهية.

باب ما يقول بعد صلاة الجمعة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال بعد ما يقضي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، غفر الله له ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٣٧٧) والديلمي في «الفردوس» (٥٥٢٩) من طريق علي بن سعيد حدثنا سليمان بن عمران عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس به.

وسليمان بن عمران مجهول لم أجد من وثقه، وليس هو المترجم في الجرح والتعديل (٤/ ١٣٤) فإن ذاك يروي عن حفص بن غياث ويروي عنه زهير بن عباد.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ بعد صلاة الجمعة: (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) سبع مرات، أعاذه الله من السوء إلى الجمعة الأخرى».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٣٧٥) من طريق سليمان بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا الخليل بن مرة عن عبيد الله عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.

وسليمان بن عمرو بن خالد لم أجده.

وأبوه عمرو بن خالد هو الواسطي وهو متروك كما في «التقريب»، وليس هو عمرو بن خالد بن فروخ أو عمرو بن خالد الأعشى فإن كلاهما متأخران عن الواسطي في الطبقة.

والخليل بن مرة ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال البخاري: فيه نظر،

وضعفه ابن معين «الميزان» (١/ ٦٦٧).

وللحديث ثلاث طرق أخرى وهي كما يأتي:

الطريق الأولى: أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٧٧) وابن أبي شيبة (٢/ ١٥٩) من طريق عون بن عبد الله بن عتبة عن أسماء بنت أبي بكر موقوفاً عليها من قولها.

وهذا إسناد منقطع، فإن عون بن عبد الله كان يرسل عن الصحابة كما في «السير» (٥/ ١٠٣) ولم يذكروا في ترجمته أنه روى عن أسماء.

الطريق الثاني: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (كما في «الفتوحات» ٤/ ٢٣٣) من طريق فرج بن فضالة عن مكحول مرسلاً.

وأعله ابن حجر بالفرج بن فضالة، وله علة أخرى وهي الإرسال.

الطريق الثالث: أخرجه القشيري في «الأربعين» كما في «الخصال المكفرة» (٤).

قال ابن حجر: في إسناده ضعف شديد جداً.

* * *

باب ما يقول يوم الجمعة

عن كعب الأحبار قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة».

ضعيف:

أخرجه الدارمي (٣٤٠٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٤٣٨). وهو مرسل، كعب الأحبار ليس بصحابي بل هو تابعي.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع».

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة، صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠٠٢) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٩٥٣) من طريق محمد بن ماهان عن طلحة بن يزيد عن يزيد بن سنان عن يزيد بن جابر عن ابن عباس به ومحمد بن ماهان قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٠٥): مجهول.

وطلحة بن يزيد قال ابن المديني وأحمد وأبو داود: يضع الحديث.

ويزيد بن سنان هو أبو فروة الرهاوي وهو ضعيف جداً.

* * *

باب ما يقول ليلة الجمعة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس، أصبح مغفوراً له».

ضعيف جداً:

أخرجه الترمذي (٢٨٨٩) وابن السني (٦٧٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٤٧٦) وابن الضريس في «فضائل القرآن» ( ) من طريق هشام أبو المقدام عن الحسن عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: هذا الحديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يضعف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد. انتهى.

قلت: هشام أبو المقدام ضعيف جداً، قال عنه النسائي وابن الجنيد: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات على الثقات.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة، بنى الله له بيتاً في الجنة».

ضعيف جداً:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (٩٤٥) والطبراني في «الكبير» (٨٠٢٦) من طريق فضال بن جبير عن أبي أمامة به.

وفضال بن جبير ضعيف جداً، قال عنه ابن حبان: يروي أحاديث لا أصل لها، وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١): أحاديثه كلها غير محفوظة.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له».

ضعيف جداً:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (٩٤٨) من طريق الأغلب بن تميم حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن أبي هريرة به.

والأغلب بن تميم ضعيف جداً حتى قال عنه البخاري: منكر الحديث.

والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما تقدم.

* * *

عن عبد الواحد بن أيمن قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ سورة البقرة وآل عمران في ليلة الجمعة، كان له من الأجر كما بين لبيداء وعروبا».

ضعيف جداً:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (٩٤٧) من طريق ياسين الزيات عن عبد الواحد ابن أيمن به.

وياسين الزيات ضعيف جداً، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد: متروك، وقال ابن حبان ويروي الموضوعات «الميزان» (٤/٣٥٨).

[قلت: وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٩٠٦)، وابن زنجويه في «فضائل الأعمال» كما في «الدر المنثور» (١/ ٤٩) -عن عبدالواحد بن أيمن عن حميد الشامي قوله، وهو أشبه].

* * *

عن ابن عباس مرفوعاً: (من قال ليلة الجمعة عشر مرات: يا دائم الفضل على الرعية، يا باسط اليدين بالعطية، يا صاحب المواهب السنية، صل على محمد خير الورى سجية، واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية، كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، فإذا كان يوم القيامة زاحم إبراهيم الخليل في قبته).

لا أصل له:

ذكره الديلمي في «الفردوس» (٥٥٤٦)، وبيض له ولده، ولم يذكر له سنداً.

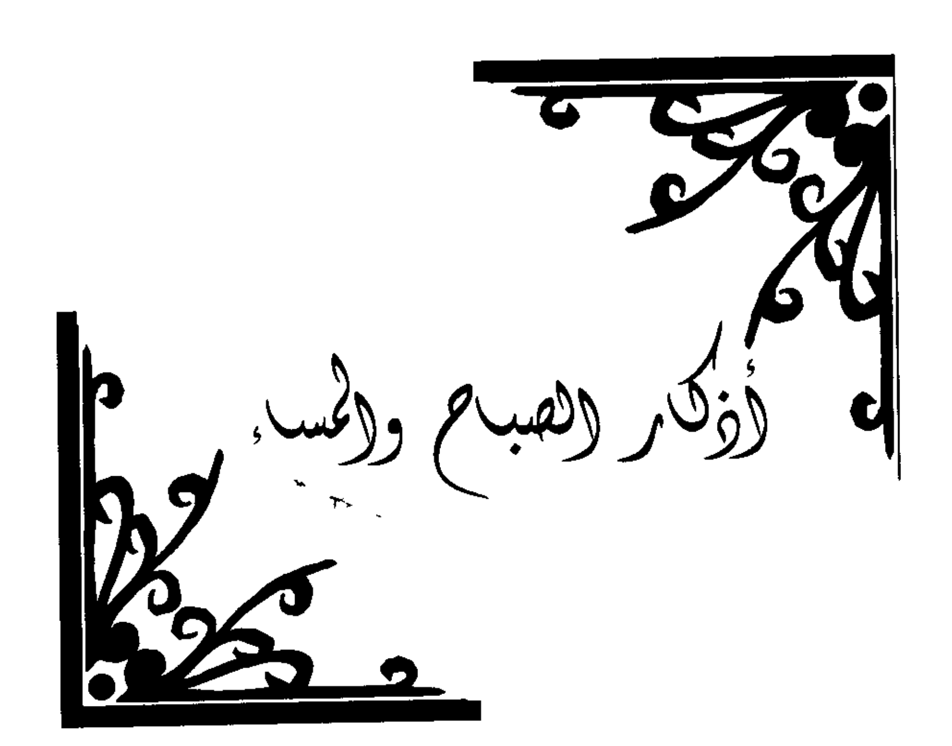
* * *

عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: (من قال في يوم الجمعة: اللهم أغنني بحلالك عن حرامك، وبفضلك عن من سواك، لم تمر به جمعتان حتى يغنيه الله).

لا أصل له:

ذكره الديلمي في «الفردوس» (٥٥٥٧) وبيض له ولده، ولم يذكر له سنداً.





أذكار الصباح والمساء

باب أذكار الصباح والمساء

عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فقال: يا أبا الدرداء، قد احترق بيتك، فقال: ما احترق، لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر نهاره لم تصبه حتى يصبح:

«اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٧) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٣) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (المنتقى منه/ ٤٦١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٢٣) وفي «دلائل النبوة» (٧/ ١٢١) من طريق الأغلب بن تميم عن الحجاج بن فرافصة عن طلق به.

والأغلب بن تميم ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء «الميزان» (١/ ٢٧٣).

وللحديث شاهد أخرجه ابن السني (٥٨) والحارث في «مسنده» (المطالب- مخطوط/ ٥٧ /أ) من طريق معان حدثنا رجل عن الحسن قال كنا جلوساً مع رجل من أصحاب النبي ﷺ فأتي فقيل له احترق دارك، فقال: (وذكر الحديث).

ومعان ضعيف والراوي عن الحسن لا يعرف.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يصبح وحين يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار، فمن قالها مرتين، أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعاً أعتقه الله تعالى من النار».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٧٨) والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧) وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٥) وابن أبي شيبة في «كتاب العرش» (٥٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام عن مكحول عن أنس به.

وعبد الرحمن بن هشام هذا مجهول، ومكحول مدلس.

وقد أخرج الحديث البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩) والترمذي (٣٥٠١) وابن السني (٧٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٩٨) من طريق بقية حدثني مسلم بن زياد سمعت أنساً. . . وذكر الحديث.

ومسلم بن زياد مجهول الحال كما قال ابن القطان. وبقية صرح بالتحديث عند النسائي وابن السني والبخاري في «الأدب المفرد».

قال ابن حجر في «النتائج» (١/ ٣٥٨): وقد صرح بالتحديث فانتفت الريبة. انتهى.

ولا يقال أن الحديث يتقوى بمتابعه بمكحول لمسلم بن زياد، قال الألباني في «الضعيفة» (٣/ ١٤٥): لأن مكحولاً رمي بالتدليس، فيحتمل أن يكون بينه وبين أنس مسلم بن زياد.

* * *

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ علمه دعاء، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم، يقول حين يصبح:

«لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وبك وإليك، اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر، أو حلفت من حلف

فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك، إنك على كل شيء قدير، اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، إنك أنت ولي في الدنيا والآخرة، توفني مسلماً وألحقني بالصالحين، أسألك اللهم الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقائك. في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أُظلم أو أعتدي أو يعتدى علي، أو أكتسب خطيئة محبطة، أو ذنباً لا يغفر، اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، وأشهدك وكفى بك شهيداً، أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك، ولك الحمد، وأنت على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور، وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة، وإني لا أثق إلابرحمتك، فاغفر ذنبي كله، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم».

ضعيف:

أخرجه أحمد (٥/ ١٩١) وابن السني (٤٧) والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٣، ٤٩٣٢) وفي «الدعاء» (٣٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٤٨١) والبيهقي في «الدعوات» (٤٢) من طريق ضمرة بن حبيب، وقد اختلف عليه فرواه أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت به.

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

ورواه عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد مباشرة.

وعبد الله بن صالح ضعيف أيضاً.

وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع، فإن أبا الدرداء توفي سنة (٣٥) وزيد بن ثابت توفي سنة (٤٨)، وضمرة بن حبيب توفي سنة (١٣٠).

فبين وفاة أبي الدرداء ووفاة ضمرة (٩٥) سنة.

وبين وفاة زيد بن ثابت وضمرة (٨٢) سنة.

* * *

عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أصبحت فقل: اللهم أنت ربي لا شريك لك، أصبحت وأصبح الملك لله لا شريك له، ثلاث مرات، وإذا أمسيت فقل مثل ذلك، فإنهن يكفرن ما بينهن».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٦) من طريق بكر بن خنيس عن عبد الرحمن بن إسحاق عـ عبد الملك بن عمير عن أبي قرن عن سلمان به.

وهذا إسناد ضعيف وعلته بكر بن خنيس قال عنه النسائي: ليس بالقوي، وقال ـ حاتم: ليس بالقوي في الحديث، وقال ابن عدي: ليس ممن يحتج بحديثه، وقـ الدراقطني متروك «تهذيب الكمال» (ل/ ١٥٦).

فقول ابن حجر عنه في «التقريب»: صدوق له أوهام ليس بصواب بل هو ضعيف

وللحديث طريق آخر عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢٨٨) من طريق ربعي عن رجل من النخع عن أبيه عن سلمان موقوفاً عليه من قوله.

والرجل من النخع وأبوه مبهمان لا يعرفان من هما.

* * *

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة: (اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت) تعيدها حين تصبح ثلاثاً، وحين تمسي ثلاثاً، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن وأنا أحب أن أستن بسنته.

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١) وابن السني (٦٩) وأحمد (٥/ ٤٢) والطبراني في «الدعاء» (٣٤٥) من طريق عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن به.

وجعفر بن ميمون ضعيف لا يحتج به، قال عنه أحمد والنسائي: ليس بالقوي، وقال يحيى: ليس بذاك، وقال مرة: صالح الحديث.

* * *

عن عبد الله بن شداد قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح:

«اللهم إني أقدم شيئا عجلني ونسياني فيما أستقبل في يومي هذا، بسم الله ومشيئتك فيما ذكرت وفيما نسيت، اللهم ارضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت».

ضعيف:

أخرجه عبد الغني في «الحث على الدعاء» (٩٦) من هذا الطريق.

وإسناده ضعيف للإرسال، فإن عبد الله بن شداد من التابعين.

* * *

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته، والحمد لله الذي أخضع كل شيء لملكه، من قالها كتبت له مائة ألف حسنة وإن مات جعل روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاء».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٧٠) وفي «الدعاء» (٤٢٥) من طريق إسماعيل بن يعلى الثقفي عن سعيد بن أبي الحسن عن أم سلمة به.

وإسماعيل بن يعلى الثقفي ضعيف جداً، قال يحيى والنسائي والدارقطني: متروك،

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٥٥): ذكر له ابن عدي بضعة عشر حديثاً معروفة، لكنها منكرة الإسناد.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح يقول:

«أصبحت يا رب أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك، وجميع خلقك على شهادتي على نفسي، أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت وحدك، لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، وأؤمن بك، وأتوكل عليك، ثلاثاً».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٢) من طريق عمرو بن خالد الحراني، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٦٥) من طريق يحيى بن بكير كلاهما عن ابن لهيعة حدثني أبو جميل الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

وأبو جميل مجهول قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٩): فيه أبو جميل الأنصاري ولم أعرفه. انتهى.

قلت: وفي السند علة أخرى، وهي أن ابن لهيعة احترقت كتبه فساء حفظه، وسماع القدماء منه صحيح، وقد روى عنه هنا عمرو بن خالد الحراني ويحيى بن بكير وهما لا يدرى متى سمعا من ابن لهيعة.

* * *

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أجير من الشيطان حتى يمسي».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٤٩) من طريق داود بن سليك عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

ويزيد الرقاشي متروك وداود بن سليك مجهول لم يوثقه معتبر ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث).

عن عبدالله بن غنام رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة، أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد، ولك الشكر، فقد أدى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي، فقد أدى شكر ليلته».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٣/ ٥٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧)، وابن حبان (موارد الظمآن/ ٢٣٦١)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٦٨)، وابن السني (٤١)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٦)، كلهم من طريق عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن غنام به.

وعبدالله بن عنبسة مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٦٩): لا يكاد يعرف.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال:

«اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك حياتنا وموتنا، وإليك النشور، أعوذ بكلمات الله التامات من شر السامة والهامة، وأعوذ بكلمات الله من شر عقابه وشر عباده» وإذا أمسى قال مثل ذلك غير أنه يقول: «وإليك المصير».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٠) من طريق عبدالملك بن حسين بن عبدالعزيز بن رفيع عن ذكوان عن أبي هريرة به.

وعبدالملك بن حسين ضعيف، وكنيته أبو مالك، قال عنه البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو داود وأبو زرعة ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. (تهذيب الكمال / ل/ ١٦٤٣).

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ أنه تصيبه الآفات فقال له رسول الله ﷺ:

«قل إذا أصبحت: باسم الله على نفسي وأهلي ومالي، فإنه لا يذهب لك شيء».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥١) من طريق سفيان عن رجل عن مجاهد عن ابن عباس به.

والراوي عن مجاهد مبهم لا يعرف من هو.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إذا أصبح اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم نعمتك علي، وعافيتك، وسترك في الدنيا والآخرة، ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى، كان حقاً على الله تعالى أن يتم عليه».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٥) من طريق عمرو بن الحصين عن قتادة عن سعيد عن ابن عباس به.

وعمرو بن الحصين ضعيف جداً كما تقدم بيانه.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟» قالوا: ومن أبو ضمضم يا رسول الله؟ قال: (كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد ذهبت نفسي وعرضي لك، فلا يشتم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه).

ضعيف:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٣٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٩٣) والخطيب في «الموضح» (١/ ٢٦) من طريق محمد بن عبد العبسي عن ثابت عن أنس به.

ومحمد العبسي هذا ضعيف قال العقيلي: لا يقيم حديثه. انتهى.

وقد خالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٧) والعقيلي (٤/ ٩٣).

قال أبو داود: وحديث حماد أصح.

قلت: وعبد الرحمن بن عجلان مجهول.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن السني (٦٥) وأبو الشيخ في «الثواب (كما في النتائج) (٢/ ٣٩٣) من طريق شعيب عن أبي العوام عن قتادة عن أنس به.

وقد أخطأ شعيب في إسناده، وقال ابن حجر: شعيب فيه لين، وقد خالفه حماد بن زيد وهو من الأثبات، فرواه عن أبي العوام عن قتادة عن هشام والحسن من قولهما.

* * *

عن أم سلمة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال:

«اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (٥٤) من طريق موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة به.

ومولى أم سلمة لا يعرف من هو.

والحديث ثابت بلفظ: (كان إذا صلى الصبح قال: اللهم إني أسألك علماً نافعاً... الحديث).

* * *

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحت وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك»

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٣٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٥) من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك به.

وهذا إسناد منقطع، قال أبو حاتم: لم يسمع شريح من أبي مالك.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٥٠٤).

* * *

عن أبان المحارب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله، ربي الله لا أشرك به شيئاً، أشهد أن لا إله إلا الله، إلا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى بات يغفر له ذنوبه حتى يصبح».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٥٩، ٦٠) والبزار «كشف الأستار» (٣١٠٤) والطبراني في «الكبير» (٦٣٥) من طريق أبان بن أبي عياش وهو ضعيف جداً.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٧): فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. انتهى.

قلت: وقد اضطرب فيه فرواه مرة عن الحكم بن حيان عن أبان المحاربي به.

ورواه مرة عن عمر بن الحكم عن عمر بن معد كرب به.

* * *

عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من سورة الحشر، وكل الله تعالى به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٢٩٢٢) وأحمد (٥/ ٢٦) والدارمي (٣٤٢٨) وابن السني (٨٠) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٨) من طريق خالد بن طهمان الخفاف حدثني نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار به.

وخالد بن طهمان ضعيف ضعفه ابن معين، وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٥٧) يخطئ ويهم.

والحديث قال عنه الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٢): لم يحسنه الترمذي، وهو حديث غريب جداً.

* * *

عن ابن عباس رضي اله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«من قال حين يصبح: ﴿فسبحن الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته).

ضعيف جداً:

أخرجه أبو داود (٥٠٧٦) والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٣٩) وفي «الدعاء» (٣٢٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس به.

ومحمد بن البيلماني واه قال عنه ابن حبان في المجروحين: حدث عن أبيه بنسخو شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة. انتهى.

وأبوه عبد الرحمن ضعيف.

* * *

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ، من قالهن عصم من كل ساحر وكائن وشيطان وحاسد).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٦٤) وفي «الدعاء» من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن عمرو بن شعيب به.

وابن أبي ليلى هو بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ينسب إلى جده، وقد اختلف فيه الأئمة والراجح فيه أنه ضعيف الحفظ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٩): رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف لا يضر. انتهى.

قلت: الخلاف في محمد بن أبي ليلى يضر.

* * *

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال له:

«إنك إن قلت ثلاثاً حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله كله، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه، حفظت من كل شيطان وكاهن وساحر حين تصبح، وإن قلتها حين تصبح حفظت كذلك حتى تمسي».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٧) من طريق مرزوق بن أبي بكر عن رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمرو به.

والرجل من أهل مكة مجهول لا يعرف.

* * *

عن الحسن قال: قال عمرة بن جندب رضي الله عنه: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ مراراً، ومن أبي بكر مراراً، ومن عمر مراراً؟ قلت: بلى، قال:

«من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني، وأنت تطعمني، وأنت تسقيني وأنت تميتني، وأنت تحييني، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الأوسط (مجمع البحرين/ ٤٥٥٥) من طريق محمد بن حمران حدثنا أبوروح عن الحسن عن سمرة به.

وأبو روح هو عبد الرحمن بن قيس وهو مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

والحسن البصري لم يسمع من سمرة غير حديث العقيقة كما ذكر الأئمة.

ومما تقدم يتبين لك أن الهيثمي لم يصب حين قال في «المجمع» (١٠/١١٨): إسناده حسن.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يصبح: ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد أن الله على كل شيء قدير، رزق خير ذلك اليوم، وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة وصرف عنه شرها».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٥٣)، والديلمي في «الفردوس» (٥٥٣٨) من طريق سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة عن أبي سعيد العبدي عن الحسن عن أبي هريرة به.

وسليمان بن الربيع ضعيف جداً، قال الذهبي في «الميزان» (٢/٣٩٩): أحد المتروكين.

وكادح بن رحمه، قال الحاكم وأبو نعيم كما في «اللسان» (٤/ ٤٨١): روى أحاديث موضوعة.

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال:

«أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي ذهب بالنهار، وجاء بالليل، ونحن في عافية، اللهم هذا خلق لك جديد قد جاء فما عملت فيه سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافاً مضاعفة، اللهم إنك بجميع حجتي عالم، وإنك على جميع نجحها قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي، ولا تردني في دنياي، ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ٤٥٥٩) وعبد الغني في «إيضاح الإشكال» كما في (الكنز، ٤٩٥١) من طريق عصمة بن المتوكل ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به.

قال الطبراني عقبه: لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبد الأعلى، تفرد به عصمة.

قلت: عصمة بن المتوكل ضعيف.

وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك.

والحارث كذبه ابن المديني وزائدة وغيرهما كما تقدم.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩): فيه الحارث وهو ضعيف. انتهى.

قلت: بل هو أشد من ذلك، وفي السند أيضاً من ينبغيٌ إعلال السند به غير الحارث كما تقدم

* * *

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى:

«اللهم إني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٣٩) وأبو يعلى «المقصد العلي» (١٦٤٨) من طريق يوسف ابن عطية عن ثابت عن أنس به ويوسف بن عطية ضعيف جداً.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٥): فيه يوسف ابن عطية وهو متروك.

* * *

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يمسي رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٣٨٩) والطبراني في «الدعاء» (٣٠٤) من طريق سعيد بن المرزبان البقال عن أبي سلمة عن ثوبان به.

وهذا إسناد ضعيف وعلته سعيد بن المرزبان قال عنه ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وهو مدلس أيضاً.

وللحديث طريق آخر أخرجه أبو داود (٥٠٧٢) وأحمد (٥/ ٣٦٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٥) وابن ماجة (٣٨٧٠) والحاكم (١/ ٥١٨) والطبراني في «الدعاء» (٣٠١) من طريق أبي عقيل عن سابق بن ناجية عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ به مرفوعاً.

وسابق بن ناجية مجهول.

والحديث ضعفه الألباني في «صحيح الكلم الطيب» (٣٣) وقال: سعيد بن المرزبان مدلس ولا يبعد أن يكون تلقاه عن سابق ثم دلسه. انتهى.

قلت: وبسبب سوء حفظه قال: عن أبي سلمة، وإنما هو عن أبي سلام، فأخطأ في الكنية، والصحابي المبهم هو ثوبان كما رجحه ابن حجر في «النتائج» (١/ ٣٥٥).

* * *

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: من قال حين يصبح: (اللهم ما حلفت أو قلت من قول أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن، اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه، اللهم فمن صليت فعليه صلواتي، ومن لعنت فعليه لعنتي، كان في استثناء يومه ذلك -أو قال: ذلك اليوم-).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٨٧) حدثنا ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا المسعودي حدثنا القاسم عن أبي ذر به.

وهذا إسناد منقطع، القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وهولم يسمع من أبي ذر فقد قال العلائي في «جامع التحصيل» (٢٥٢): أرسل عن أبي ذر انتهى. والمسعودي وإن كان قد اختلط إلا أن الراوي عنه هنا هو معاذ بن معاذ العنبري سمع منه قبل الإختلاط كما في «الكواكب النيرات» (٧٢).

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى قال:

«اللهم أنت أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأنصر من ابتغي، وأرأف من ملك، وأجود من سئل، وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون الشعور، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض، بكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلني في هذه الغداة، أو في هذه العشية، وأن

تجيرني من النار بقدرتك».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣١٦) وفي «الدعاء» (٣١٨) والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٠) من طريق هشام بن هشام حدثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة به.

وفضال بن جبير ضعيف.

* * *

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال

«يقول الله عز وجل: قل لأمتك يقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله، عشراً عند الصباح، وعشراً عند المساء، وعشراً عند النوم. يدفع عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكايد الشيطان، وعند الصباح غضبي».

ضعيف:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨٠٩٣) من طريق رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن زينب عن أسماء بنت عميس عن أبي بكر به.

ورشدين بن سعد ضعيف الحفظ قال الذهبي «الميزان» (٢/ ٤٩): كان صالحاً عابداً سيئ الحفظ غير معتمد.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يصبح وحين يمسي: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء».

ضعيف بذكر الصباح:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٦١) من طريق محمد بن إبراهيم أخو معمر عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به.

وإبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ضعيف ضعفه الدارقطني كما في «الميزان» (١/ ٢٤).

وقال الهيثمي في «المجمع» بعد أن ذكر بعد هذا الحديث حديثين قال (١٠/ ١٢٠): رواها كلها الطبراني في «الأوسط»، وفي الرواية الأولى محمد بن إبراهيم أخو معمر ولم أعرفه.

قلت: هو مترجم في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٧)، وقد نقل الخطيب عن موسى بن هارون أنه قال عنه: صدوق لا بأس به.

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى علي حين يصبح عشراً، وحين يمسي عشراً، أدركته شفاعتي يوم القيامة».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (٦١) والطبراني في «الكبير» (مجمع البحرين (١٠/ ١٢٠) من طريق بقية بن الوليد عن إبراهيم بن محمد بن زياد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء به.

وبقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالسماع، ثم هو منقطع، فإن خالد بن معدان لم يسمع من أبي الدرداء كما قال أحمد كما في «المراسيل» (٤٩).

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح:

«اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيى، وبك نموت وإليك النشور) وإذا أمسى قال: (اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور».

ضعيف بالجملة الأخيرة:

أخرجه هكذا أحمد (٢/ ٥٢٢) وابن أبي شيبة (٦/ ٣٤) وعبد الغني في «الحث

على الدعاء» (٩٥) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به.

وحماد بن سلمة ثقة ثبت تغير بآخره كما في «التقريب».

وقد أخطأ في الجملة الأخيرة من الحديث، فقد روى الحديث وهيب بن خالد وهو ثقة ثبت عن سهيل عن أبي هريرة مرفوعاً: بنفس اللفظ غير أنه قال: (وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيى، وبك نموت، وإليك المصير).

ورواه مرة حماد بن سلمة عند أحمد (٢/ ٣٥٤)، فجعل جملة (وإليك المصير) من أذكار الصباح، ورواية وهيب في جعلها من أذكار المساء هي المحفوظة.

وقد ورد هذا الحديث من أمره عليه الصلاة والسلام بلفظ: (إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا- الحديث).

وهي رواية غير محفوظة، والمحفوظ ما رواه حماد ووهيب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة من فعله ﷺ.

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة، فقال: يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة؟! قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله، قال:

«أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أصبحت وإذا أمسيت: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (١٥٥٥) وابن أبي عاصم في «الدعاء» (كما في «النتائج» (٢/ ٣٧٦) من طريق غسان بن عوف أنا الجريرة عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وغسان هذا ضعيف، قال الحافظ في «النتائج» (٢/ ٣٧٦): ذكره الساجي والعقيلي والأزدي كلهم في «الضعفاء» . انتهى.

* * *

عن عبد الحميد مولى بني هاشم عن أمه عن بعض بنات النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعلمها، فيقول:

«قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٧٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢) وابن السني (٤٦) من طريق سالم الفراء عن عبدالحميد مولى بني هاشم عن أمه به.

والحديث ضعفه ابن حجر.

* * *

عن محمد بن إبراهيم عن أبيه رضي الله عنه قال: **«وجهنا رسول الله ﷺ في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا أصبحنا: (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً...) فقرأناها، فغنمنا وسلمنا».**

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٧٧) وأبو نعيم في «المعرفة» (٢/ ١٥٤) وابن مندة في «المعرفة» كما في «أسد الغابة» (١/ ٥١) كلهم من طريق محمد بن إبراهيم عن أبيه به.

وهذا إسناد منقطع، فإن المراد بقوله عن أبيه أي جده، قال ابن حجر في «النتائج» (١/ ٣١٥): قال أبو نعيم بأن المراد بقوله عن أبيه عن جده، وإطلاق الأب على الجد شائع، وعلى هذا فيكون منقطعاً، لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك جده. انتهى.

* * *

عن بريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله، توكلت على الله، لا إله هو

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، لا إله إلا الله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيءٍ قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، ثم مات دخل الجنة».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٤٢) من طريق علي بن قادم حدثنا جعفر الأحمر عن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

وعلي بن قادم صدوق كما قال الحافظ في «التقريب».

وقد خولف في هذا الحديث خالفه مالك بن إسماعيل فرواه عن جعفر عن المنذر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً (من قال حين يصبح وحين يمسي: اللهم أنت ربي لا إلا أنت خلقتني وأنا عبدك..) وذكر الحديث وهو الحديث المعروف بسيد الإستغفار).

ومالك بن إسماعيل ثقة ثبت، فروايته هي المحفوظة.

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا الله عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، سبع مرات، كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة).

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٧١) والديلمي في «الفردوس» (٥٥١٩) من طريق عبد الرزاق بن مسلم حدثنا مدرك بن سعد سمعت يونس بن ميسرة سمعت أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٨١) من طريق عبد الرزاق أيضاً لكنه جعله موقوفاً على أبي الدرداء من قوله.

وقد خولف عبد الرزاق بن مسلم في إسناده خالفه هشام بن عمار فرواه عن مدرك بن سعد عن يونس بن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الله عز وجل لأكفين عبدي صادقاً كان أو

كاذباً).

أخرجه الطبراني في «الدعاء» «١٠٣٨» وإسناده ضعيف لأنه مرسل.

وهشام أوثق من عبد الرزاق بن مسلم، فيصير المحفوظ في هذا الإسناد أنه مرسل.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ (حم) المؤمن إلى: (إليه المصير) وآية الكرسي حين يصبح، حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأها حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٢٨٤٩) وابن السني (٧٦) والطبراني في «الدعاء» (٣٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٤٥) وأبو نعيم في «تاريخ أصفهان» (١/ ٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وعبد الرحمن بن أبي بكر هذا ضعيف ضعفه النسائي وابن عدي وقال الترمذي: حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر.

وضعفه الألباني في «ضعيف الترمذي» (٣٤٢).

* * *

عن عثمان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير: (له مقاليد السماوات والأرض) فقال: ما سألني عنها أحد قبلك، تفسيره: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، الأول والآخر والظاهر والباطن، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، فمن قالها إذا أصبح عشر مرات أعطي ست خصال: أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطاراً من الأجر، وأما الثالثة: فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك، وأما السادسة:

فله من الأجر كمن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وله مع هدايا عثمان كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٧٣) وأبو يعلى (٧/ ٤١٢٦) وابن أبي حاتم في تفسيره كما في «تفسير ابن كثير» (٣/ ٦٣) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٨) من طريق الأغلب بن تميم عن مخلد أبو الهذيل عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن عثمان به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: الأغلب بن تميم ضعيف جداً كما تقدم.

الثانية: مخلد أبو الهذيل ساق الذهبي هذا الحديث في ترجمته من «الميزان» (٤/ ٨٤) وقال: هذا موضوع فيما أرى.

وقال ابن كثير: حديث غريب، وفيه نكارة شديدة.

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يصبح: لا إله إلا الله والله أكبر، أعتق الله رقبته من النار».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٦١) وابن الغطريف في «جزئه» (٩١) من طريق عثمان بن عبد الله الشامي عن أبي بكر بن أبي مريم عن زيد بن أرطأة عن أبي الدرداء به.

وعثمان بن عبد الله الشامي متروك.

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

* * *

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح:

«أصبحت واصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده لا شريك له، له الملك، والكبرياء، والعظمة، والخلق، والليل، والنهار، وما سكن فيها لله وحده لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، أسألك خير الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣٨) والمروزي في «زوائد الزهد» (١٠٨٥) وعبد بن حميد في «مسنده» (٥٣١) والطبراني في «الدعاء» (٢٩٦) وعبد الغني في «الحث على الدعاء» (٧٨) من طريق فائد أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى به.

وفائد أبو الورقاء ضعيف جداً، قال عنه الذهبي في «الميزان (٣/ ٣٣٩)»: تركه أحمد والناس.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢٧٧) من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه مرفوعاً به.

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه الحافظ، مقبول: (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث).

والحديث قال عنه الألباني في «المشكاة» (٤/ ٢٤): ضعيف جداً.

والأولى أن يقال: ضعيف، لأن الطريق الآخر ليس فيها من هو شديد الضعف.

* * *

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، آمنت لك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي ثلاث مرات، فمات من تلك الليلة دخل الجنة قال: وكان رسول الله ﷺ يحلف ما لا

يحلف على غيره: (والله ما قالها عبد حين يصبح ثلاثاً فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة، ولا قالها حين يمسي ثلاث مرات فمات في تلك الليلة إلا دخل الجنة».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣١) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٥٦) وفي «الدعاء» (٣١٠) من طريق علي بن يزيد القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٤): فيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

قلت: بل هو ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال يعقوب: واهي الحديث كثير المنكرات، وقال النسائي والدارقطني والبرقي: متروك. «التهذيب» (٧/ ٣٩٦).

* * *

باب ما يقول قبل الفجر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته قبل الفجر:

«اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي، وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيماناً ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الفوز في القضاء، ونزل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزل بك حاجتي، وإن قصر رأيي وضعف عملي، وافتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور، اللهم وما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه مسألتي، ولم تبلغه نيتي من خير

وعدته أحداً من خلقك، أو خيراً أنت معطيه أحداً من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألكه برحمتك يا رب العالمين، اللهم يا ذا الحبل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، إنك تفعل ما تريد، اللهم اجعلنا هادين مهديين، غير ضالين ولا مضلين، سلماً لأوليائك، حرباً على أعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونبغض ببغضك من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٤١٥) والمروزي في «قيام الليل» (٢٤٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٤٣) وفي «الدعاء» (٤٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠) من طريق ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن ابن عباس به.

وابن أبي ليلى هو محمد وهو ضعيف.

وداود بن علي ضعيف: أيضاً قال عنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٣): ليس بحجة.

والحديث قال عنه الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وضعفه أيضاً الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» (٤٤٧).

* * *

باب ما يقول إذا طلعت الشمس

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وطلعت الشمس قال:

«الحمد لله الذي جللنا اليوم عافيته، وجاء بالشمس من مطلعها، اللهم أصبحت أشهد لك بما شهدت به لنفسك، وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك، وجميع خلقك، أنك لا اله إلا أنت القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولي العلم، اللهم أنت

السلام، ومنك السلام، أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عن من أغنيته عنا من خلقك، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٤٧) والبزار «كشف الأستار» (٣١٠٣) والطبراني في «الدعاء» (٣١٩) والبيهقي في «الدعوات» (٤٦) من طريق داود بن عبد الحميد عن عمرو بن قيس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

وداود بن عبد الحميد ضعيف، قال عنه العقيلي: روى عن عمرو بن قيس أحاديث لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم في «الجرح» (٣/٤١٨): ضعيف.

وعطية العوفي ضعيف مدلس.

والحديث ضعفه النووي في «الأذكار» (٢٥١).

* * *

باب ما يقول ليلة النصف من شعبان.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، فبات رسول الله ﷺ عندي، فلما كان جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فتلفعت بمرطي، فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي فإذا به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً وهو يقول في سجوده :

«سجد لك سوادي وخيالي، وآمن بك فؤادي، هذه يدي وما جنيت بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره)، ثم رفع رأسه فعاد ساجداً فقال: (أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود عليه السلام: أعفر وجهي في

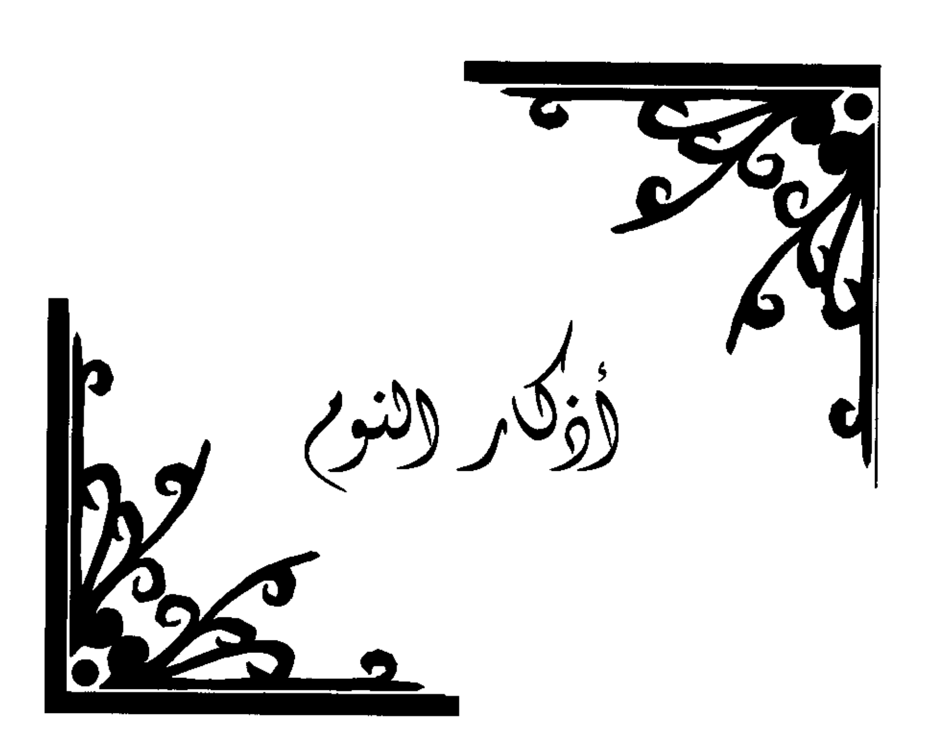
التراب لسيدي، فحق لوجه سيدي)، ثم رفع رأسه فقال: (اللهم ارزقني قلباً من الشر نقياً لا كافراً ولا شقياً».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٠٦) والبيهقي في «الشعب» وابن الجوزي في (العلل) (٢/ ٦٧) من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام عن أبيه عن عائشة به.

وسليمان بن أبي كريمة قال عنه ابن عدي: عامة أحاديثه منكرة، وضعفه أبو حاتم، وقال العقيلي: يحدث بالمناكير. «اللسان» (٣/ ١٠٣).

وللحديث طريق آخر عن عائشة، أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٦٦) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤٩، ١٥٠) وفي إسناده سعيد بن عبد الكريم الواسطي وهو ضعيف جداً، قال عنه الأزدي كما في «الميزان» (٢/ ١٤٩): متروك.



أذكار النوم

باب ما يقول إذا أراد أن ينام

عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه:

«اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، بكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المأثم والمغرم اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».

ضعيف:

أخرجه أبو داود(٥٠٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧) وابن السني (٧١٢) والطبراني في «الدعاء» (٢٣٨) من طريق عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن الحارث وميسرة عن علي به.

وأبو إسحاق اختلط في آخر عمره كما في «الكواكب النيرات» (٨٤)، ثم هو مدلس وقد عنعن.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٤٩٧).

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال:

«اللهم إني أعوذ بك من الشر ولوعاً ومن الجوع ضجيعاً».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٧) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٦٧) من طريق معمر بن عبيد الله بن تمام عن سعيد الجريري عن ابن بريدة عن عائشة به.

قال الطبراني: لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر.

قلت: وعبيد الله بن تمام ضعيف، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤): ضعفه

الدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم.

وسعيد الجريري كان قد اختلط كما في «الكواكب النيرات» (٤٣).

* * *

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه:

«ما تقولون عند النوم؟ حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة، فقال: أقول: أنت خلقت هذه النفس، لك محياها ومماتها، فإن توفيتها فعافها واعف عنها، وإن رددتها فاحفظها واهدها، فعجب رسول الله ﷺ من قوله.

موضوع:

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٣٥) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن جده عن الشعبي عن جابر به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٣):

رواه البزار عن عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو كذاب. انتهى.

قلت: ومجالد ضعيف.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«من قرأ عند منامه: (شهد الله أنه لا إله إلا هو)، خلق الله له منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة».

موضوع:

أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان».

قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٩٨): فيه مجاشع بن عمرو.

قلت: وقد كذبه ابن معين، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٣٧):

مجاشع هو راوي كتاب «الأهوال والقيامة» جزءان. كله خبر موضوع.

* * *

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«وكيف تقول يا حمزة إذا أويت إلى فراشك؟) قال: أقول كذا وكذا، قال: (فكيف تقول يا علي؟) قال: أقول كذا وكذا، قال: (إذا أويت إلى فراشك فقل: الحمد لله الذي من علي وأفضل، الحمد لله رب العالمين رب كل شيء، وإله كل شيء، أعوذ بك من الناس».

ضعيف:

أخرجه البزار (كشف الأستار» (٣١١٢) والشجري في «الأمالي» (١/ ١٤٣).

من طريق يحيى بن كثير أبو النضر حدثنا أبو مسعود الجريري عن عبد الله بن بريدة ويحيى بن كثير هذا ضعيف، قال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن الجريري إلا يحيى بن كثير ولم يكن بالحافظ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٣): فيه يحيى بن كثير وهو ضعيف.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب، و﴿قل هو الله أحد﴾، أمنت من كل شيء إلا الموت».

ضعيف:

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١٠٩) من طريق غسان بن عبيد عن أبي عمران الجوني عن أنس به.

وغسان بن عبيد ضعيف.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٧٢٢).

* * *

عن السائب قال: كنت قاعداً عند عمار فأتاه رجل فقال: ألا أعلمك

كلمات كأنه يرفعهن إلى النبي ﷺ: «إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل، اللهم نفسي خلقتها، لك محياها ولك مماتها، فإن كفيتها فارحمها، وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٣٠٠) وابن السني (٧٣٧) وأبو يعلى «المقصد العلي» (١٧٠٩) والطبراني في «الأوسط» (المجمع/ ١٠/ ١٧٢) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه السائب به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٧٢): فيه عطاء بن السائب وقد اختلط. انتهى.

قلت: ومحمد بن فضيل سمع منه بعد الإختلاط كما في «الكواكب النيرات» (٧٨).

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما كان رسول الله ﷺ ينام حتى فارق الدنيا حتى يتعوذ من الجبن والكسل والسآمة، والبخل، وسوء المنظر في الأهل والمال، وعذاب القبر، ومن الشيطان وشركه».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٣٦) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

والسري بن إسماعيل ضعيف جداً، قال عنه النسائي: متروك، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه. «الميزان» (٢/ ١١٧).

* * *

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات قال:

«إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى،

حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملجأ، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً)، ثم قال النبي ﷺ: (ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٧٣٥) من طريق مجاشع بن عمرو بن حسان حدثنا سليمان النخعي حدثنا عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ومجاشع بن عمرو قال ابن معين أحد الكذابين.

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٣٧): هو راوي كتاب «الأهوال والقيامة»، وهوجزءان كله خبر موضوع. انتهى.

وفاطمة بنت الحسين لم تسمع من فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال:

«اللهم أمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع فإنه بئس الضجيج».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٣٤) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٣) من طريق هشام بن زياد أبو المقدام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وهشام بن زياد أبو المقدام متروك كما تقدم.

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ: (قل هو الله أحد) مئة مرة، إذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٢٨٩٨) وابن عدي (٤/ ٤٣٩) والبيهقي في «الشعب» (٢٣١٧)من طريق حاتم بن ميمون عن ثابت البناني عن أنس به.

وحاتم بن ميمون ضعيف.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٧٩٥).

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله: إن فلانا لم ينم البارحة، قال: (ولم)؟.

«قال: لدغته عقرب، قال: (لو أنه قال حين أوى إلى فراشه: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٧٢) من طريق وهب بن راشد الرقي عن ثابت عن أنس به.

ووهب بن راشد ضعيف جداً، قال ابن عدي: أحاديثه كلها فيها نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به. «الميزان» (٤/ ٣٥٢).

وقد ثبت هذا الذكر من أذكار المساء عند مسلم.

* * *

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له:

«ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟) قال: قلت: بلى جعلني الله فداك. قال. فَأَقْرَأَني (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس) ثم قال: (يا عقبة لا تنساهن

ولا تبيت ليلة حتى تقرأهن».

ضعيف جداً:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧١) من طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر به.

وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف جداً كما تقدم بيانه، فقول الهيثمي في المجمع (٨/ ١٤٩): رواه أحمد ورجاله ثقات. غير صواب.

* * *

عن أبي قرصافة مرفوعاً: (من أوى إلى فراشه ثم قرأ: (تبارك الذي بيده الملك) ثم قال: اللهم رب الحل والحرم والبلد الحرام، والركن والمقام، والمشعر الحرام، بلغ روح محمد تحية وسلاماً أربع مرات، وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمداً فيقولان له: إن فلان من فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله، فأقول: على فلان بن فلان مني السلام ورحمة الله وبركاته).

منكر:

أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الثواب» (كما في «الكنز» (٤١٣٢٠) وقال: غريب جداً.

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: بت عند رسول الله ﷺ ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته، وتبوأ مضجعه يقول:

«اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثنيت على نفسك».

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩١) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٧١) من طريق سليمان بن داود وعلي بن حجر عن يزيد عن خصيفة عن إبراهيم بن عبد الله بن عبدِ القاري عن علي به.

وإبراهيم بن عبد الله بن عبدِ القاري مجهول لم يوثقه معتبر، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢١) وثقه ابن حبان.

قلت: ابن حبان متساهل في التوثيق، فلا يعتد بتوثيقه.

ثم هو منقطع فقد قال الحافظ في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري في «التقريب»: أرسل عن علي. انتهى.

وقد خولف سليمان بن داود وعلي بن حجر في إسناده، خالفهما يحيى بن حسان فرواه عن إسماعيل بن جعفر حدثنا يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن عبدِ القاري عن علي به.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٢).

وهذا غير محفوظ، لأن سليمان بن داود وعلي بن حجر أوثق من يحيى بن حسان، فالمحفوظ إذن عن يزيد بن خصيفة عن إبراهيم ين عبد الله، لا عن عبد الله بدون ذكر ابنه.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه:

«الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني، وسقاني، والذي من علي فأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء ومليكه، وإله كل شيء، أعوذ بك من النار».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٥٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٨) وابن السني (٧٢٣) وابن حبان «موارد» (٢٣٥٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٨٥٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن ابن عمر به.

وهذا إسناد معلول، فقد خولف عبد الصمد فيه، خالفه أبو معمر المنقري وهو ثقة ثبت فرواه عن عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة حدثني ابن عمران مرسلاً.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٠٤).

قال ابن حجر كما في «الفتوحات» (٣/ ١٨٥): أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» عن يعقوب بن إسحاق عن أبي معمر، فوقع في روايته حدثني ابن عمران، فقيل له: كنت حدثت به مرة فقلت: ابن عمر، فقال هذا خطأ وأنكر ذلك، وقال اجعله ابن عمران، وأبو معمر من شيوخ البخاري، وهذا الكلام نتوقف معه في وصل الحديث، فإن عمران لا صحبة له. انتهى.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي من علي فأفضل علي، وأسألك بعزتك أن تنجيني من النار، إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٧٠) والحاكم (١/ ٥٤٥) والبيهقي في «الشعب» (٤٠٧٢) من طريق خلف بن المنذر حدثنا بكر بن عبد الله عن أنس به.

وخلف بن المنذر مجهول لم يوثقه معتبر، وقد ترجم له البخاري في «تاريخه» (٣/ ١٩٤) وابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

فتصحيح الحاكم لهذا الإسناد ليس بصواب.

* * *

عن علي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه:

«اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧) وابن السني

(٧١٣) والطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٤) من طريق أبي إسحاق عن الحارث وميسرة عن علي به.

وأبو اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع.

وكان قد اختلط كما في «الكواكب النيرات» (٨٦)، لكن قد روى عنه هذا الحديث إسرائيل بن أبي يونس، وقد سمع من أبي إسحاق قديماً.

* * *

عن البراء رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه توسد يمينه ثم قال:

«بسم الله، اللهم أسلمت إليك نفسي، وألجأت إليك ظهري، وفوضت إليك أمري، ووجهت إليك وجهي، رغبة إليك ورهبة منك، لا ملجأ ولا ملجأ ولا مفر منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت)

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٥) أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حصين عن سعد بن عبيدة عن البراء به.

وخلف بن خليفة قال عنه أحمد كما في «الكواكب النيرات» (٣٣): اختلط.

قلت: والراوي عن قتيبة بن سعيد لا يدرى متى سمع منه.

وهذا الحديث قد أخرجه البخاري (٦٣١٥) من حديث البراء بلفظ: (اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت).

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي علا فقهر، وبطن فخبر، وملك فقدَّر، الحمد لله الذي يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، خرج

من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٣٧١٤) والحاكم في تاريخه «اللآليء» (٢/ ٣٤٥) من طريق أبي جناب الكلبي عن كنانة عن أبي الدرداء به.

وأبو جناب الكلبي ضعيف ومدلس، قال عنه النسائي والدارقطني والدارمي: ضعيف، وقال الفلاس: متروك، وقال أبو زرعة وابن معين: يدلس «الميزان» (٤/ ٣٧١).

وقد تصحف أبو جناب عند الحاكم والبيهقي إلى أبي حيان.

وللحديث طريق آخر، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧٣) وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما في «اللآلئ» (٢/ ٣٤٥) من طريق محمود بن الربيع الجرجاني عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به. ومحمود بن الربيع قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٧٧):

محمود بن الربيع عن سفيان الثوري بخبر كذب لا يدرى من هو.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال:

«إن مت مت شهيداً -أو قال: من أهل الجنة-».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧١٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس به.

ويزيد الرقاشي ضعيف جداً، قال النسائي وغيره: متروك.

قال ابن حجر كما في «الفتوحات» (٣/ ١٦١): هو حديث غريب، وسنده ضعيف جداً، من أجل يزيد الرقاشي.

* * *

عن أبي معشر قال: حدثت أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أوى إلى

فراشه:

«اللهم عافني في ديني، وعافني في جسدي، وعافني في بصري، واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله العليم العظيم، سبحان رب السماوات السبع، ورب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣١٤).

وأبو معشر هو نجيح السندي وهو ضعيف. ثم هو معضل.

* * *

عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سره أن ينام على الفطرة التي فطر الله الناس عليها فليقل إذا أوى إلى فراشه: اللهم أنت ربي ومليكي لا إله إلا أنت».

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٠٦) من طريق أبي مالك النخعي عن عبد الله بن حنش عن البراء به.

وأبو مالك النخعي ضعيف جداً، قال عنه ابن حجر: متروك.

وعبد الله بن حنش مجهول.

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات، غفر الله تعالى ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد النجوم، وإن كانت عدد رمل عالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا».

ضعيف جداً:

أخرجه الترمذي (٣٣٩٧) وأحمد (٣/ ١٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٦) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٨٧) من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلامن هذا الوجه من حديث الوصافي عبيد الله بن الوليد.

قلت: ليس بحسن، لأن الوصافي عبيد الله بن الوليد ضعيف جداً، فقد قال عنه النسائي والفلاس: متروك، وقال ابن عدي: هو ضعيف جداً، وقال الساجي: عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً «التهذيب» (٧/ ٥٦).

قال المنذري في «الترغيب»: عبيد الله واه لكن تابعه عصام بن قدامة.

قلت: لم يتابعه، وإنما رواه عصام بن قدامة عن عبيد الله الوصافي كما عند الطبراني في «الدعاء» (١٧٨٥) وقد رواه مطلقاً غير مقيد بالنوم.

* * *

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله:

«ليقل أحدكم حين يريد أن ينام: آمنت بالله، وكفرت بالطاغوت، الله حق وصدق المرسلون، اللهم إني أعوذ من طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٣٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي حدثني ضمضم بن زرعة عن شريح عن عبيدة عن أبي مالك الأشعري به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٠٤): فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. انتهى.

قلت: وفيه علة أخرى وهي الإنقطاع، فإن شريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك الأشعري كما قال أبو حاتم كما في «جامع التحصيل» (٩٥).

* * *

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال لرجل من الأنصار:

«كيف تقول حين تريد أن تنام؟ قال: أقول باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي، قال: قد غفر لك».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣٠٥) والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٥١) من طريق عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو به.

وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف، وقد أخطأ في هذا الحديث، فإن المحفوظ فيه أنه من فعله ﷺ هكذا أخرجه أحمد (٣/ ١٧٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٠) والطبراني في «الدعاء» (٢٥٨) من طريق حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم: (اللهم باسمك ربي وضعت جنبي، فاغفر لي ذنبي).

* * *

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد.

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٥) والترمذي (٢٩٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧) وأحمد (٤/ ١٢٠) من طريق بقية عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض به.

وبقية مدلس وقد عنعن. وقد اضطرب في إسناده فقال مرة عن يحيى بن سعد، وقال مرة: عن يحيى بن سعيد.

وقد خالفه معاوية بن صالح فرواه عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان مرسلاً عن النبي ﷺ.

أخرجه النسائي (٧١٥) والدارمي (٣٤٢٤).

وإسناده ضعيف للإرسال.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لعمه حمزة:

«إذا أويت إلى فراشك فقل: باسمك اللهم وضعت جنبي، طهر قلبي، طيب كسبي، اغفر ذنبي».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٧٠٩) من طريق بشير بن حبيب حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عطاء عن ابن عباس به.

وبشير بن حبيب لا يعرف فإني لم أجد له ترجمة.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال عند منامه: اللهم لا تُؤمّنا مكرك، ولا تنسنا ذكرك، ولا تهتك عنا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، اللهم ابعثنا في أحب الأوقات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك فتعطينا، وندعوك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا، إلا بعث الله تعالى ملكاً في أحب الساعات إليه فيوقظه، فإن قام وإلا صعد الملك فقام مع صاحبه، فإن قام بعد ذلك ودعا استجيب له، فإن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك الملائكة».

ضعيف:

أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٥) والديلمي في «الفردوس» (الكنز/ ٤١٣٢٦) من طريق بكر بن حشيش عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.

وبكر بن خنيس ضعيف، قال عنه أبو حاتم: صالح ليس بقوي، وقال ابن معين والنسائي ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، «الميزان» (١/ ٣٤٤).

وقال ابن عدي (١/ ٢٦): حديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو ممن يحتج بحديثه.

* * *

عن مجاهد قال: إذا أويت إلى فراشك فإن استطعت أن تأوي وأنت طاهر، وإن استطعت أن تنام وأنت تذكر الله، فإن الأرواح مبعوثة على ما قبضت عليه، فإن اضطجعت فقل: بسم الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، اللهم باسمك وضعت جنبي، وفوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري، وإليك المصير، اللهم إن توفيتني فتوفني على طاعتك وطاعة رسولك، وإن أحييتني فأحيني في طاعتك وعافيتك ورحمتك، ثم يكون أول ما تضع جنبك على يمينك، وتضع كفك على رأسك، واقول: اللهم نجني من عذابك يوم تبعث عبادك، فإنه بلغني أن رسول الله ﷺ كان يفعله.

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٠٨).

وإسناده ضعيف لأنه مرسل.

* * *

عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول:

«اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، ثلاث مرات».

ضعيف بذكر ثلاث مرات:

أخرجه أبو داود (٥٠٤٥) والنسائي في «الكبرى» (٦/ ١٩٠) وأحمد (٦/ ٢٨٧) وابن السني (٧٢٩) من طريق عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة.

وسواء الخزاعي مجهول لم يوثقه معتبر.

والحديث ثابت بدون لفظة: (ثلاث مرات).

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا أوى إلى فراشه قال: (عذت بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من الشيطان الرجيم -سبع مرات).

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٠٥) من طريق عبد الواحد حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن أبي عبد الله الجدلي عن علي به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف ضعفه ابن معين والبخاري وغيرهما.

الثانية: زياد السوائي مجهول كما قال أبو حاتم.

* * *

عن هند امرأة بلال قالت: كان بلال رضي الله عنه إذا أخذ مضجعه قال: (اللهم تجاوز عن سيئاتي، واعذرني بعلاتي).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٣٧).

وهند لم أجدها، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٥): هند لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

* * *

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه كان يقول حين يضطجع: (اللهم إني أسألك غنى الأهل والمولى، وأعوذ بك أن تَدْعُوَ عَلَيَّ رَحِمٌ قَطَعْتُها).

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٣١) وفي إسناده أبو الهيثم خالد بن القاسم، وهو ضعيف جداً، قال البخاري في «تاريخه» (٣/ ١٦٧)، متروك تركه علي والناس.

ومنه تعلم أن الهيثمي لم يصب حين قال في «المجمع» (١٠/ ١٢٥): إسناده جيد.

* * *

عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: «ما أرى رجلاً ولد في الإسلام وبنت في الإسلام وأدرك عقله في الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ حتى يفرغ من آية الكرسي، تعلموهن ما هي؟ إنما أعطيها نبيكم عليه السلام من كنز تحت العرش، لم يعطها أحد قبل نبيكم ﷺ، ما أتت علي ليلة حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة، أقرأها في الركعتين، بعد صلاة العشاء الآخرة، وأقرأها في وتري، وأقرأها حين آخذ مضجعي من فراشي».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٧٦) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة عن علي به.

وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف، قال ابن حجر: ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد.

وعلي الألهاني ضعيف جداً كما تقدم بيانه.

وقد ورد الحديث مختصراً، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣١٥) وأبو بكر بن أبي داود في كتاب «شريعة المقاري» كما في «الفتوحات» (٣/ ١٧٠) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن علي.

وعبيد بن عمرو مجهول لم يوثقه معتبر.

* * *

عن صفية ودحيبة ابنتا عليبة: أن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها كانت إذا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت: (بسم الله، وأتوكل على

الله، وضعت جنبي لربي، أستغفرك لذنبي، حتى تقولها مراراً، ثم تقول: أعوذ بالله، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج إليها، وشر ما ينزل في الأرض، وشر ما يخرج منها، وشر فتن النهار، وشر طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير، آمنت بالله، واعتصمت به، الحمد لله الذي استسلم لقدرته كل شيء، والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء، والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء، والحمد لله الذي خضع لملكه كل شيء، اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وجدك الأعلى، واسمك الأكبر، وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تنظر إلينا نظرة مرحومة، لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا فقراً إلا جبرته، ولا عدواً إلا أهلكته،ولا عرياناً إلا كسوته، ولا دَيْناً إلا قضيته، ولا أمراً لنا فيه صلاح في الدنيا والآخرة إلا أعطيتناه يا أرحم الراحمين، آمنت بالله، واعتصمت به، ثم يقول: ثلاثاً وثلاثين سبحان الله، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين، والحمد لله أربعاً وثلاثين).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» «٢٥/ ١٢» وفي «الدعاء» (٣٣٦) من طريق عبد الله بن حسان العنبري عن صفية ودحيبة به.

وصفية ودحيبة مجهولتان، لم يرو عنهما غير عبد الله العنبري كما في «تهذيب الكمال» (ل/ ٦٨٢) ، ولم يوثقهما معتبر.

* * *

باب ما يقول إذا استيقظ من نومه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي رد علي روحي، وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٤٠١) والنسائي في«الكبرى» (٦/ ٢١٧) وابن السني (٩) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد ظاهره الصحة، لكنه معلول، فقد قال النسائي في «الكبرى» (٦/ ٢٨):

ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، ما رواه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وسعيد من أخيه عن أبي هريرة، وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبي هريرة. والله أعلم.

وقال ابن عجلان كما في «شرح العلل» لابن رجب (٩٩): كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلط عليَّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة.

وقال أحمد: كان ثقة إلا أنه اختلط عليه حديث المقبري، كان عن رجل، فجعل يصير عن أبي هريرة.

قلت: وهذا يدل على أن اختلاط ابن عجلان في حديث سعيد المقبرى، ليس فقط فيما يرويه سعيد عن أبيه، وإنما أيضاً فيما يرويه عن سعيد عن شخص غير أبيه عن أبي هريرة.

وقد أخرج النسائي في «سننه» (٨(٢٨٤) حديثاً من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع.. الحديث).

قال النسائي عقبه: سعيد لم يسمعه من أبي هريرة، بل سمعه من أخيه عن أبي هريرة، أخبرنا عبيد الله أنبأنا يحيى أنبأنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أخيه عباد أنه سمع أبا هريرة... وذكر الحديث.

قلت: وعباد أخو سعيد مجهول.

* * *

عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«إذا أوى الرجل إلى فراشه، أتاه ملك وشيطان، فيقول الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فإن ذكر اسم الله ثم بات، باتت الملائكة

تكلؤه، فإن استيقظ قال الملك: افتح بخير، وقال الشيطان: افتح بشر، فإن قال: الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده، إنه كان حليماً غفوراً، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٢٥) والحاكم (١/ ٥٤٨) والطبراني في «الدعاء» (٢٨٥) والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٩٤) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

وأبو الزبير مدلس، ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع أو كان الراوي عنه الليث بن سعد، وليس عن الرواة في هذا الحديث الليث.

ولذا حكم بضعف الحديث الألباني في «ضعيف الأدب المفرد» (١٠٨).

* * *

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من قال إذا استيقظ من منامه: سبحان الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبري، اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، قال الله عز وجل: صدق عبدي وشكر».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١١) والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٩٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٥) من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

وفضيل بن مرزوق وعطية العوفي ضعيفان كما تقدم بيانه في باب: ما يقول إذا خرج إلى المسجد.

* * *

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قام أحدكم من منامه فليقل: الحمد لله الذي رد فينا أرواحنا بعد إن كنا أمواتاً».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠٧) من طريق عبد الرحمن بن مسهر حدثنا عبد الجبار العباس بن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به.

وعبد الرحمن بن مسهر ضعيف جداً، قال عنه أبوحاتم: متروك، وتركه النسائي وقال البخاري: فيه نظر «الميزان» (٢/ ٥٩٠).

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من رجل ينتبه من نومه، فيقول: الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة، الحمد لله الذي بعثني سالماً سوياً، أشهد أن الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، إلا قال الله تعالى: صدق عبدي».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٣) والديلمي في «الفردوس» (٦٠٥٩) من طريق محمد بن عبيد الله عن محمد بن واسع عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

ومحمد بن عبيد الله هو العرزمي وهو متروك كما قال الفلاس، وقال أحمد: ترك الناس حديثه «الميزان» (٣/ ٦٣٤).

والحديث ضعفه جداً الألباني في «تحقيق الكلم الطيب» (٥١).

* * *

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال:

«ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، إلا غفر الله تعالى

له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٠) والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «الفتوحات الربانية» (١/ ٢٩٢) وابن حجر في «النتائج» (١/ ١١١) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق عن موسى بن وردان عن نابل عن عائشة به.

وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

عبد الوهاب بن الضحاك متروك، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين وشيخه هنا ليس بشامي، وابن اسحاق لم يصرح بالسماع وهو مدلس.

وللحديث طريق آخر عن موسى أخرجه الحارث في «مسنده» (المطالب - مخطوط / ب/ ٥٦) والخطيب في (تاريخ بغداد» (٨/ ٣٠١) من طريق إسحاق بن أبي فروة عن موسى بن وردان به.

وإسحاق بن أبي فروة متروك.

قال ابن حجر كما في «الفتوحات» (١/ ٢٦٢): هذا حديث ضعيف جداً.

* * *

باب ما يقول إذا استيقظ من الليل:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال:

«لا إله إلا أنت سبحانك اللهم، أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٦١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥)، وابن السني (٧٥٦)، وابن حبان (موارد الظمآن/ ٢٣٥٩)، والحاكم (١/ ٥٤٨)، والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٩٩) من طريق عبدالله بن الوليد عن ابن المسيب عن عائشة به.

وعبدالله بن الوليد ضعيف.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل قال:

«لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٤)، وابن السني (٧٥٧)، وابن حبان (موارد/ ٢٣٥٨)، والحاكم (١/ ٥٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (٨٦٤) من طريق عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وهذا الإسناد معلول، أعله أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٨٧): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يوسف بن عدي عن عثام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: . . . الحديث.

فقالا: هذا خطأ، إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول نفسه، رواه جرير.

وقال أبو زرعة: حدثنا يوسف بهذا الحديث وهو حديث منكر، وسمعت أبي يقول، هذا حديث منكر، انتهى.

قلت: وجرير أوثق من عثام بمرات، فتصير الرواية الراجحة أنها عن هشام عن أبيه من قوله ليس مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يتعار من الليل فيقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله رب العالمين، اللهم اغفر لي إلا غفر له، فإن هو عزم فقام فتوضأ، فدعا الله، استجاب له».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ٤٥٧٥) من طريق أبان بن أبي عياش عن الحسن عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٥): فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك، انتهى.

قلت: وفيه علة أخرى وهي الإنقطاع، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا هب من الليل كبر عشراً، وحمد عشراً، وهلل عشراً، وقال:

«اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً، ثم يفتتح الصلاة».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧١) من طريق عمر بن جعثم عن أزهر الحرازي حدثني شريق الهوزي عن عائشة به.

وعمر بن جعثم مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول (أى إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن، أو جنبه الأيسر ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، يقول الله عز وجل لملائكته، انظروا إلى عبدي هذا لم ينسني في هذا الوقت، أشهدكم أني قد غفرت له ذنوبه).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٥٥) من طريق يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

ويعقوب بن الجهم ذكر ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٥٠) له حديثاً منكراً وقال: البلاء من يعقوب بن الجهم.

عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا قام من الليل قال:

(الله أكبر، أهل أن يكبر، وأهل أن يذكر، وأهل أن يشكر، من نَفْعهُ نفع، وضره ضر).

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٨) من طريق أبي همام عبدالله بن يسار عن علي به.

وأبو همام عبدالله بن يسار مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

* * *

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يقوم في جوف الليل فيقول:

(نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم).

ضعيف:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢١٩) أنه بلغه عن أبي الدرداء وذكره.

وهو ظاهر الانقطاع، قال ابن حجر كما في «الفتوحات» (٣/ ١٧٧) لم أقف على من وصله، ولا أسنده ابن عبدالبر مع تتبعه لذلك.

* * *

عن عمرو بن شعيب عن جده عن رسول الله ﷺ قال:

(من قال حين يتحرك من الليل: بسم الله عشر مرات، وسبحان الله عشراً، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت عشراً، وقي كل شيء يتخوفه، ولم ينبغ لذنب أن يدركه إلى مثلها).

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين ٤٥٧٤) من طريق عثمان بن صالح، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٧) من طريق عمرو بن خالد كلاهما عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

وابن لهيعة احترقت كتبه فساء حفظه، وسماع من سمع منه قديماً صحيح، وعمرو ابن خالد، وعثمان بن صالح لا يدرى متى سمع منه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٢٥): رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف. انتهى.

قلت: وقد تابعه إبراهيم بن الجنيد عند الخرائطي وهو ثقة، فانحصرت العلة بابن لهيعة.

* * *

عن سلمان رضي الله عنه أنه كان إذا تعار من الليل قال:

(سبحان رب النبيين والمرسلين).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٣٩) من طريق بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان به.

وزيد بن صوحان مجهول لم يوثقه معتبر، وقد ترجم له ابن أبي حاتم (٣/ ٥٦٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* * *

عن عمرو بن عنبسة رضي الله عنه قال:

(من بات طاهراً على ذكر فيتعار من الليل فيقول سبحانك لا إله إلا أنت، يخلع من ذنوبه كما ينقشر جلد الحية).

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٢١) من طريق العوام بن حوشب عن

شهر بن حوشب عن عمرو بن عنبسة به.

وشهر بن حوشب اختلف فيه الأئمة والراجح أنه ضعيف حتى قال ابن حجر في «التقريب»: صدوق كثير الأوهام.

وقد أخرجه الأصبهاني في «الترغيب» (١٣٩٣) من طريق العوام بن حوشب عن عمرو بن عنبسة بدون ذكر شهر.

والعوام بن حوشب لم يدرك عمرو بن عنبسة، فقد ذكر ابن حجر في «التقريب» أنه من الطبقة السادسة، وهي الطبقة التي لم يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة، فلا شك أن بينهما واسطة، وهي شهر بن حوشب كما بينه إسناد الخرائطي.

* * *

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

(من تعار من الليل فقال: لا إله إلا أنت، رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٣١) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود به.

وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف كما تقدم بيانه، وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

عن أبي كثير مولى أم سلمة: أن أم سلمة رضي الله عنها كانت إذا تعارت من الليل تقول:

(رب اغفر وارحم، واهد السبيل الأقوم).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٤٠)، وأبو كثير مولى أم سلمة مجهول.

* * *

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان إذا تحرك من الليل قال:

﴿يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً﴾.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٤١) من طريق ابن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ينسب إلى جده وهو ضعيف كما تقدم.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي، وكان قد اختلط ثم هو مدلس أيضاً.

* * *

باب ما يقول إذا أصابه الأرق فلم ينم

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال:

(قل اللهم غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم، أهدئ ليلتي، وأنم عيني).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٣٤)، وابن عدي (٥/ ١٥٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٨٠) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان سمعت عبدالملك بن مروان عن أبيه عن زيد بن ثابت به.

وعمرو بن الحصين واه بمرة، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واه، وقال الدارقطني: متروك (الميزان) (٣/ ٢٥٢). وقال ابن عدي بعد أن ذكر له هذا الحديث وغيره في ترجمته. وهذه الأحاديث لا يرويها بأسانيدها غير عمرو، وهو مظلم الأمر. انتهى.

قلت: وابن علاثة متروك.

وقد تصحف (عمرو بن الحصين) في «المجروحين» إلى: (عمرو بن حفص).

* * *

عن بريدة رضي الله عنه قال: شكا خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لا أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ:

(إذا أويت فقل: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جاراً من خلقك كلهم جميعاً أن يفرط علي أحد منهم، وأن يبغي علي، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت).

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٥٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٥) من طريق الحكم بن ظهير حدثنا علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه به.

والحكم بن ظهير ضعيف جداً، قال الترمذي: هذا حديث ليس بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث. انتهى.

وللحديث طريق آخر: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١١٥)، و«الأوسط» (مجمع البحرين) (٤٥٧٧)، و«الصغير» (٢/ ٧٩)، وفي «الدعاء» (١٠٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٦٥) من طريق علقمة عن عبدالرحمن بن سابط عن خالد بن الوليد به.

وهذا إسناد ضعيف للإنقطاع، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٦): عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد.

* * *

عن محمد بن يحيى بن حبان أن خالد بن الوليد رضي الله عنه أصابه أرق، فَشكا ذلك إلى النبي ﷺ:

(فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون).

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٤٠)، وأحمد (٤/ ٥٧)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٩٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٧٥) من طريق محمد بن يحيى، وقد اختلف عليه، فرواه يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن الوليد بن الوليد... وذكر الحديث.

ورواه أيوب بن موسى عن محمد بن يحيى عن خالد بن الوليد... وذكر الحديث.

وكلا الإسنادين منقطع، فإن محمد بن يحيى لم يسمع من خالد بن الوليد، ولا من أخيه الوليد بن الوليد، ولذا قال البيهقي عقبه: هذا مرسل.

وكذا قال النووي في «الأذكار» (١٧٩)، وقال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٠٤): هذا منقطع. انتهى.

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين) (٤٥٧٩) من طريق الحكم بن عبدالله الأيلي عن القاسم عن أبي أمامة عن خالد بن الوليد به.

وهذا إسناد ضعيف جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٧): فيه الحكم بن عبدالله وهو ضعيف جداً. انتهى.

* * *

باب ما يقول إذا فزع من منامه

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع من النوم كلمات:

(أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون)، قال: وكان عبدالله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه، ومن لم يعقل كتبه فعلقه عليه.

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٥)، وأحمد (٢/ ١٨١)، وابن السني (٧٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٤١)، وابن أبي شيبة (٢٣٥٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٦)، وابن أبي الدنيا في كتاب «العيال» (٦٥٦) كلهم من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

ومحمد بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

تنبيه:

صحح بعض العلماء حديث خالد المتقدم بحديث عبدالله بن عمرو هذا، وهذا الحديث لا يصلح شاهداً لحديث خالد المتقدم؛ لأن حديث خالد هو فيما إذا أراد أن ينام فأصابه أرق فلم يستطع النوم، وأما حديث عبدالله بن عمرو، فهو فيما إذا نام، ولكنه في أثناء نومه فزع واستيقظ، ولذلك جعلهما النووي في «كتاب الأذكار» (٢٧٩، ٣٨٠) في بابين ولم يجعلهما في باب واحد، وضعف حديث خالد ولم يقوه بحديث عبدالله بن عمرو.

وقد وجدت لحديث عبدالله بن عمرو شاهداً لكنه واه: أخرجه ابن السني (٧٤٢) من طريق أبي هشام الرفاعي حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه أهاويل يراها في نومه فقال:

(إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون).

وأبو هشام الرفاعي هو محمد بن يزيد ضعيفٌ جداً، ثم هو مرسل.

* * *

باب ما يقول إذا رأى رؤيا

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات، ثم ليقل: اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان، وسيئات الأحلام، فإنها لا تكون شيئاً).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٧٠) من طريق المسيب بن شريك عن إدريس الأودي عن أبيه

عن أبي هريرة به.

والمسيب بن شريك ضعيف جداً، قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وقال البخاري: سكتوا عنه، (الميزان ٤/ ١١٤)، وقول البخاري: سكتوا عنه من ألفاظ الجرح الشديد عنده.

والحديث ضعفه جداً الألباني في «ضعيف الجامع».

* * *

باب ما يقول إذا قصت عليه الرؤيا

عن ابن زمل رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا، فيقول:

هل رأى أحدكم رؤيا؟) فقال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله، فقال: خيراً تلقاه، وشر توقاه، وخير لنا وشر لأعدائنا، والحمد لله رب العالمين، اقصص)... وذكر الحديث.

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٨١٤٩)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢١٣) من طريق سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله عن أبي مشجعة عن ابن زمل به.

قال ابن حبان في ترجمة سليمان بن عطاء: يروي عن عمه(أي أبي مشجعة) أشياء موضوعة، فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة.

وأبو مشجعة مجهول، قال عنه ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٣/ ١٩٣): لا يعرف اسمه ولا حاله.

* * *

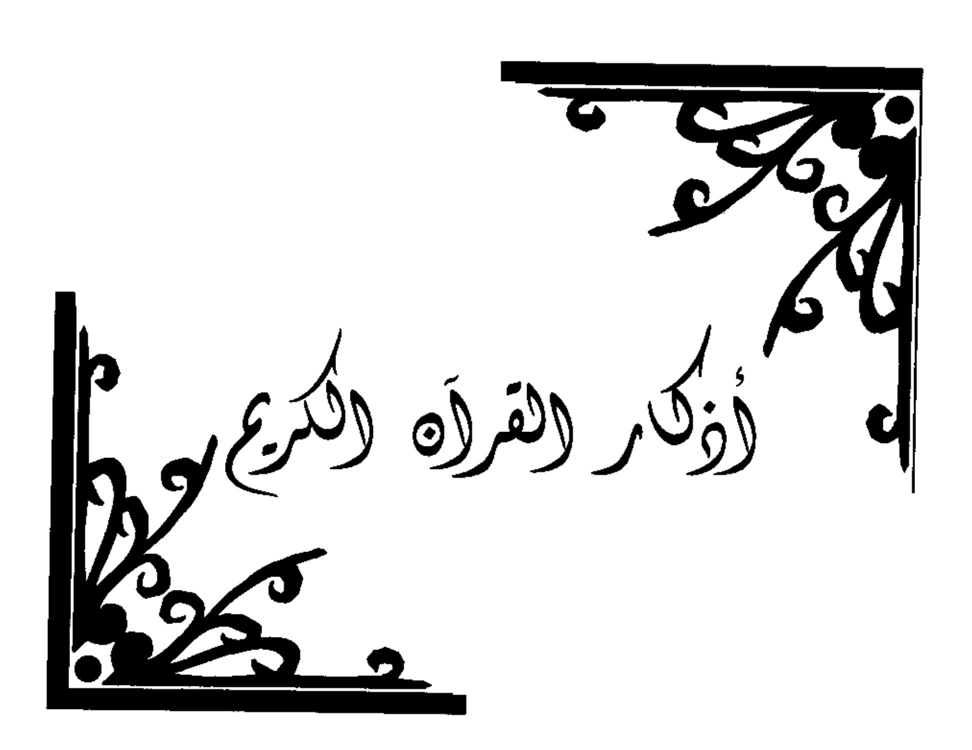
عن أبي موسى رضي الله عنه قال: رأيت في المنام رؤيا فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته الخبر، فقال:

(خيراً رأيت، وخيراً يكون، نمت ونامت عينك).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٧٧٣) من طريق الفزاري عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى به.

والفزاري هو محمد بن عبيدالله العرزمي الفزاري، قال ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٣/ ١٩٣): الراوي عن أبي سعيد بن أبي بردة للحديث هو محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف جداً، قال الحاكم أبو أحمد: أجمعوا على تركه.


أذكار القرآن الكريم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ:

(يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك؟).

قال: أجل يا رسول الله فعلمني.

قال: (إذا كان ليلة الجمعة، فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربي، يقول: حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها، فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم والدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، وأحسن الثناء على الله، وصلي عليّ وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك الإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك بالله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تعمل به بدني، لأنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يأتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع يجاب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما

أخطأ مؤمناً قط).

قال ابن عباس: فوالله ما لبث عليٌ إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس، وقال: يا رسول الله إن كنت فيما خلا لا آخذ أربع آيات أو نحوهن، وإذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا اليوم أتعلم أربعين آية أو نحوها، وإذا قرأتها على نفسي، فكأنما كتاب الله بين عيني.

فقال رسول الله ﷺ: (مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن).

موضوع:

أخرجه الترمذي (٣٥٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣١٦)، والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٩٧)، والدارقطني في «الأفراد» (كما في اللآلى) (١/ ٦٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٣٨) من طريق الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به.

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: هذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعاً، حيرني والله جودة إسناده، وقد رواه الوليد بن مسلم فقال: حدثنا ابن جريج. انتهى.

قلت: العلة من الوليد بن مسلم فإنه وإن صرح بالتحديث عن ابن جريج، فهو يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بسماع ابن جريج من عطاء وعكرمة، فعلة التدليس ما زالت موجودة، وكأنه خفي على الذهبي أن الوليد يدلس تدليس التسوية، وبهذا يزول الإشكال من قول الذهبي: حيرني والله جودة إسناده.

وقد أعله ابن الجوزي بالنقاش فقال: أنا لا أتهم به إلا النقاش، بل الحديث مروي من طرق عن الوليد بن مسلم، فبرئ النقاش من عهدته.

وللحديث طريق آخر: أخرجه ابن السني (٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٦٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٣٨) من طريق محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال ابن الجوزي: محمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح وهو متروك. انتهى.

قلت: وقد كذبه يحيى فقال: معروف بالكذب ووضع الحديث، والحديث حكم عليه الألباني بأنه موضوع في «ضعيف الجامع» (٢١٧١).

باب ما يقول في سجود القرآن

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن:

(سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، بحوله وقوته).

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٥٨٠)، والنسائي (٢/ ٢٢٢)، وابن خزيمة (٥٦٤)، والحاكم (١/ ٢٢٠)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠)ن وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢٧٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي العالية عن عائشة به.

وهذا إسناد معلول، فقد أخرجه أبو داود (١٤١٤)، وأحمد (٦/ ٢١٧)، وابن خزيمة (٥٦٥) من طريق إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن رجل عن أبي العالية عن عائشة به.

وهذا هو المحفوظ في هذا الإسناد، قال ابن خزيمة: إنما خرجته لئلا يغتر بعض الطلبة فيظنه صحيحاً، وليس كذلك، فإن خالداً لم يسمعه من أبي العالية بل بينهما رجل.

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١١): خفيت علته على الترمذي فصححه، واغتر ابن حبان بظاهره فأخرجه في «صحيحه» عن ابن خزيمة، وتبعه الحاكم في تصحيحه، وكأنهما لم يستحضرا كلام إمامهما فيه، وذكر الدارقطني في «العلل» الإختلاف فيه وقال: الصواب رواية إسماعيل. انتهى.

* * *

باب ما يقول إذا قرأ سورة البقرة

عن حذيفة رضي الله عنه قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة البقرة فلما ختمها قال:

(اللهم ربنا لك الحمد) قلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال: سبع مرات.

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٤٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٩١٦) من طريق حنظلة بن أبي المغيرة القاص عن عبدالكريم البصري عن ابن جبير عن حذيفة به.

وحنظلة القاص ضعيف، وعبدالكريم هو ابن أبي المخارق وهو مشهور بالضعف، وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

باب ما يقول إذا قرأ (شهد الله...)

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وألو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾.

قال النبي ﷺ: (وأنا أشهد أي رب).

ضعيف:

أخرجه أحمد (١/ ١٦٦)، وابن السني (٤٣٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ٣٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٠)، وفي إسناده عمر بن حفص بن ثابت ولم أعرفه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٥٥): فيه من لم أعرفه.

* * *

عن غالب القطان قال: أتيت الكوفة في تجارة لي فنزلت قريباً من الأعمش، فلما كانت ليلة أردت أن أنحدر، قام فتهجد من الليل فمر بهذه الآية: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وألو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ فقال: : وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ فقلت: يا أبا محمد لقد سمعتك تردد هذه الآية، فقال: حدثني أبو وائل عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ:

(يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل عبدي عهد إلي، وأنا أحق من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنة).

موضوع:

أخرجه ابن عبدالبر في «العلم» (٦٠٧)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٢٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢١٩٠) من طريق عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب القطان به.

وعمار قال عنه البيهقي ضعيف.

وعمر بن المختار ساق الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٣٠) هذا الحديث في ترجمته وقال: الآفة من عمر فإنه متهم بالوضع.

* * *

باب ما يقول إذا قرأ التين والقيامة والمرسلات

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(من قرأ منكم بالتين والزيتون، فانتهى إلى آخرها: ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين، ومن قرأ ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ فانتهى إلى: ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ فليقل: بلى، ومن قرأ المرسلات فبلغ: ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾ فليقل: آمنا بالله).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٨٨٧)، والترمذي (٣٣٤٧)، وأحمد (٢/ ٤٥٢)، والبيهقي في «الكبرى» ٢/ ٣١٠)، وفي «الشعب» (١٩١٩)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٤٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (١٥٢)، كلهم من طريق إسماعيل بن أمية، وهو وإن كان ثقة إلا أنه قد اضطرب في إسناد هذا الحديث، فرواه مرة عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر أبا هريرة، ورواه مرة عن رجل عن أبي هريرة، ورواه مرة عن أبي اليسع عن أبي هريرة، وأبو اليسع مجهول، ورواه مرة عن محمد بن عبدالرحمن عن رجل عن أبي هريرة،

ورواه مرة عن عبدالرحمن عن أبي هريرة موقوفاً.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٧٩٦).

باب ما يقول إذا بلغ سورة الضحى

عن عكرمة بن سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن قسطنطين فلما بلغت (والضحى) قال: كبر حتى تختم، فإني قرأت على عبدالله بن كثير الداري فأمرني بذلك، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك.

ضعيف:

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٣٥)، والجزري في «النشر في القرآت العشر» (٢/ ٤١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٩١٣) من طريق أحمد بن محمد البزي عن عكرمة بن سليمان به.

وأحمد البزي ضعيف، وعكرمة بن سليمان مجهول، قال الذهبي: شيخ مستور الحال، فيه جهالة.

وذكر هذا الحديث الذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٥) في ترجمة البزي وقال: هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر. انتهى.

وقد صحح الحديث الحاكم فتعقبه الذهبي وقال: قلت: البزي متكلم فيه. انتهى.

ونقل ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٥٢١) عن أبي شامة أنه نقل عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال: أحسنت وأصبت السنة.

قال ابن كثير: وهذا يقتضي صحة هذا الحديث. انتهى.

قلت: وهذا غريب من ابن كثير، فإن تصحيح الحديث إنما ينبني على صحة السند، وهنا السند ليس بصحيح، فكيف يصحح الحديث بمجرد قول إمام، وابن كثير نفسه قد نقل قبل كلام الشافعي تضعيف الأئمة للبزي، ولكن لكل جواد كبوة، والصواب مع أبي حاتم والذهبي في تضعيفهما للحديث. ويحتمل أن ابن كثير أراد أن الحديث صحيح عند الشافعي ولكن كان ينبغي أن يتعقبه.

* * *

باب ما يقول إذا ختم القرآن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(من قرأ القرآن، وحمد الرب، وصلى على النبي ﷺ، واستغفر ربه فقد طلب مكانه).

ضعيف جداً:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩١٧) من طريق أبان بن عياش عن الحسن عن أبي هريرة به.

وأبان بن عياش ضعيف جداً، قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك.

والحسن لم يسمع من أبي هريرة.

* * *

عن علي بن الحسين أنه كان يذكر عن النبي ﷺ أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامده وهو قائم ثم يقول:

(الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا إله إلا الله، وكذب العادلون بالله، وضلوا ضلالاً بعيداً، لا إله إلا الله، وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولداً أو صاحبة أو نداً أو شبيهاً أو مثيلاً، أو سمياً أو عدلاً، فأنت ربنا أعظم من أن نتخذ شريكاً فيما خلقت، والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً و﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً﴾ قرأها إلى قوله: ﴿إن يقولون إلا كذباً﴾، ﴿والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض﴾، و﴿الحمد لله فاطر السماوات والأرض﴾، و﴿الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءآلله خير أما يشركون﴾ بل الله خير وأبقى، وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون، والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون، صدق الله، وبلغت رسله، وأنا على ذلك من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة المرسلين، وارحم عبادك المؤمنين من أهل السماوات والأرض، واختم لنا بخير، وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، بسم الله الرحمن الرحيم)، ثم إذا افتتح القرآن قال مثل ذلك، ولكن ليس أحد يطيق ما كان النبي ﷺ يطيق.

موضوع:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩١٥) من طريق عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن علي بن الحسين به.

وعمرو بن شمر كذبه الجوزجاني، وقال السليماني: كان يضع للروافض، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات (الميزان) (٣/ ٢٦٨)، وجابر الجعفي كذبه غير واحد.

وفي السند علة ثالثة، وهي الإرسال؛ فإن علي بن الحسين تابعي.



أذكار المرض

باب ما يقول إذا أصابه مرض

عن أنس رضي الله عنه قال: علم جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ هذا الدعاء، وعلمه رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه، وكان شاكياً فقال:

«إذا أصابك مرض فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، سبحان رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه جلال الله وكبرياؤه وعظمته بكل مكان، اللهم إن كنت قضيت موتي فيه فاغفر لي، وأخرجني من ذنوبي، وأسكني جنة عدن».

ضعيف:

أخرجه عبد الغني في «الترغيب في الدعاء» (١١١) من طريق مخلد بن مروان حدثني يحيى الأعرج عن ثابت عن أنس به.

ومخلد بن مروان ويحيى الأعرج لم أجد لهما ترجمة.

* * *

عن حجاج بن فرافصة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مريض يقول: سبحان الملك القدوس الرحمن الملك الديان، لا إله إلا أنت، مسكن العروق الضارية، ومنوم العيون الساهرة، سكن عروقي الضارية، ونوم عيني الساهرة، إلا شفاه الله عز وجل».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٢٥٦) من طريق إبراهيم بن أعين عن عباد بن شيبة عن حجاج بن فرافصة به.

وإبراهيم بن أعين ضعيف، وعباد بن شيبة ضعيف أيضاً كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٦٦) وحجاج بن فرافصة من أتباع التابعين فحديثه هذا مرسل.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال:

«هذه الكلمات دواء كل داء، أعوذ بكلمات الله التامة، وأسمائه كلها عامة، من شر السامة والهامة، وشر العين اللامة، ومن شر حاسد إذا حسد، ومن شر أبي قتر وما ولد، ثلاث وثلاثون ملكاً أتوا ربهم فقالوا: وصب وصب بأرضنا، فقال: خذوت تربة من أرضكم وامسحوا بوصبكم رقية محمد ﷺ، من أخذ عليها صفداً أو كتمها أحداً فلا أفلح أبداً».

منكر:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٨٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١٦) والبزار «كشف الأستار» (٣٠٥٧) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٢٠٤) والدارقطني في «المديح» كما في «التذكار» (٢٧٧) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي فزارة عن مقسم عن ابن عباس به.

وليث ضعيف قال عنه ابن حجر في «التقريب»: اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١١٠): فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

قلت: لم أر أحداً من الأئمة رماه بالتدليس، وإنما رموه بالضعف.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا:

«بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار، ومن شر حر النار».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٢٠٧٥) وابن ماجة (٣٥٢٦) وابن السني (٥٦٦) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٩٧٧١) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٠٠) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٢٥) والحاكم (٤/ ٤١٤) والبيهقي في «الدعوات» من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة

عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف، قال البخاري: عنده مناكير، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

الثانية: داود بن الحصين ضعيف في عكرمة، قال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة، وقال ابن المديني: ما رواه عن عكرمة فمنكر.

ومنه تعلم أن تصحيح الحاكم لهذا الإسناد ليس بصواب.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الترمذي».

* * *

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مريض فقال:

«أعيذك بالله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، من شر ما تجد، سبع مرات، فلما أراد أن يقوم قال: (يا عثمان تعوذ بها فما تعوذ بخير منها»).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٤) والطبراني في «الدعاء» (١١٢١) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان به.

وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ضعيف جداً، قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: تركوا حديثه.

وللحديث طريق آخر أخرجه أبو يعلى «المجمع» (٥/ ١١٠) وابن السني (٥٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١١٢٢) والبيهقي في «الدعوات» من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان به.

وحفص بن سليمان ضعيف جداً، قال ابن حجر في التقريب: متروك الحديث مع

إمامته في القراءة.

عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، الدعوة التي دعا بها يونس حين ناداه في الظلمات الثلاث: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد».

موضوع:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٦) من طريق عمرو السكسكي عن محمد بن يزيد عن ابن المسيب عن سعد بن مالك به.

وعمرو السكسكي قال عنه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٧٨): يروي عن الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة. انتهى.

قلت: وما أصاب الحاكم بإخراجه هذا الحديث في «المستدرك، أفهذا يستدرك على الصحيحين.

* * *

باب ما يقول إذا اضطجع وهو مريض

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له:

«ألا أخبرك بأمر هو حق، من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار، إذا أخذت مضجعك من مرضك فاعلم أنك إذا أمسيت لم تصبح، وإذا أصبحت لم تمس، إذا قلت ذلك عند أخذ مضجعك من مرضك أنجاك الله من النار وأدخلك الجنة، أن تقول: لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كافياً على كل حال، والله أكبر كبيراً، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللهم إن كنت أمرضتني لتقبض روحي من مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من قد

سبقت لهم منك الحسنى، فإن مت من مرضك فإلى رضوان الله عز وجل وجنته، وإن كنت قد اقترفت ذنباً تاب الله عليك».

منكر:

أخرجه ابن السني (٥٤٩) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٥) والذهبي في «السير» (١٤/ ٢٠٠) من طريق عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أبي هريرة به.

وعامر بن يساف هو عامر بن عبد الله بن يساف، قال عنه ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه. انتهى.

والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة.

* * *

باب ما يقول إذا أصابته الحمى

عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أصاب أحدكم الحمى، فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء، فليستنقع نهراً جارياً، وليستقبل جارية الماء فيقول: بسم الله، اللهم اشف عبدك وصدق رسولك، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس، فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس، فإن لم يبرأ في خمس فسبع، فإن لم يبرأ في سبع فتسع، فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٢٠٨٤) وأحمد (٥/ ٢٨١) وابن السني (٢٦٨) وابن أبي الدنيا في «المرض» (١٢١) من طريق مرزوق أبي عبد الله الشامي حدثنا سعيد رجل من أهل الشام أخبرنا ثوبان به.

وسعيد قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٩): هو سعيد بن زرعة، وهو مجهول كما قال أبو حاتم.

* * *

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: دخل رسول الله ﷺ على علي وهو لا يتقار على فراشه من شدة الحمى، فقال النبي ﷺ:

«(يا علي إن أشد الناس بلوى في الدنيا النبيون والذين يلونهم فأبشر، فإنها حظك من عذاب الله عز وجل مع مالك فيها من الثواب، أتحب أن يكشف الله عز وجل ما بك؟) قال علي: نعم، قال: (قل: اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق، وأعوذ بك من فورة الحريق، يا أم ملدم! إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم، ولا توقدي على الفم، وانتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٢٣) من طريق الوليد بن سلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

والوليد بن سلمة هذا كذاب كما قال دحيم كما في «الميزان» (٤/ ٣٣٩). وقال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٠): كان يضع الحديث على الثقات.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في المسجد حتى إذا طلعت الشمس خرج رسول الله ﷺ وتبعته، فقال:

«(انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد)، ودخلنا عليها فإذا هي نائمة مضطجعة، فقال: (يا فاطمة ما ينيمك هذه الساعة؟) قالت: مازلت البارحة محمومة، قال: (فأين الدعاء الذي علمتك؟) قالت: نسيته، قال: (قولي: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى أحد من الناس ولا إلى نفسي طرفة عين».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٩٥) وفي «الدعاء» (١٠٤٦) من طريق سلمة بن حرب بن زياد حدثني أبو مدرك عن أنس به.

وسلمة بن حرب مجهول كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٩).

وأبو مدرك ضعيف جداً قال عنه الدارقطني كما في سؤالات البرقاني (٥٨٣): متروك.

* * *

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله ﷺ وبه حمى شديدة، منصوب على فراشه، قال: فسلمنا عليه فما رد علينا، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده فما مشينا إلا قريباً حتى أدركنا رسوله، فدخلنا عليه وليس به بأس وهو جالس، فقال: (إنكما دخلتما علي فلما خرجتما من عندي نزل الملكان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي: ما به؟ قال الذي عند رأسه: حمى شديدة، قال الذي عند رجلي: أعوذه، قال: بسم الله أرقيك والله يشفيك، من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين، والله يشفيك، خذها فلتهنيك، قال: فما نفث ولا نفخ فكشف ما بي، فأرسلت إليكما لأخبركما)».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٦٩) من طريق أبي جناب الكلبي عن عبد العزيز المكي حدثني عبد الله بن أبي الحسين عن رجل من قريش عن عمر بن الخطاب به.

وأبو جناب الكلبي ضعيف، وعبد الله بن أبي الحسين هو القرشي وهو مجهول لم يوثقه معتبر وقد ترجم له ابن أبي حاتم (٥/ ٣٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

والراوي عن عمر مبهم لا يعرف.

* * *

باب ما يقول على الدابة إذا أصابها عين

عن سحيم بن نوفل قال: كنا عند ابن مسعود رضي الله عنه وهو يعرض المصاحف إذ جاءت جارية وسيدها مع القوم فقالت: ما يحبسك؟ قم فابتغ راقياً؟ فإن فلاناً قد لفع مهرك بعينه، فتركته يدور كأنه في فلك لا يروث ولا يبول، فقال عبد الله: لا تبتغ راقياً ولكن اذهب فانفث في منخره الأيمن أربعاً وفي الأيسر ثلاثاً، وقل: بسم الله لا بأس لا بأس، أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا يكشف الضر إلا أنت، فما برح حتى جاء الرجل وقال: قد فعلت ما أمرتني به فما برحت حتى راث وبال وأكل.

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١١٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣٨٩) من طريق هلال بن يساف عن سحيم بن نوفل به.

وسحيم بن نوفل مجهول، لم يرو عنه غير هلال بن يساف ولم يوثقه معتبر، وقد ترجم له ابن أبي حاتم (٤/٣٠٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

* * *

باب ما يقول إذا رمدت عيناه

عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا أصاب الرمد واحداً من أصحابه قال:

«اللهم أمتعني بسمعي وبصري، واجعله الوارث مني، وأرني في العدو ثأري، وانصرني على من ظلمني».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٥٦٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٤) والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (مخطوط/ب/ ٢٦٥) من طريق يوسف بن عطية عن يزيد الرقاشي عن

أنس به.

ويوسف بن عطية ويزيد الرقاشي متروكان، وقد تقدما.

* * *

باب ما يقول إذا تصدع رأسه

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي إذا تصدع رأسك فضع يدك عليه، واقرأ عليه آخر سورة الحشر».

ضعيف جداً:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٥/ ٣٢٧) من طريق يعرب بن حزار عن عبد الله بن يزيد الدقيقي عن عبد الله بن سليمان الرقي عن علي بن الفضل عن حمزة بن حبيب عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن علي به.

ويعرب وعبد الله الدقيقي وعبد الله بن سليمان الرقي لم أجد لهم ترجمة.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الديلمي أيضاً (٥/ ٣٢٨) من طريق محمد بن يحيى المقرئ عن سليمان بن عيسى عن حمزة بن حبيب به.

ومحمد بن يحيى المقرئ وسليمان بن عيسى لم أجدهما.

* * *

باب ما يقول إذا اشتكى ضرسه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ هذه الآية: (هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون)».

ضعيف جداً:

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٥٤) وابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٣٩٧) وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (كما في «الدر المنثور» (٦/ ٢٤٨) من طريق سليمان بن

الربيع حدثنا همام بن مسلم عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس به.

وسليمان بن الربيع ضعيف ضعفه الدارقطني.

وهمام بن مسلم قال عنه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٩٦): كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

* * *

عن ذكوان بن نوح قال: شكا رجل إلى رسول الله ﷺ وجع الضرس فقال:

«اسكن أيها الوجع، أسكنتك بالذي سكن له ما في السماوات وما في الأرض وهو السميع العليم».

ضعيف:

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٧٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن زيد عن ذكوان بن نوح به.

وذكوان ابن نوح لا يعرف فإني لم أجد له ترجمة.

* * *

باب ما يقول إذا اشتكى البراغيث

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله قال له: (يا أبا الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات: (وما لنا ألا نتوكل على الله...) الآية، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا، ثم ترش حول فراشك، فإنك تبيت تلك الليلة آمناً من شرهم).

منكر:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨٤٤٢) من طريق بشر بن أحمد حدثنا داود بن الحسين حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عاصم بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي

حكيم عن أبي مريم عن أبي الدرداء به.

وبشر بن أحمد وشيخه داود بن الحسين وشيخ شيخه لم أجدهم.

وعاصم بن عبيد الله ضعيف.

* * *

باب ما تدعو به المرأة التي أصابتها الغيرة

عن ميمونة بنت أبي عسيب أن امرأة من بني حرش أتت النبي ﷺ على بعير، فنادت يا عائشة أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ لتسكنيني بها وتطمئنيني بها، وإنه قال لها:

«ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي: بسم الله، اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك واحذر عني أذاك».

قال المسجع -أحد رواة الحديث- أظن أن ربيعة قالت في ذا الحديث أن المرأة كانت غيرى.

منكر:

أخرجه ابن السني (٦٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣٩) وفي «الدعاء» (١١٢٦) وأبو يعلى (المطالب/ ١٥٤١) من طريق المسجع حدثني ربيعة حدثني منية عن ميمونة به.

ومنية مجهولة قال ابن حجر: لا يعرف حالها. انتهى.

وربيعة وميمونة بنت أبي عسيب لم أجدهما.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٨٠): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

* * *

باب رقية العقرب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ذكر عند النبي ﷺ رقية الحمة فقال:

«اعرضها علي فعرضتها عليه: بسم الله، شجة قرنية ملحة بحر قفطاً،

فقال: (هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود عليهما السلام، ولا أرى بها بأساً).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٥٧٣) والطبراني في «الكبير» (١١١/١٠) والأزدي كما في «الميزان» (٩٩) من طريق زيد بن بكر الجوزي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

قال الذهبي: زيد بن بكر الجوزي منكر الحديث جداً، وإسماعيل بن مسلم متروك.

* * *

باب ما يقال لمن به جنون

عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله: (ما قرأت في أذنه؟) قال: قرأت: (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً...) حتى فرغ من آخر السورة، فقال رسول الله ﷺ:

«لو أن رجلاً قرأ بها على جبل لزال».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٣١) وأبويعلى في «مسنده» (٥٠٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨١) والخطيب في «تاريخه» (٣١٣/١٢) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن جبيرة عن حنش الصنعاني عن ابن مسعود به.

وابن لهيعة احترقت كتبه فساء حفظه، وقد روى عنه هذا الحديث الوليد بن مسلم وعفيف بن سالم، ولا أدرى متى سمعا من ابن لهيعة.

وقد خالفهما ابن وهب فرواه عن ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش الصنعاني أن رجلاً مصاباً مر به على عبدالله بن مسعود فقرأ في أذنه هذه الآية ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً...﴾ فبرأ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ... الحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (كما في تفسير ابن كثير) (٣/ ٢٧٠).

وابن وهب سماعه من ابن لهيعة صحيح.

وهذا الإسناد المرسل هو المحفوظ، وظاهره أنه متصل وليس كذلك، فإن هناك فرقاً بين أن يقول الراوي عن فلان (كما في الإسناد الأول)، فهذا متصل، وبين أن يقول: (أن

فلاناً فعل كذا مثلاً)، وهو لم يدرك زمن وقوع القصة فيحكم للإسناد حينئذ بالإرسال.

* * *

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاءه أعرابي، فقال يا نبي الله: إن أخي أصابه وجع، قال: (وما وجعه؟) قال: به لمم، قال: (فأتني به) قال: فوضعه بين يديه فعوذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: (وإلهكم إله واحد)، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران: (شهد الله أنه لا إله إلا هو) وآية من الأعراف: (إن ربكم الله)، وآخر آية المؤمنين: (فتعالى الله الملك الحق)، وآية من سورة الجن: (وأنه تعالى جد ربنا)، وعشر آيات من أول سورة الصافات، وثلاث آيات من أول سورة الحشر، و(قل هو الله أحد) والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشتك قط.

ضعيف:

أخرجه ابن ماجة (٣٥٤٩) وعبد الله في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) وابن السني (٦٣٢) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠) وأبو يعلى (١٥٩٤) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٩) من طريق أبي جناب الكلبي عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب به.

وأبو جناب الكلبي ضعيف ضعفه يحيى والنسائي وقال الفلاس: متروك.

* * *

باب ما يقال لمن أصابه الأسر بحصاة البول

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه أتاه رجل فذكر له أن أباه احتبس بوله، وأصابه الأسر بحصاة البول، فعلمه رقية سمعها من النبي ﷺ:

«ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، أمرك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، واجعل رحمتك في الأرض، واغفر لنا حوبنا،

وخطايانا، انت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك، ورحمة من رحمتك، على هذا الوجع فيبرأ)، فأمره أن يرقي بها، فرقاه فبرأ.

ضعيف جداً:

أخرجه أبو داود (٣٨٩٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٧) والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٢) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٠٤) وابن عدي (٣/ ١٩٧) من طريق زيادة بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء به.

وزيادة بن محمد ضعيف جداً، قال عنه البخاري والنسائي: منكر الحديث.

وللحديث شاهد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٥) من طريق سفيان عن منصور عن طلق عن أبيه أنه كان به الأسر فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه فلقي رجلاً فقال: ألا أعلمك كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ وذكر الحديث.

وحبيب والد طلق اختلف في صحبته، وهذا الإسناد معلول، فقد أخرجه النسائي (١٠٣٦) من طريق شعبة عن يونس بن خباب عن طلق عن رجل من أهل الشام عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ.. وذكر الحديث.

وهذا الإسناد أصح من الأول كما رجحه ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣١٠) وهذا الإسناد ضعيف لجهالة الرجل من أهل الشام وجهالة والده.

* * *

باب ما يقول إذا أصابه دمل في جسده

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وقد خرج من أصبعي بثرة، فقال: (عندك ذريدة؟) فوضعها عليها وقال:

«قولي: اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير، صغر ما بي» فطفئت.

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣١) وأحمد (٥/ ٣٧٠) والحاكم (٤/ ٢٠٧) وابن السني (٦٣٥) من طريق عمرو بن يحيى عن مريم بنت إياس عن بعض أزواج النبي ﷺ به.

ومريم بنت إياس مجهولة، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦١٠): تفرد عنها عمرو بن يحيى. انتهى.

قلت: ولم يذكر فيها توثيقاً لأحد، فلو كانت صحابية لما ذكرها في «الميزان».

ومنه تعلم أن الحافظ لم يصب حين صحح الحديث فقال في «الفتوحات» (٤/ ٤٨) حديث صحيح، رواته من أحمد إلى منتهاه من رواة الصحيحين، إلا مريم بنت إياس وقد اختلف في صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة. انتهى.

وقد رجح الحافظ ابن حجر نفسه أنها ليست من الصحابة في «التقريب» فقال: مقبولة.

ومن المعروف أنه يطلق الصحبة على من ثبتت له الصحبة، وقد تناقض فذكرها في «الإصابة» (٤/ ٤٠٧) ولم يأت بدليل على أنها صحابية، سوى أنه قال: مريم بنت إياس الأنصارية مدنية روى عنها عمرو بن يحيى. . ، وهم أهل بيت الصحابة شهد أبوها وأعمامها بدراً، رواية عمرو بن يحيى عنها عند أحمد بسند صحيح، وصرح في المسند بأنها بنت إياس. انتهى.

قلت: كونها أنصارية لا يدل على صحبتها، ولم يصرح في المسند بأنها صحابية، وإنما ذكر فقط حديثها عن بعض أزواج النبي ﷺ، ومما يدل على عدم صحبتها قول الراوي عنها عمرو بن يحيى: حدثتني مريم بنت إياس بن البكير صاحب النبي ﷺ، فنسب الصحبة لأبيها ولم ينسبها لها.

ولذلك ذكرها الذهبي في «الميزان» كما تقدم، وقد اشترط في مقدمة الميزان (١/ ٢) أن لا يذكر في كتابه الصحابة لجلالتهم، فلو كانت صحابية لما ذكرها في الميزان.

* * *

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: خرج علي خراج في عنقي، فتخوفت منه، فأخبرت عائشة-، فقالت: سلي النبي ﷺ. قالت: فسألته، فقال:

«ضعي يدك عليه ثم قولي -ثلاث مرات- بسم الله، اللهم أذهب عني ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك، بسم الله، قالت: ففعلت

فانخفض».

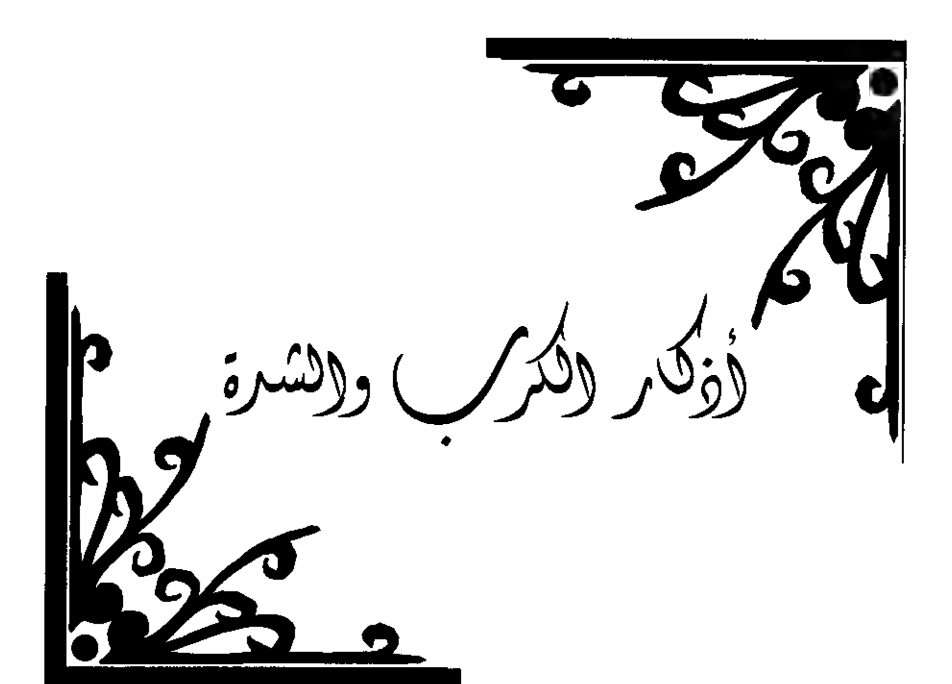
موضوع:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١١٠٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥١) والطبراني في «الدعاء» (١١٣٥) وابن عساكر في «تاريخه» كما في «جمع الجوامع» (٧٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حدثنا عمرو بن النعمان عن كثير أبي الفضل أخبرني أبو صفوان عن أسماء به.

وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال عنه أبو حاتم: كان يكذب فضربت على حديثه، وقال الدارقطني: متروك، يضع الحديث، «الميزان» (٢/ ٥٨٠)

وعمرو بن النعمان لا يعرف.

وكثير أبو الفضل قال ابن القطان: مجهول الحال.



أذكار الكرب والشدة

باب ما يقول إذا حزبه أمر أو وقع في ورطة

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي إذا حزبك أمر فقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري؟ فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء والجبارين».

ضعيف:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨٣١٧) من طريق علي بن أمية عن الربيع بن الحاجب عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن علي به.

وعلي بن أمية وشيخه الربيع عن حاجب لم أجدهما.

* * *

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتهن؟ قلت: بل جعلني الله فداك، كم من خير قد علمتنيه، قال: (إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٣٣٦) والديلمي في «الفردوس» (٨٣٢٣) من طريق عمرو بن شمر عن أبيه عن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة عن علي به.

وعمرو بن شمر واه جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث.

* * *

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أعانه الله عز وجل».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣٤١) من طريق عامر بن مدرك حدثنا خلاد عن أبي حمزة عن أبي قتادة به.

وعامر بن مدرك ضعيف، قال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث.

* * *

عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«دعوات المكروب: اللهم برحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم» (٦٥١) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١) وابن السني (٣٤٢) وابن حبان «موارد الظمآن» (٢٣٧٠) والطيالسي في «مسنده» (١٢٦٧) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٩) وابن أبي شيبة (٢٩١٥٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢) من طريق جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة به.

وجعفر بن ميمون ضعيف، قال عنه أحمد والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني يعتبر به، وقال ابن عدي: لم أر أحاديثه منكرة، وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في «الضعفاء».

وقال أبو داود: ضعيف كما في سؤالات الآجري.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال لا إله إلا الله قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء، ولا إله إلا الله يبقى ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٥٢) من طريق العباس بن بكار حدثنا أبو هلال عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عباس به.

والعباس بن بكار قال الدراقطني كما في «الميزان» (٢/٣٨٢): كذاب. وذكر له الذهبي أباطيل. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٣٧): فيه العباس بن بكار وهو ضعيف، وثقه ابن حبان. انتهى.

قلت: قد ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٩٠) أيضاً وقال: لا يجوز كتابة حديثه إلا على سبيل الإعتبار للخواص.

والحديث حكم عليه بالوضع الألباني في «الضعيفة» (٤٢٧).

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قال عبد: اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، اكفني كل مهم من حيث شئت، وكيف شئت، ومن أين شئت، إلا أذهب الله عز وجل همه».

ضعيف جداً:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٣) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث واه كما تقدم.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«يا علي ألا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم تدعو بهن ربك

ويستجاب لك بإذن الله، ويفرج عنك، توضأ وصل ركعتين واحمد الله، وأثن عليه، وصل على نبيك، واستغفر لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات، ثم قال: اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله العلي الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم كاشف الغم ومفرج الهم، مجيب دعوة المضطر إذا دعاك، رحمن الدنيا والآخرة أنت رحيمهما، فارحمني في حاجتي هذه وبقضائها ونجاحها، ورحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك».

ضعيف:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٣٠٥) من طريق عبد العزيز بن زياد عن أنس به.

وعبد العزيز بن زياد مجهول كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٢٩).

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أهمه الأمر نظر إلى السماء فقال:

«سبحان الله العظيم».

أخرجه الترمذي (٣٤٣٦) وابن السني (٣٣٨) من طريق إبراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة به.

وإبراهيم بن الفضل هو المخزومي المدني، وهو ضعيف جداً، قال عنه ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر في «التقريب»: متروك.

* * *

باب ما يقول إذا دخل على السلطان

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ علمه كلمات يقولها عند السلطان وعند كل شيء هاله وهي: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان

الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول عندها: اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك».

ضعيف:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٢) والطبراني في «الدعاء» (١٠١٨) من طريق سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة عن محمد بن مالك الدار عن محمد بن عمرو بن علقمة عن حسين بن علي بن عبد الله بن جعفر عن علي به.

وابن لهيعة احترقت كتبه فساء حفظه، وسماع من سمع منه قديماً صحيح، وابن أبي مريم لا يدرى متى سمع منه.

* * *

عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال: قال رسول الله ﷺ:

«من دخل على سلطان فقال: (بسم الله، ربي، الله الله الله، لا إله إلا الله، وقاه الله شره».

ضعيف:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٢٦٩) والطبراني في «الدعاء» (١٠٦٣).

وهذا إسناد معضل، عبد الرحمن بن زياد بن أنعم من أتباع التابعين، ثم هو ضعيف أيضاً.

* * *

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٣٤٥) والديلمي في «الفردوس» (١٠١١) من طريق محمد بن

الحارث حدثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن عبد الله بن عمر به.

ومحمد البيلماني ضعيف جداً، وأبوه ضعيف، وقد تقدما.

ومحمد بن الحارث قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٠٤): ضعفوه.

* * *

باب ما يقول إذا أصابه الضر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت أنا ورسول الله ﷺ ويده في يدي، فأتى على رجل رث الهيئة، فقال: (أي فلان ما بلغ بك ما أرى؟).

قال: السقم والضر يا رسول الله.

قال: (ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم).

فقال أبو هريرة: ألا تعلمني يا رسول الله).

فقال: قل يا أبا هريرة: «توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيراً».

ضعيف:

أخرجه أبو يعلى (٦٦٤١) وابن السني (٥٤٦) والطبراني في «الدعاء» (٦٠٤٥) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة به.

وموسى بن عبيدة هو الربذي وهو ضعيف كما في «التقريب».

باب ما يقال لدفع الآفات

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل أو مال أو ولد فيقول: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، فيرى فيها آفة دون الموت».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣٥٧) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٦٤) وأبويعلى والطبراني في «الصغير» (١/ ٢١٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٢٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٩) من طريق عمر بن يونس حدثنا عيسى بن عون الحنفي عن جعفر عن عبد الملك بن زرارة عن أنس به.

وهذا إسناد له ثلاث علل:

الأولى: عمر بن يونس ضعيف، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٢٣): شيخ ضعيف.

الثانية: عيسى بن عون ضعيف أيضاً قال الأزدي كما في «الميزان» (٣/ ٣١٩): لا يصح حديثه.

الثالثة: عبد الملك بن زرارة ضعيف.

وله شاهد، أخرجه ابن السني (٢٠٧) وابن عدي (٣/ ٣٢٥) من طريق حجاج بن نصير ثنا أبو بكر الهذلي عن ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول اله ﷺ قال: (من رأى شيئاً وأعجبه فقال: ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، لم يضره).

وحجاج بن نصير ضعفه ابن المديني والبخاري والنسائي وأبو حاتم كما في «الميزان» (١/ ٤٦٥) وأبو بكر الهذلي ضعيف، قال عنه في «التقريب»: متروك.

* * *

عن حزام بن حكيم بن حزام قال: كان النبي ﷺ إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال:

«اللهم بارك فيه ولا تضره».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٠٨).

وإسناده ضعيف للإرسال، فإن حزام بن حكيم بن حرام لس بصحابي، ثم هو مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث).

* * *

باب ما يقول لقضاء حاجته

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل بدعوات فقال: إذا نزل أمر من أمر دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا كاشف السوء، يا أرحم الراحمين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا إله العالمين بك أنزل حاجتي، وأنت أعلم بها فاقضها».

موضوع:

أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٣٠٧) من طريق محمد بن زكريا البصري حدثنا الحكم بن أسلم حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ومحمد بن زكريا البصري هو الغلابي وهو كذاب، قال الدارقطني: يضع الحديث، وذكر له الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٥٠) حديثاً وقال: هذا من كذب الغلابي.

* * *

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، باسم الله الذي لا إله إلا هو الحي الحليم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك).

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٤٤) وفي «الصغير» (١/ ٢١٣) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٣٧) والمقدسي في «العدة للكرب والشدة» (٣٤) من طريق يحيى بن سليمان عن عباد بن عبد الصمد عن أنس به.

قال الطبراني: لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥٧): فيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف.

قلت: بل هو ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، وقال ابن عدي: يحدث عن أنس بالمناكير.

* * *

عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، فليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين، ثم يثني على الله عز وجل ويصلي على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

موضوع:

أخرجه الترمذي (٤٧٩) وابن ماجة (١٣٨٤) والحاكم (١/ ٣٢٠) والمروزي في «زياداته على الزهد» لابن المبارك (٣٨٣) والمقدسي في «العدة في الكرب والشدة» (٣٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤٠) من طريق فائد بن عبد الرحمن عن ابن أبي أوفى به.

قال الترمذي: حديث غريب، وفائد يضعف في الحديث. انتهى.

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث لا يكتب حديثه، وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلاً، لو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث.

انتهى.

وأما الحاكم فقال: فائد بن عبد الرحمن مستقيم الحديث. فتعقبه الذهبي وقال: بل متروك.

* * *

باب ما يقول لقضاء الدين

عن عائشة رضي الله عنه قالت: دخل علي أبو بكر فقال: هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمنيه، قلت: ما هو؟ قال: كان عيسى بن مريم يعلم أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب ديناً فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه: اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت ترحمني، فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك).

ضعيف جداً:

أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٥) والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٨١) وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٤١) والبزار «كشف الأستار» (٣١٧٧) والمروزي في «مسند أبي بكر» (٤٩).

من طريق الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

والحكم بن عبد الله واه، قال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك، وقال البخاري تركوه، وقال أحمد: أحاديثه موضوعة، «الميزان» (١/ ٥٧٢).

والحديث صححه الحاكم فتعقبه الذهبي وقال: الحكم بن عبد الله ليس بثقة.

* * *

باب ما يقول إذا لقي العدو

عن أنس رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة فلقي العدو فسمعته يقول:

«يا مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٣٣٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٤٣) من طريق عبد السلام بن هاشم عن حنبل بن عبد الله عن أنس به.

وعبد السلام بن هاشم قال الفلاس: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه.

وحنبل بن عبد الله قال عنه الذهبي في «الميزان» (١/٦١٩): مجهول

* * *

باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٣٥٠) والطبراني في «الدعاء» (٤١٠) من طريق عيسى بن ميمون عن سالم عن عبد الله بن عمر به.

وعيسى بن ميمون ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: يروي أحاديث كلها موضوعة، وقال الفلاس: متروك «الميزان» (٣/ ٣٢٥).

* * *

باب ما يقول إذا خاف السباع

عن علي رضي الله عنه قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السباع فقل: أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد).

موضوع:

أخرجه ابن السني (٣٤٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٩) من طريق عبد

العزيز بن عمر عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن علي به.

وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

عبد العزيز بن عمران متروك كما قال النسائي، وقال البخاري: لا يكتب حديثه وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف كما في «التقريب».

وداود بن الحصين ثقة إلا عن عكرمة فضعيف، وهذا من حديثه عن عكرمة.

* * *

باب ما يقول إذا رأى أسداً

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاث تكبيرات الله أكبر، الله أكبر الله عز وجل أعز من كل شيء وأكبر، أعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر، تكفى شره إن شاء الله».

ضعيف جداً:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨٣٢٩) من طريق الحارث عن علي به.

والحارث واه كما تقدم بيانه.

* * *

باب ما يقول إذا رأى الكلب

عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«يا علي إذا رأيت الكلب فقل: يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان».

ضعيف جداً:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٨٣٣٢) من طريق الحارث عن علي به.

وانظر ما قبله.



أذكار النكاح

باب ما يقول الرجل إذا أراد أن يخطب

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له:

«اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوءك، ثم صل ما كتب الله لك، ثم حمد ربك عز وجل ومجده، ثم قل: اللهم إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، فإن رأيت فلانة تسميها باسمها، خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي، وإن كن غيرها خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي بذلك».

ضعيف:

أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٤) والحاكم (١/ ٣١٤) والبيهقي (٧/ ١٤٧) والطبراني في «الكبير» وفي «الدعاء» (١٣٠٧) من طريق الوليد بن الوليد أن أيوب بن خالد أخبره عن أبيه عن جده أبي أيوب به.

والوليد بن الوليد مجهول لم يوثقه معتبر.

وأيوب بن خالد ضعيف، قال عنه الأزدي كما في «التهذيب» (١٠/ ٤٠١): ليس حديثه بذاك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

* * *

باب ما يقول للزوج بعد عقد الزواج

عن أبي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ إذا رفأ رجلاً قال:

«بارك الله فيك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩) وابن السني (٦٠٤) من طريق عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي عن الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي

هريرة به.

وقد خولف فيه عبد الرحمن الحلبي، فقد رواه جمع من الثقات عن الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: (بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير).

أخرجه أبو داود (٢١٣٠) والترمذي وابن ماجة (١٩٠٥) والحاكم (١/ ١٨٣) وسعيد بن منصور في «سننه» (١/ ١٧٣) والبيهقي (٧/ ١٤٨).

* * *

عن بريدة رضي الله عنه أنه لما كان ليلة بناء علي، قال له النبي ﷺ: (لا تحدث شيئاً حتى تلقاني)، فدعاء النبي ﷺ بماء فتوضأ منه، ثم فرغ على علي، فقال:

«اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما، وبارك لهما في شبلهما».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨) وابن السني (٦٠٧) وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢١) والطبراني في «الكبير» (١/ ٤) من طريق عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه بريدة به.

وعبد الكريم بن سليط مجهول لم يوثقه معتبر، ولذا قال عنه ابن حجر في «التقريب»: مقبول (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

ومنه تعلم أن الحافظ الألباني لم يصب حين حكم في «آداب الزفاف» (١٤٧) على السند بأنه حسن.

* * *

عن الحسن البصري قال: تزوج عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة من جشم فقيل له بالرفاء والبنين، فقال: قولوا كما قال رسول الله

ﷺ:

«بارك الله فيكم، وبارك لكم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه النسائي في «الصغرى» (٦/ ١٢٨) وفي «الكبرى» في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٨٠) كلهم من طريق الحسن البصري.

والحسن البصري مدلس ولم يصرح بالسماع من عقيل.

* * *

باب ما يقول لولده إذا زوجه

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اضربوا الولد على الصلاة لسبع واعزلوا فراشه لتسع، وزوجوه لسبع عشرة، فإذا فعل ذلك فليجلسه بين يديه ثم ليقل: لا جعلك الله علي فتنة في الدنيا والآخرة».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٤٢٦) من طريق بكار بن عمر حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه تمامه عن أنس به.

وعبد الله بن المثنى ضعيف الحفظ، قال أبو حاتم شيخ، وقال الساجي: فيه ضعف.

وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي «الميزان» (٢/ ٥٠٠).

* * *

باب ما يقول عند الجماع

عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان إذا غشي أهله فأنزل قال:

(اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتنا نصيباً).

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧٣٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٢٣) من طريق ابن أبي علقمة عن علقمة عن ابن مسعود به.

وابن أخي علقمة مبهم لا يعرف من هو.

* * *

باب ما يقول في التهنئة بالمولود

عن الحسن أنه علم إنساناً التهنئة فقال:

قل: شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ أشده ورزقت بره.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (١/ ١٠١) وابن عدي (٧/ ١٠١) من طريق الهيثم بن جماز عن الحسن به.

والهيثم بن جماز ضعيف جداً، قال أحمد: ترك الناس حدثه، وقال النسائي والساجي: متروك، «اللسان» (٦/ ٢٠٤).

والحسن هو البصري، وإنما أخرجت هذا الأثر مع أنه ليس من شرط الكتاب لأن بعضهم ظن أن الحسن هو ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

* * *

باب ما يقال عند الولادة

عن فاطمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ لما دنا ولادها، أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة، فتقرأ عندها آية الكرسي، (وإن ربكم الله...) إلى آخر الآية، وتعوذها بالمعوذتين.

موضوع:

أخرجه ابن السني (٦٢٠) من طريق موسى بن محمد بن عطاء حدثنا بقية حدثنا

عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن علي بن الحسين عن أبيه عن فاطمة به.

وموسى بن محمد بن عطاء كذبه أبوحاتم وأبوزرعة، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وعيسى بن إبراهيم وموسى بن أبي حبيب كلاهما ضعيف جداً.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

«إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناء لطيف يكتب فيه: (كأنهم يوم يرون ما يوعدون..) إلى آخر الآية و(كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها) و(لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب) إلى آخر الآية، ثم يغسل، ويسقي المرأة منه، وينضح على بطنها وفرجها».

منكر:

أخرجه ابن السني (٤١٩) وعبد الله بن أحمد في «مسائله» عن أبيه (٤٤٧، ٤٤٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٢٩) من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ومحمد بن أبي ليلى ضعيف سيء الحفظ.

* * *

باب ما يقول إذا ولد له مولود

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥١١٥) والترمذي (١٥١٤) وأحمد (٦/ ٩) والحاكم (٣/ ١٧٩) والبيهقي (٩/ ٣٠٥) وفي «الشعب» (٨/ ٦٨) من طريق عاصم بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به.

وعاصم بن عبيد الله ضعيف، قال يحيى: لا أحتج به، وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه «الميزان» (٢/٣٥٣) وهذا الإسناد صححه الحاكم فتعقبه الذهبي وقال: عاصم ضعيف.

وللحديث شاهد أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٦٢٠) من طريق الحسن بن عمرو السدوسي عن القاسم عن منصور بن أبي صفية عن أبي معبد عن ابن عباس: (أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى).

والحسن بن عمرو السدوسي كذبه ابن المديني والبخاري كما في «الميزان» (١/٥١٦) والقاسم هو ابن مطيب وهو متروك.

وللحديث شاهد ثان أخرجه تمام في «الفوائد» (٣٣٣) من طريق القاسم بن حفص العمري حدثنا ابن دينار عن ابن عمر (أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا) والقاسم بن حفص، هو القاسم بن عبد الله بن حفص، ينسب إلى جده وهو ضعيف جداً، قال عنه ابن حجر في «التقريب»: متروك.

والحديث كان قد حسنه الحافظ الألباني ثم رجع عن تحسينه.

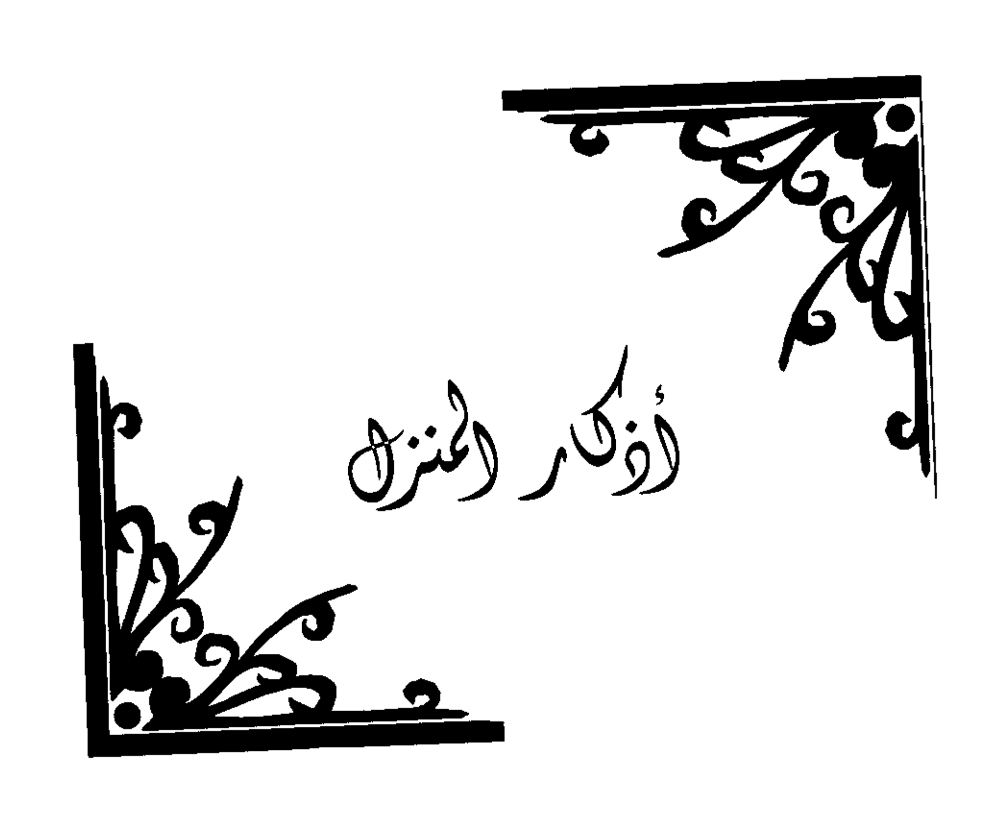
* * *

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ولد له مولود، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، لم تضره أم الصبيان».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٦٢٣) وأبو يعلى «المقصد العلي» (٦٤٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٦١٩) وابن عدي (١٩٨/٧) من طريق يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة العقيلي عن الحسن به ويحيى بن العلاء كذبه ابن معين، وقال أحمد: كذاب يضع الحديث.



أذكار المنزل

باب ما يقول إذا دخل منزله

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٩٦) والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٣٦) وفي «مسند الشاميين» (٢/ ٤٤٧) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٧١) من طريق شريح بن عبيد عن أبي مالك به.

وهذا إسناد منقطع، فقد قال أبو حاتم: رواية شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسلة.

وقد ذكرت هذه العلة للشيخ الألباني حفظه الله (بالهاتف) فأجابني بأنه كان قد رجع عن تصحيح الحديث.

* * *

عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حين يدخل منزله، نفذ الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٤٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (المنتقى منه/ ٤٥٢). وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٧٥) من طريق مروان بن سالم عن أبي زرعة عن جرير به.

ومروان بن سالم ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، «الميزان» (٤/ ٩٠).

* * *

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا رجع من النهار إلى بيته يقول:

«الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، الحمد لله الذي من علي فأفضل، أسألك أن تجيرني من النار».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٥٨) من طريق مرزوق أبي بكر عن رجل من أهل مكة عن عبد الله بن عمرو به.

والرجل الذي من أهل مكة مبهم لا يعرف من هو.

* * *

عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي.

ضعيف:

أخرجه أبو يعلى «المقصد العلي» (١٦٥٢) من هذا الطريق.

وإسناده منقطع، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧٩): رجاله ثقات إلا أن عبدالله لم يسمع من ابن عوف.

* * *

باب ما يقول إذا خرج من منزله

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ إذا خرج من بيته قال:

«اللهم إني أعوذ بك من أن أَضِل أو أُضَل، أو أَزِل أو أزل، أو أَظلِم أو أظلَم أو أَجهَل أو يجهل علي».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٧٢) والنسائي في «الكبرى» (٧٩٢١) والترمذي (٣٤٢٧) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٩) والحاكم (١/ ٥١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٥) والخطيب

في «تاريخه» (١١/ ١٤١) وابن السني (١٧٥) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦٩) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٤) من طريق الشعبي عن أم سلمة.

وهذا إسناد منقطع قال علي بن المديني: لم يسمع الشعبي من أم سلمة.

وأما الحاكم فقال: وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة وليس كذلك، فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعاً، ثم أكثر الرواية عنهما جميعاً.

قلت: وفي كلام الحاكم نظر، فإنه لا يلزم من اللقاء السماع إذا كان هناك ما يرد ذلك، والحاكم نفسه قد ذكر في علوم الحديث أن الشعبي لم يسمع من عائشة، ولذلك ما قبل هذا الكلام ابن حجر وإنما أيد قول ابن المديني فقال في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٩): فماله علة سوى الإنقطاع، فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين، إذا كان النافي واسع الإطلاع مثل ابن المديني. والله أعلم.

قلت: وقد رواه مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعاً به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٢٠) ومجالد ضعيف.

ورواه أيضاً أبو بكر الهذلي فقال عن الشعبي عن عبد الله بن شقيق عن ميمونة مرفوعاً به.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٦٠) والطبراني في «الدعاء» (٤١٩).

وأبوبكر الهذلي متروك كما قال ابن حجر في «التقريب».

وهذا الحديث قد سألت عنه الألباني حفظه الله (هاتفياً) فأجابني بأنه قد رجع عن تصحيحه، والحمد لله رب العالمين.

* * *

عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فيقول: بسم الله، آمنت بالله، اعتصمت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه شر ذلك المخرج».

ضعيف:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٦٥) وابن السني (٤٦١) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢١) من طريق صالح بن كيسان عن ابن عثمان عن عثمان به.

وإسناده ضعيف لإبهام ابن عثمان.

وقد سماه بعضهم، فقد أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي/ ٩٨) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبان عن أبيه عثمان به.

لكن في الطريق إليه إسحاق بن إدريس الأسواري قال عنه ابن معين: يضع الحديث.

وقد أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٢٧٦) وعلي المقدسي في «الأربعين في الدعاء» (١٦٦): من طريق عبد العزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن عثمان به.

وهو خطأ، فقد قال علي المقدسي عقبه: هكذا قال: «عن صالح بن كيسان عن عثمان»، والمعروف فيه عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان عن عثمان.

* * *

عن عون بن عبد الله أن النبي ﷺ قال:

«إذا خرج الرجل من بيته أو أراد سفراً فقال: بسم الله، حسبي الله، توكلتِ على الله، قال الملك: كفيت وهديت ووقيت».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه المحاملي في «الدعاء» والأصفهاني في «الترغيب» (١٢٧٦) والسلفي في «فوائده» كما في «تخريج الإحياء» (٢/ ٦٤٣) وابن حجر في «النتائج» (١/ ١٦٤).

وإسناده ضعيف للإرسال، فإن عون بن عبد الله ليس من الصحابة.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خرج من منزله قال:

«بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن ماجة (٣٨٨٥) وابن السني (١٧٨) والحاكم (١/٥١٩) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٢٣) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٦) من طريق عبد الله بن حسين بن عطاء عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

وعبد الله بن حسين ضعيف ضعفه أبو زرعة وابن حبان، وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

عن يزيد بن أبي خصيفة عن أبيه عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«إذا خرج أحدكم من منزله فليقل: باسم الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، توكلت على الله، حسبي الله ونعم الوكيل».

ضعيف جداً:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٩٦) وفي «الدعاء» (٤٠٨) من طريق يحيى بن زيد النوفلي عن أبيه عن يزيد بن خصيفة به.

ويحيى النوفلي ضعيف، قال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

وأبوه متروك كما قال النسائي.



أذكار اللباس والطعام والشراب

باب ما يقول إذا دعي إلى طعام لا يريده

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

(إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل هنيئاً، فإن الهني لأهل الجنة، ولكن ليقل: أطعمنا الله وإياكم طيباً».

موضوع:

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «اللآليء المصنوعة» (٢/٢٥٨) والديلمي في «الفردوس» (١ ٣٥٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٩) من طريق عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة حدثنا كثير بن شنطير عن عطاء عن ابن عباس به.

وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

عمرو بن الحصين واه بمرة كما مرَّ.

ومحمد بن عبد الله بن علاثة متروك.

وكثير بن شنطير ضعيف، قال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي.

والحديث قال عنه الذهبي في تلخيص الموضوعات. هذا باطل، فإن الله عز وجل يقول: (فكلوه هنيئاً مريئاً) والله أعلم.

* * *

باب ما يقول إذا شرب ماء

عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال:

«الحمد لله الذي سقانا عذباً فراتاً برحمته، ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبنا».

موضوع:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (٦٩) والطبراني في «الدعاء» (٨٩٩)

والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤٤١) من طريق جابر الجعفي عن أبي جعفر به.

وجابر بن يزيد كذبه ابن معين، وابن عيينة، وقال العقيلي: كذبه سعيد بن جبير.
وفي السند علة أخرى وهي الإرسال.

* * *

باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً جديداً

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً أبيضاً فقال: (أجديد أم غسيل؟) قال: بل جديد، فقال رسول الله ﷺ: «البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً، ويعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة).

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١١) وابن ماجة (٣٥٥٨) وأحمد (٢/ ٨٩) وعبد بن حميد في «مسنده» (٧٢ ٣) وابن حبان «موارد» (٢١٨ ٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٨٤) وفي «الدعاء» (٣٩٩) من طريق عبد الرزاق وهو في «مصنفه» (٢٠ ٣٨٢) عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر به.

وهذا الإسناد معلول، فقد قال النسائي: هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق، وقد روى هذا الحديث عن معقل بن عبد الله واختلف عليه، فروى عن معقل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري مرسلاً، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري.

وقال أبو حاتم في «العلل» (١٤٦٠): ليس لشيء من هذا أصل، وإنما هو معمر عن الزهري مرسل عن النبي ﷺ. انتهى.

قلت: وقد أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٠) من طريق عبد الرزاق عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر به.

قال أبوحاتم في «العلل» (١٤ ٧٠): رواه عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن

سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فأنكر الناس ذلك وهو حديث باطل.

وقال الطبراني كما في «نتائج الأفكار» (١/ ١ ٣٨): وهم فيه عبد الرزاق، وحدث به بعد أن عمي، والصحيح عن معمر عن الزهري. انتهى.

قلت: فكلام الأئمة يبين أن المحفوظ في هذا الإسناد أنه عن الزهري مرسلاً، وأن عبد الرزاق وهم فيه فوصله.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩ ٧٥٥) والبخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٣ ٧) من طريق أبي الأشهب عن رجل من مزينة عن النبي ﷺ مثله.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: أبو الأشهب هو زياد بن زاذان النخعي كما وقع مصرحاً بذلك «التاريخ الأوسط»، وهو مجهول لم يوثقه معتبر، وقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٦) وابن أبي حاتم (٣/ ٥ ٣٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ووهم الحافظ في «نتائج الأفكار» فقال: أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

الثانية: الرجل الذي من مزينة مبهم لا يعرف.

* * *

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوباً قميصاً أورداء، أو عمامة، سماه باسمه ثم يقول: (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٩) والترمذي (١ ٧٦ ٧) والحاكم (٤/ ١٩٢) وابن حبان «موارد الظمآن» (١٤٤٢) وأحمد (٣/ ٣٠) وابن السني (٢ ٧٠) والطبراني في «الدعاء» (٣٩٨) من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وسعيد الجريري اختلط، فمن سمع منه بعد الإختلاط فحديثه ضعيف، وقد روى

عنه هذا الحديث عيسى بن يونس وخالد الواسطي، وابن المبارك وحماد بن أسامة ومحمد بن دينار هكذا متصلاً، وكل هؤلاء سمعوا من الجريري بعد اختلاطه.

وقد خالفهم حماد بن سلمة وعبد الوهاب الثقفي فروياه عن الجريري مرسلاً، فروايتهما هي المحفوظة.

قال أبو داود: عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أبا سعيد وحماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي ﷺ، وحماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد.

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٤): هذا أولى بالصواب، فكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه. انتهى.

* * *

عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولاقوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولاقوى، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) والترمذي (٣٤٥٨) وابن ماجة (٣٢٨٥) وأحمد (٣/ ٤٣٩) وابن السني (٤٦١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦١) والحاكم (٤/ ١٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٨٩) وفي «الدعاء» (٣٩٦) كلهم من طريق عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه معاذ به.

وهذا إسناد ضعيف وعلته عبد الرحيم بن ميمون فهو ضعيف، قال عنه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به.

قلت: وهذا توثيق رخو من النسائي.

وقال ابن يونس: زاهد يعرف بالإجابة والفضل.

قلت: وهذا لا ينافي ضعف حفظه فإن الحفظ شيء، والعدالة شيء آخر.

وقد صحح هذا الإسناد الحاكم فتعقبه الذهبي وقال:

أبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحيم بن ميمون. انتهى.

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٤٢) وابن عساكر في «تاريخه» (مخطوط/ ٢٦/ ١/ ٣٢) من طريق الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان عن سهل بن معاذ به.

والوليد بن الوليد واه بالمرة، قال الدارقطني وغيره متروك، وقال العقيلي أحاديثه بواطيل، وقال الحاكم: أحاديثه موضوعة، «اللسان» (٦/ ٢٢ ٧).

* * *

عن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به كان في حفظ الله وكان في الله وسبيل الله حياً وميتاً».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٦ ٣١) وابن ماجة (٣٥٥٨) وأحمد وعبد بن حميد في «مسنده» (١٨) وابن السني (٢ ٧٢) وابن أبي شيبة (٢٥٠٨٩) من طريق أصبغ بن زيد عن أبي العلاء الشامي عن أبي أمامة عن عمر به.

وأبو العلاء الشامي مجهول قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٥٤): لا يعرف.

وقد تابعه علي بن يزيد الألهاني عن أبي أمامة به كما عند ابن المبارك في «الزهد» ٧٤٩) والحاكم (٤/ ١٩ ٣) والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٦) وعلي بن يزيد الألهاني ضعيف جداً: قال عنه البخاري منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني : متروك.

وللحديث شاهد من حديث علي أنه سمع رسول الله ﷺ قال حين لبس ثوباً: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي، وهذا الحديث عن علي، مروي من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه المختار بن نافع عن أبي مطر عن علي به.

أخرجه أحمد (١/ ١٥ ٧) والطبراني في «الدعاء» (٣٩٥) وأبو يعلى «المقصد العلي» (١٥٤٤) والمختاربن نافع متروك وأبو مطر مجهول وقد تابع المختار بن نافع معمر بن زياد عن أبي مطر كما عند الطبراني في «الدعاء» (٣٩٤) ومعمر مجهول.

الطريق الثاني: أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١٩٠ ٣) من طريق عثمان بن ثابت عن جدته عن أبيها عن علي به

وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل وهم:

عثمان بن ثابت وجدته وأبوها وللحديث

شاهد ثانٍ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٧/ ١٥ ٣) من طريق نفيع بن الحارث عن ابن عمر عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال: الحمد لله الذي وارى عورتي وجملني في عبادي ونفيع بن الحارث هو أبو داود الأعمى وهو ضعيف جداً.

فقد قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١١٩): فيه أبو داود الأعمى وهو متروك. انتهى.

وللحديث شاهد ثالث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٨٨) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٠). من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ قال: (إذا لبس أحدكم ثوباً فليقل: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في الناس وهذا. إسناد مسلسل بالعلل:

ابن أبي ليلى هو محمد ينسب إلى جده وهو ضعيف الحفظ وأخوه عيسى مثله، وعبد الرحمن بن أبي ليلى تابعي فحديثه هذا مرسل.

* * *

باب ما يقول إذا نزع ثوبه

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثوبه بسم الله الذي لا إله إلا هو».

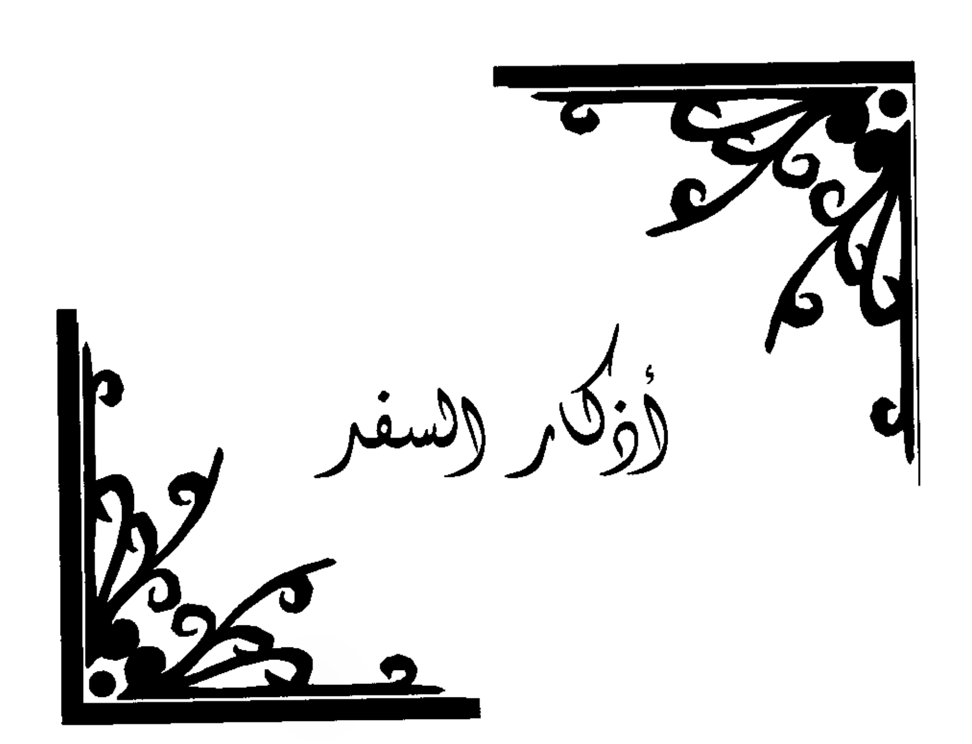
ضعيف جداً بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (٣٧٢) من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس به.

وعبد الرحيم بن زيد العمي متروك وأبوه ضعيف.

والحديث ثابت بدون لفظة الذي لا إله إلا هو.

* * *



أذكار السفر

باب ما يقول المقيم إذا أراد توديع المسافر

عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال:

«إني أريد سفراً فأوصني فأخذ النبي ﷺ بيده فقال: في حفظ الله وفي كنفه، زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك في الخير ما كنت».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (٥٠ ٣) والطبراني في «الدعاء» (٨١ ٧) من طريق موسى بن مسيرة عن أنس به.

وموسى بن ميسرة مجهول قال الحافظ في «التقريب»: مستور.

والحديث ثابت بدون جملة: (في حفظ الله، وفي كنفه).

* * *

باب ما يقول إذا استخلف أهله عند السفر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني نذرت سفراً وقد كتبت وصيتي، فإلى أي الثلاثة أوصي: إلى أبي أم إلى أخي، أم إلى ابنيّ فقال النبي ﷺ:

«ما استخلف عبد في أهله من خليفة أحب إلى الله من أربع ركعات يركعهن العبد في بيته إذا شد عليه ثياب سفره، يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾، ثم يقول: اللهم إني افتديت بهم إليك، فاخلفني بهن في أهلي ومالي، فهن خليفة في أهله وماله حتى يرجع إلى أهله».

منكر:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٥٨) والحاكم في «تاريخ نيسابور» كما في «الكنز» (١ ٧٥ ٣٦) من طريق معافى بن محمود عن سعيد بن مرتاش عن إسماعيل بن محمد عن أنس به.

ومعافى بن محمود وسعيد بن مرتاش لم أجدهما.

قال العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٢٥٢). فيه من لا يعرف.

* * *

باب ما يقول إذا نهض للسفر

عن أنس رضي الله عنه قال: لم يرد رسول الله ﷺ سفراً قط إلا قال حين ينهض من جلوسه:

«اللهم بك انتشرت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللهم أنت ثقتي ورجائي، اللهم اكفني ما أهمني، وما لا أهتم به، وما أنت أعلم به مني، وزودني التقوى، واغفر لي ذنبي، ووجهني للخير حيثما توجهت» ثم خرج».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٤٩٥) والقضاعي في «الشهاب» (٢/ ٢٤٥) والمحاملي في «الأمالي» (٣٥) وأبويعلى في «مسنده» (٢ ٧ ٧٠) والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٢٥٠) والطبراني في «الدعاء» (٨٠٥) وابن حبان في «المجروحين (٢/ ٨٥ - ٨٦) من طريق عمر بن مساور عن الحسن عن أنس به.

وعمر بن مساور ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

* * *

باب ما يقول إذا أراد أن يسافر

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أراد سفراً قال:

«اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير».

ضعيف:

أخرجه أحمد (٩٠) والبزار «كشف الأستار» (٣١٢٦) والطبراني في «تهذيب الآثار» (مسند علي/ ٩٠) والطبراني في «الدعاء» (٨٠٦) من طريق عمران بن ظبيان عن

حكيم بن سعد عن علي به.

وعمران بن ظبيان ضعيف كما قال ابن حجر في «التقريب».

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: إني لآخذ بخطام الناقة، لازما حتى استوى نبي الله ﷺ عليها فقال:

«اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم أصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة، اللهم ارزقني قفل الأرض وهون علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٩) والمحاملي في «الدعاء» (٣٠) من طريق إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن الجبار بن العباس عن عمير بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة به.

وإبراهيم يوسف بن أبي إسحاق ضعيف، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود والجوزجاني: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

قلت: أي للإعتبار لا للإحتجاج.

ومنه تعلم أن تصحيح الحاكم ليس بالصواب.

* * *

عن البراء رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال:

«اللهم بلاغاً يُبَلِّغُ خيراً، مغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير».

ضعيف

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠١) وابن السني (٤٩ ٣) وأبو يعلى

«المقصد العلي» (١٦٦٠) من طريق فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن البراء به.

وفطر بن خليفة وأبو إسحاق كلاهما مدلس ولم يصرحا بالسماع.

وفاتت هذه العلة الهيثمي فقال في «المجمع» (١٠/ ١٣٧): رجاله رجال الصحيح.

* * *

باب ما يقول إذا أشرف على مكان مرتفع

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا علا شرفاً من الأرض قال:

«اللهم لك الشرف على كل شرف، ولك الحمد على كل حال».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٢٢) وأحمد (٣/ ١٢٧) وأبو يعلى « المقصد العلي» (١٦٦٣) والطبراني في «الدعاء» (٨٤٩) والمحاملي في «الدعاء» من طريق عمارة بن زاذان حدثنا زياد النميري عن أنس به.

وعمارة بن زاذان ضعيف، قال أحمد: له مناكير، لا يحتج به، وقال أبو داود: ليس بذاك، وقال الدارقطني: ضعيف.

وقد اضطرب في إسناده فرواه مرة عن زياد النميري عن أنس به.

ورواه مرة عن ثابت عن أنس كما عند المحاملي في «الدعاء» (٣٩).

* * *

باب ما يقول إذا أمسى المسافر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال:

«يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما خلف فيك، ومن شر ما يدب عليك، وأعوذ بالله من أسد وأسود، ومن الحية

والعقرب، ومن شر ساكن البلد، ومن والد وما ولد).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٢٦٠ ٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٦) وأحمد (٢/ ٣٢١) والحاكم (٢/ ١٠٠) والطبراني في «الدعاء» والمحاملي في «الدعاء» (٧٢) من طريق شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن ابن عمر به.

والزبير بن الوليد مجهول، قال النسائي: شامي ما أعرف له غير هذا الحديث.

ومنه تعلم أن تصحيح الحاكم للحديث ليس بصواب.

* * *

باب ما يقول إذا ركب في السفينة

عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفينة أن يقولوا: (بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم) (وما قدروا الله حق قدره... الآية)».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٥٠٠) وأبو يعلى «المقصد العلي» (١٦٦٦) والطبراني في «الدعاء» (٨٠ ٣) عن يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة عن الحسين به.

ويحيى بن العلاء كذبه ابن معين وغيره.

ومروان بن سالم واه بمرة.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٦٦) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٨٦) وفي «الدعاء» (٨٠٤) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً به.

ونهشل بن سعد قال أبو حاتم والنسائي: متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه، «الميزان» (٤/ ٢ ٧٥).

* * *

باب ما يقوله المسافر في سفره لكي تحصل له البركة

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«أتحب يا جبير إذا خرجت في سفر أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زاداً؟ فقلت: نعم بأبي أنت وأمي». قال: «فاقرأ هذه السور الخمس: (قل يا أيها الكافرون) و(إذا جاء نصر الله والفتح) و(قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الناس) و(قل أعوذ برب الفلق)، وافتتح كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم).

قال جبير: فما زلت منذ علمنيهن رسول الله ﷺ وقرأت بهن، أكون من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زاداً، حتى أرجع من سفري).

ضعيف:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٤١٩) من طريق محمد بن سليمان بن الحكم حدثني أبي عن إسماعيل بن خالد الرفاعي عن محمد بن جبير عن أبيه جبير به.

وإسماعيل بن خالد الرفاعي لم أجده.

ومحمد بن سليمان بن الحكم وأبوه، ترجم لهما ابن أبي حاتم (٧١/٢٦٩، ٤/ ١٠٧) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٣١): رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم.

* * *

باب ما يقول إذا صلى الصبح في السفر

عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال -ولا أعلمه إلا قال: في سفر- يرفع صوته حتى يسمع أصحابه:

«اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، ثلاث مرات، اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت

فيها مرجعي -ثلاث مرات-، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، اللهم إني أعوذ بك -ثلاث مرات-، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٥١٥) من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن بريدة عن أبيه بريدة به.

وإسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف جداً، قال يحيى القطان: شبه لا شيء، وقال أحمد والنسائي: متروك.

* * *

باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فإذا رأى قرية يريد دخولها قال:

«اللهم بارك لنا فيها، ثلاث مرات، اللهم ارزقنا جناها، وجنبنا وباها، وحببنا إلى أهلها، وحبب صالح أهلها إلينا».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٣٦) من طريق مبارك بن حسان عن نافع عن ابن عمر به.

ومبارك بن حسان ضعيف، قال عنه النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يخطئ. وقال ابن حجر في «التقريب»: لين الحديث.

وللحديث شاهد أخرجه ابن السني (٧٥٢) عن الحسن بن الحكم عن عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال: (اللهم إني أسألك من خير هذه الأرض، وخير ما جمعت فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها، اللهم ارزقنا حماها، وأعذنا من وباها، وحببنا إلى أهلها، وحبب صالحي أهلها إلينا).

وعيسى بن ميمون ضعيف جداً، قال عنه الفلاس: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي أحاديث موضوعة، «الميزان» (٣/ ٣٢٦).

وقد ورد الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام، فقد أخرج الطبراني في «الدعاء» (٨ ٣٥) من طريق سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول: (إذا خرجتم من بلادكم إلى بلدة تريدونها فقولوا إذا أشرفتم عليها: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الرياح وما ذرأت، ورب الشياطين وما أضلت، ورب الجبال، أسألك خير هذا المنزل وخير ما فيه، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه، اللهم ارزقنا جناه، واصرف عنا وباه، وارزقنا رضاه، وحببنا إلى أهله، وحبب أهله إلينا).

وسعيد بن مسلمة ضعفه البخاري وابن معين، وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً؟ قال:

«كانوا يتخوفون من جور الولاة وقحوط المطر».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥ ٣) وابن السني (٥٢٥) والطبراني في «الدعاء» (٨ ٣) والبزار في «كشف الأستار» (٣١ ٣٠) والطبراني في «الدعاء» (٨ ٣ ٧) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤٦) من طريق قيس بن سالم عن أبي أمامة سهل بن حنيف عن أبي هريرة به.

قال البزار: لا نعلم رواه إلا أبو هريرة، ولانعلم له طريقاً إلا من هذا الطريق من أبي هريرة. انتهى.

قلت: وقيس بن سالم مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٩ ٧): لا يكاد يعرف وأتى بخبر منكر. انتهى.

ومنه تعلم أن الهيثمي لم يصب حين قال في «المجمع» (١٠/ ١٣٥): رجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم وهو ثقة.

* * *

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد قرية قال:

«اللهم رب السماوات وما أظلت، ورب الأرض وما أقلت، ورب الرياح وما ذرأت، ورب الشياطين وما أضلت، أسألك خيرها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم حبب إلي خيار أهلها، وبغض إلي شرارهم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٩٥) وفي «الدعاء» (٨٣٩) من طريق إسحاق بن أسيد عن أبي خالد النخعي عن ابن مسعود به.

وإسحاق بن أسيد ضعيف ضعفه أبو حاتم وغيره.

وقال الحافظ في «التقريب»: فيه ضعف.

* * *

باب ما يقول إذا انفلتت الدابة أو أراد عوناً وهو وحده

عن عتبة عن غزوان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إذا أضل أحدكم شيئاً أو أراد عوناً وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل: يا عباد أغيثوني، فإن لله عباداً لا نراهم».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١١٧-١١٨) من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى عن زيد بن علي بن عتبة بن غزوان به.

وشريك النخعي ضعيف، وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع فقد قال الهيثمي

في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٢): زيد بن علي لم يدرك عتبة.

* * *

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد: يا عباد الله احبسوا فإن لله حاضراً في الأرض سيحبسه».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٠٨) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٦ ٧) وأبو يعلى (٧٤١٩) من طريق معروف بن حسان عن قتادة عن ابن بريدن عن ابن مسعود به.

ومعروف بن حسان مجهول كما قال أبو حاتم، وفي السند علة أخرى وهي الإنقطاع، فقد قال ابن حجر: في السند انقطاع بين ابن بريدن وابن مسعود. انتهى.

ووقع عند ابن السني هكذا: (عن ابن بريدة عن أبي) وهو تصحيف.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة، فليقل: أعينوا عباد الله».

ضعيف مرفوعاً

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١٢٨) من طريق حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس به.

وحاتم بن إسماعيل قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم.

قلت: وقد خولف في إسناده خالفه عبد الله بن فروخ وجعفر بن عون فروياه عن أسامة عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً عليه من قوله.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٩ ٧).

فتبين من هذا أن الصواب أنه من قول ابن عباس ولا يصح مرفوعاً.

* * *

باب ما يقول إذا رجع من سفره فأشرف على بلده

عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قدم من سفر من أسفاره فأشرف على المدينة يسرع السير ويقول:

«اللهم اجعل لنا بها قراراً، ورزقاً حسناً».

ضعيف:

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٩٥) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٥) من طريق عبد الله بن عمر عن حميد عن أنس به.

وعبد الله بن عمر هو العمري وهو ضعيف، بخلاف أخيه عبيد الله -المصغر- فهو ثقة.

* * *

باب ما يقول إذا دخل على أهله بعد الرجوع من السفر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال:

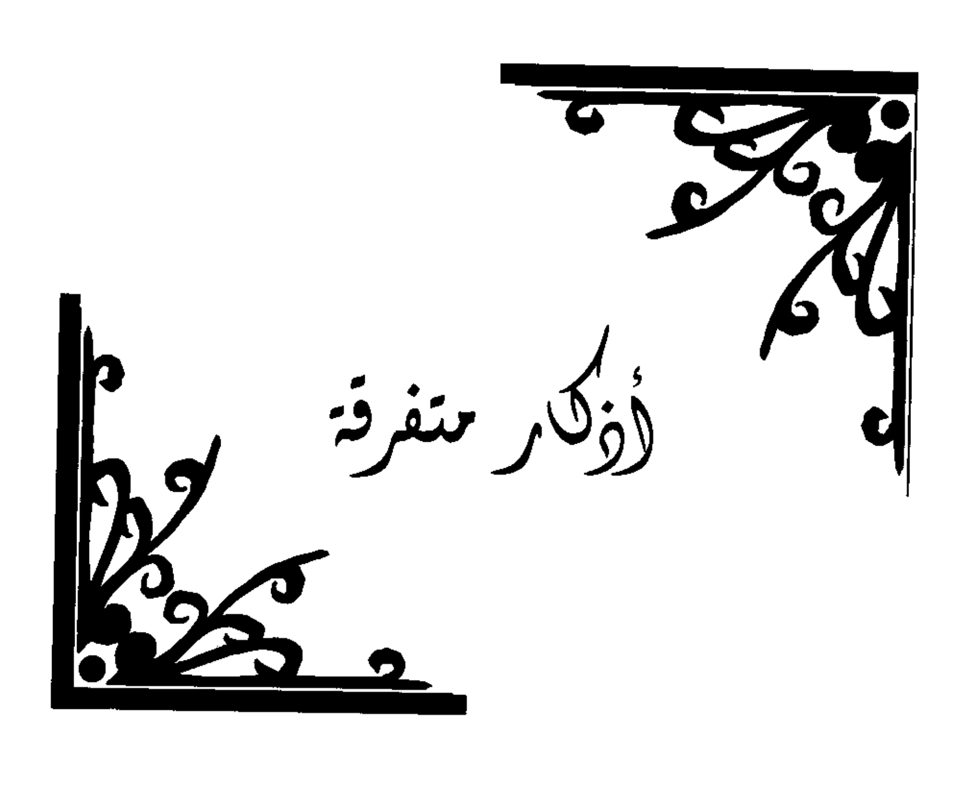
«اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر وسوء المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض، وهون علينا السفر) وإذا رجع ودخل على أهله قال: (توبة توباً، لربنا أوباً، لا يغادر حوْباً».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٥٣١) وأحمد (١/ ٢٥٦) والبيهقي (٥/ ٢٥٠) وأبو يعلى «المقصد العلى» (١٦٦٠) والبزار «كشف الأستار» (١/ ٢٩٦) والطبراني في «الكبير» (١١ ٣٥٧) و«الأوسط» وفي «الدعاء» (٨٥٢) من طرق عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن سماك غير واحد. انتهى.

قلت: وسماك ضعيف في عكرمة، قال ابن المديني: أحاديثه عن عكرمة مضطربة.



أذكار متفرقة

باب ما يقول إذا دخل السوق

عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال في سوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، [يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير] وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة».

حسن إلا الزيادة التي بين المعقوفتين فلا تصح:

أخرج هذا الحديث بدون الزيادة الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) فقال: حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي: قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن المهاصر بن حبيب سمعت سالماً سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة).

وإسناده حسن، رجاله ثقات غير المهاصر بن حبيب قال عنه أبو حاتم في «الجرح» (٨/ ٤٣٩): لا باس به.

وقد تصحف المهاصر إلى المهاجر وتصويبه من علل الدارقطني (٢/ ٥٠).

والحديث بالزيادة التي بين المعقوفتين ورد من أربع طرق لا يصح منها شيء وهي كما يأتي:

الطريق الأول:

أخرجه الترمذي (٣٤٢٩) وابن ماجة (٢٢٣٥) وأحمد (١/ ٤٧) وغيرهم من طريق عمر بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر به.

وعمر بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف جداً، قال عنه أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن الجنيد: شبه المتروك، وقال يحيى والنسائي: روى عن سالم عن أبيه أحاديث منكرة، وقال أبو داود: ليس بشيء، «تهذيب الكمال» (ل/ ١٠٣٢).

وأخرج الحديث الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٩) من طريق حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وهذا إسناد معلول، حفص بن غياث تغير حفظه قليلاً في آخر عمره، وقد خولف في إسناده، خالفه الفضيل بن عياض فرواه عن هشام بن حسان عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن ابن عمر به أخرجه ابن عدي (٥/ ١ ٣٥).

وأخرجه البخاري في «الكنى» (٥٠) من طريق ضرار بن ضمرة عن الدراوردي عن أبي عبد الله العواء عن سالم عن ابن عمر به.

وضرار بن ضمرة ضعيف جداً، قال عنه البخاري وغيره متروك، وكذبه ابن معين «الميزان» (٢/ ٣١ ٧).

الطريق الثالث:

أخرجه الترمذي (٣٤٢٨) والدارمي (٢/ ٢٩ ٣) والحاكم (١/ ٥ ٣٨) وابن عدي (١/ ٤٢٩) والعقيلي (١/ ١ ٣ ٧) من طريق أزهر بن سنان عن محمد بن واسع عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده به.

وأزهر بن سنان ضعيف، ضعفه أحمد، وقال العقيلي: في حديثه وهم.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف.

الطريق الرابع:

أخرجه الترمذي في «العلل» (٢/ ٩١٢) والحاكم (١/ ٥ ٣٩) من طريق يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وهذا إسناد ضعيف جداً، قال الترمذي: سألت محمداً (أي البخاري) عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر، قلت له: مَنْ عمران بن مسلم هذا؟ هو عمران القصير.

قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث. انتهى.

وقد فرق بن عمران بن مسلم راوي هذا الحديث وبين عمران بن مسلم القصير البخاري وابن أبي حاتم وابن عدي والعقيلي والذهبي وغيرهم.

ولم يصب من قال إنهما واحد.

ويحيى بن سليم ضعيف.

* * *

عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل السوق قال:

«بسم الله، اللهم إني أسألك خير هذا السوق، وخير ما فيه، وأعوذ بك من شر هذه السوق، وشر ما فيها، وأعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (١٨١) والطبراني في «الكبير» (١/ ٦) وفي «الدعاء» (٧٩٥) والبيهقي في «الدعوات» (١ ٧٥) والحاكم (١/ ٥ ٣٩) من طريق محمد بن أبان عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة به.

ومحمد بن أبان كنيته أبو عمرو وهو مجهول، وقد ذكر البخاري في هذا الحديث في ترجمته من «التاريخ الكبير» (١/ ١ ٧٩) مختصراً وقال: لا يتابع عليه.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يدخل السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٨ ٣) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه.

ونهشل بن سعيد قال عنه أبو حاتم والنسائي: متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه.

والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

* * *

باب ما يقول إذا نظر في المرآة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله الذي حَسّن خَلقي وخلُقي، وزان مني ما شان من غيري».

موضوع:

أخرجه ابن السني (١٦٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦١١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٥٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٨٢) وفي «الدعاء» (٤٠٢) من طريق عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٧١): فيه عمرو بن الحصين وهو متروك. انتهى.

قلت ويحيى بن العلاء كذاب كذبه ابن معين، وقال أحمد: يضع الحديث.

* * *

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (١٦٣) من طريق الحسن بن أبي السري حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي به.

والحسين بن أبي السري كذبه أبوعروبة فقال: هو خال أمي وهو كذاب «الميزان» (١/ ٥٣٦) وعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن أبي شيبة الواسطي وهو ضعيف.

وللحديث طريق آخر: أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٢٠) من طريق أبان بن سفيان عن أبي هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي).

وأبان بن سفيان متروك.

* * *

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله أكمل خلقي، وحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري».

ضعيف:

أخرجه الترمذي في «زوائد الزهد لابن المبارك» (١١ ٧٤) من طريق الهيثم بن جميل أخبرنا عبد الله بن المثنى حدثني رجل من آل أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول.. الحديث.

وهذا إسناد ضعيف لإبهام من حدث عنه عبد الله بن المثنى.

وقد سماه بعض الكذابين فقد رواه داود بن المحبر فقال: حدثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس به.

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١٢٤).

وداود بن المحبر كذاب.

وقد تابعه على تسميته كذاب آخر وهو العباس بكار الضبي فرواه عن أبي بكر الهذلي عن ثمامة بن عبد الله عن أنس به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠ ٣). وأبو بكر الهذلي متروك.

وللحديث شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١ ٧٤) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٥٩) من طريق ابن أبي فديك بلغني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: (الحمد لله الذي خلقني وأحسن خلقي، وزان مني ما شان من غيري).

وهذا منقطع بين ابن أبي فديك وجعفر، ثم هو مرسل فإن محمد والد جعفر من التابعين.

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٦٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٢٥) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١١ ٧) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٠٥) والخطيب في «أخلاق الراوي» (١/ ٣٨٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٤٥٨) من طريق هاشم بن عيسى اليزني عن الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس به.

قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا الحارث ولا عنه إلا هشام.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٩): فيه هاشم اليزني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

قلت: والحارث بن مسلم مجهول لم يوثقه معتبر.

* * *

باب ما يقول إذا رأى الهلال

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال:

«الله أكبر، الله أكبر، والحمد لله، لا حول ولاقوة الا بالله، اللهم إني أسألك خير هذا الشهر، وأعوذ بك من شر القدر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩ ٧٤٤) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٢٩) والطبراني في «الكبير (المجمع/ ١٠/ ١ ٣٩) من طريق عبد العزيز بن عمر حدثني من لا أتهم من أهل الشام عن عبادة به.

والرجل الشامي الذي روى عنه عبد العزيز بن عمر لا يعرف، وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٩) فقال: فيه راو لم يسم.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٠ ٣).

* * *

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال:

«هلال خير ورشد» ثم قال: «اللهم إني أسألك خير هذا الشهر -ثلاثاً-، اللهم إني أسألك من خير هذا وخير القدر، وأعوذ بك من شره، -ثلاث مرات-».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٠٩) وفي «الدعاء» (٩٠٨) من طريق محمد بن موسى الخرشي حدثنا ميمون بن زيد عن ليث عن عبابة بن رفاعة عن رافع بن خديج به ومحمد بن موسى الخرشي ضعيف، قال عنه ابن حجر في «التقريب»: لين.

وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف أيضاً.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٠٣).

* * *

عن قتادة أنه بلغه أن نبي الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال:

«هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، آمنت بالذي خلقك، -ثلاث مرات ، ثم يقول: (الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا، وجاء بشهر كذا».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٥٠٩٢) وعبد الرزاق (٢٠٣٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩/٥) وابن أبي شيبة (٢٩٧٤٩) من طريق قتادة به.

وهذا إسناد معضل لأن قتادة جل روايته عن التابعين، وقد عد الذهبي في «الموقظة» (٢٨) مرسل قتادة من المراسيل الواهية، لأن غالب روايته عن التابعين، أهـ.

وقد روى الحديث محمد بن عبيد الله العزرمي عن قتادة فوصله فقال: عن قتادة عن أنس مرفوعاً به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٦).

لكن العزرمي هذا ضعيف جداً، حتى قال عنه ابن حجر في «التقريب»: متروك.

وللحديث طريق آخر: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠٥) وابن السني (١٤٢) من طريق عبيد الله بن تمام عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً به.

وعبيد الله بن تمام ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، روى أحاديث منكرة، وذكره ابن الجارود والعقيلي في «الضعفاء» «اللسان» (٤/ ٩ ٧).

وسعيد الجريري اختلط بآخره.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٠ ٧).

* * *

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال قال:

«اللهم اجعله هلال يمن ورشد، آمنت بالله الذي خلقك فعدلك، فتبارك الله أحسن الخالقين».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٤ ٣) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٩٥) من طريق أحمد بن عيسى الخضاب حدثنا عمرو بن سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة عن أنس به.

وهذا إسناد واه، أحمد بن عيسى الخشاب هو التنيسي قال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث، وقال مسلمة: حدث بأحاديث باطلة.

وذكره الهيثمي فقال في «المجمع» (١٠/ ٦ ٣٩): فيه أحمد بن عيسى اللخمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

قلت: أحمد بن عيسى اللخمي معروف ولكن بالكذب، وظن بعضهم أن اللخمي غير التنيسي فوهم، وذلك لأن نسبه التنيسي اللخمي.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن النقاش في «فوائد العراقيين»، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٠) من طريق سيف بن مسكين حدثنا العلاء بن زياد عن أنس به.

وسيف بن مسكين ضعيف، قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢١٩): ليس بالقوي.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله إذا رأى الهلال قال:

«الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٦) من طريق عثمان بن إبراهيم عن أبيه وعمه عن ابن عمر به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٩): فيه عثمان بن إبراهيم فيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

قلت والحديث ثابت بلفظ: (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله).

* * *

عن عبد الله بن مطرف رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ من أقل الناس غفلة، فكان إذا رأى الهلال قال:

«هلال خير، الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا، وجاء بشهر كذا وكذا، أسألك من خير هذا الشهر، ونوره، وبركته، وهداه، وطهوره، ومعافاته».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٤٧) من طريق مروان بن معاوية حدثني شيخ عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مطرف به.

والشيخ الذي حدث عنه مروان بن معاوية مبهم لا تعرف حاله.

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال

قال:

«اللهم اجعله هلال يمن وبركة».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٦٤٠) والطبراني في «الدعاء» (٩٠٤) من طريق هشام بن زياد أبو المقدام عن الوليد عن نافع عن ابن عمر به.

وهشام بن زياد ضعيف جداً كما تقدم، حتى قال عنه الحافظ في «التقريب»: متروك.

* * *

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال:

«ربي وربك الله، آمنت بالذي أبدأك ثم يعيدك».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٦٤٤) من طريق محمد بن عمر الأسلمي حدثنا عبد الحميد عن عائشة به.

ومحمد بن عمر الأسلمي كذبه أحمد، وقال أبو حاتم والنسائي: يضع الحديث.

* * *

عن حرير السلمي أبو فروة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال:

«اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة، والسكينة، والعافية، والرزق الحسن».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٦٤٥) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي عاتكة عن

شيخ يقال له حرير السلمي به.

والوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع.

وللحديث طريق آخر، عن حرير أخرجه ابن السني (٦٤٦) من طريق معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأزدي ولم أعرفه، وبشير مجهول لم أجد من وثقه، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠١) لكن ابن حبان معروف بتساهله في توثيق المجاهيل.

* * *

عن علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله إذا رأى الهلال قال:

«اللهم ارزقنا أهلة خير، اللهم إني أسألك فتح هذا الشهر، وخيره، ونصره، وبركته، ونوره، ونعوذ بك من شره وشر ما بعده».

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩ ٧٤ ٧) والطبراني في «الدعاء» (٩٠٩).

من طريق شريك عن أبي إسحاق.

وشريك ضعيف، وأبو إسحاق اختلط بآخرة كما في «الكواكب النيرات» (٨٤) وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه مرة عن الحارث عن علي مرفوعاً به ورواه مرة عن أبي عبيدة عن علي موقوفاً من قوله.

* * *

باب ما يقول إذا ركب دابته

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«من قال إذا ركب دابته: باسم الذي لا يضر مع اسمه شيء، سبحانه ليس له سمي، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعليه السلام، قالت الدابة: بارك الله عليك من مؤمن حللت على ظهري وأطعت ربك عز وجل وأحسنت إلى نفسك، بارك الله لك في سفرك، وأنجح حاجتك).

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٦٧) من طريق عبْد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء به.

وعبد الله بن يزيد بن آدم قال عنه أحمد كما في «اللسان» (٢/ ٢٦): أحاديثه موضوعة.

* * *

باب ما يقول لمن أزال عنه أذى

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه تناول من لحية النبي ﷺ أذى، فقال رسول الله ﷺ:

«مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٨١) من طريق عثمان بن فائد حدثنا إسماعيل السهمي عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب به.

وعثمان بن فائد ضعيف جداً.

وقد توبع عثمان بن فائد تابعه أبو هلال الراسبي عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي أيوب به بلفظ: (لا يكن بك سوء).

أخرجه ابن السني (٢٨٢).

وأبو هلال الراسبي ضعيف.

وقد تابعه يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبي أيوب به.

أخرجه الحاكم (٣/ ٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٤٠٣١).

وصحح هذا الإسناد الحاكم فما أصاب، وكيف يصحح وفيه يحيى بن العلاء، وقد قال فيه أحمد كما في «الميزان» (٤/ ٣٩٧): كذاب يضع الحديث.

وللحديث طريق آخر عن أبي أيوب، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٤٠٧٢) من طريق نائل بن نجيح حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي أيوب به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: نائل بن نجيح ضعيف جداً، قال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٦): أحاديثه مظلمة.

الثانية: الإنقطاع فإن حبيب بن ثابت قال الهيثمي في «المجمع»: لم يسمع من أبي أيوب.

* * *

عن عبد الله بن بكر الباهلي قال: أخذ عمر رضي الله عنه من لحية رجل أو رأسه شيئاً، فقال الرجل: صرف الله عنك السوء، فقال عمر: صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا، ولكن إذا أخذ عنك شيئ فقل: أخذت يداك خيراً.

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٨ ٣).

وهذا إسناد منقطع، لأن عبد الله بن بكر الباهلي إنما يروي عن التابعين، ولم يذكر في «ترجمته» أنه روى عن أحد من الصحابة.

* * *

باب ما يقول إذا رأى حية في بيته

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ في حيات البيوت:

«إذا رأيتم منهن شيئاً فقولوا: أنشدكن العهد الذي أخذ عليكن نوح، أنشدكن العهد الذي أخذه عليكن سليمان أن لا تؤذونا، فإن عدن فاقتلوهن».

ضعيف:

أخرجه أبوداود (٥٢٦٠) والترمذي (١٤٨٥) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٩٢) من طريق ابن أبي زائدة عن ابن أبي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

قلت: وعلته الراوي عن ثابت وهو ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمن بن

أبي ليلى، ينسب إلى جده، فهو ضعيف، ضعفه جمهور الأئمة.

* * *

باب ما يقول إذا أصابته وسوسة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من وجد من هذا الوسواس شيئاً فليقل: آمنا بالله ورسوله -ثلاثاً-، فإن ذلك يذهب عنه».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه ابن السني (٦٢٦) من طريق عبيد بن واقد عن ليث بن سالم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ليث بن سالم مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٢٠): ليث بن سالم لا يعرف، روى عنه عبيد بن واقد خبراً منكراً.

* * *

باب ما يقول إذا دخلت السنة أو الشهر

عن عبد الله بن هشام قال: كان أصحاب النبي ﷺ يتعلمون هذا الدعاء إذا دخلت السنة أو الشهر:

«اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان، والسلام والإسلام، ورضوان من الرحمن، وجوار من الشيطان».

ضعيف:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٥٩٦) من طريق رشدين بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده عن عبد الله بن هشام به.

ورشدين بن سعد ضعيف كما قال أبو زرعة، وقال الجوزجاني: سيء الحفظ.

وقال الحافظ في «التقريب» ضعيف.

ومنه تعلم أن الهيثمي لم يصب حين قال في «المجمع» (١٠/ ١٣٩): رواه

الطبراني بسند حسن. انتهى.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (١٢٩١) من طريق إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن عبد الله بن السائب عن أصحاب النبي ﷺ بمثله.

وإبراهيم بن علي الذهلي لم أجده.

وابن لهيعة احترقت كتبه فساء حفظه.

* * *

باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا تغولت لكم الغيلان، فنادوا بالأذان».

ضعيف:

هذا الحديث مروي من حديث جابر وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

أما حديث جابر: فقد أخرجه أحمد (٣/ ٣٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٥) وابن السني (٥٢ ٣) وأبو يعلى (٥٩ ٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩ ٧٤١) من طريق هشام بن حسان عن الحسن البصري عن جابر به.

وهذا إسناد منقطع، فإن الحسن البصري لم يسمع من جابر كما قال ابن المديني.

وقد رواه يونس بن يزيد فأخطأ فيه فقال عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣١٢٩) وقال: لم يسمع الحسن من سعد شيئاً.

قلت: ورواية هشام عن الحسن أصح من رواية يونس بن يزيد، لأنه أوثق منه.

- أما حديث ابن عمر: فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٦) من طريق عمر بن صبح عن مقاتل عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

وعمر بن صبح قال ابن حبان: كان يضع الحديث.

- أما حديث أبي هريرة: فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفي «الدعاء»

(٢٠٠٩) من طريق عدي بن الفضل عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، مرفوعاً وعدي بن الفضل ضعيف جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٤): فيه عدي بن الفضل وهو متروك.

* * *

باب ما يقول إذا كان اليوم حاراً أو بارداً

عن أبي سعيد أو أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان يوم حار فقال الرجل: لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم، اللهم أجرني من حر جهنم، قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبادي استجارني من حرك، فاشهدي أني أجرته، وإن كان يوم شديد البرد فإذا قال العبد: لا إله إلا الله، ما أشد برد هذا اليوم، اللهم أجرني من زمهرير جهنم، قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبادي قد استجارني من زمهريرك، وإني أشهدك أني قد أجرته) قالوا: ما زمهرير جهنم قال: (بيت يلقى فيه الكافر، فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣٠٩) من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أو أبي هريرة به.

ودراج عن الهيثم ضعيف، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: فيه ضعف، وقال الدارقطني: ضعيف، وضعفه أيضاً ابن عدي وأحمد. «تهذيب الكمال» (ل/ ٣٩٢).

وله طريق آخر أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٨٦) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً بمثله.

وفيه لاحق بن الحسين قال عنه الإدريسي: كان كذاباً أفاكاً، وقال ابن السمعاني: كان أحد الكذابين، «اللسان» (٦/ ٢ ٣٥).

* * *

باب ما يقال عند ذبح العقيقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: عَقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين، شاتين يوم السابع، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى وقال:

«اذبحوا على اسمه وقولوا: بسم الله، الله أكبر، اللهم منك ولك، هذه عقيقة فلان».

ضعيف:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٥٢١) وابن أبي الدنيا في كتاب «العيال» (٣٤) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣٠٣) من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به.

وابن جريج ثقة، إلا أنه مشهور بالتدليس وقد عنعن هنا ولم يصرح بالسماع من يحيى بن سعيد.

وفاتت الهيثمي هذه العلة فقال في «المجمع» (٤/ ٥١٠): رجاله رجال الصحيح.

قلت: نعم رجاله رجال الصحيح، ولكن العلة ليس في الرجال وإنما في الإسناد، فابن جريج ثقة ولكنه مدلس، والثقة إذا كان مدلساً لم يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع كما ذكر الأئمة.

وقد ثبت الحديث بدون الذكر الوارد هنا.

* * *

باب ما يقول عند ذبح الأضحية

عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته، وقولي: (إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) قلت: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة، أم للمسلمين عامة؟ قال: (بل للمسلمين عامة)».

ضعيف جداً:

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٢٢) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٨٣) وفي «فضائل الأوقات» (٢١٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٩) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ١٨٤٠) وفي «الدعاء» (٩٤٧) وابن عدي (٧/ ٢٦) من طريق ثابت الثمالي أبو حمزة عن سعيد بن جبير عن عمران بن الحصين به.

وثابت الثمالي أبو حمزة ضعيف جداً، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الدارقطني: متروك.

وقد صححه الحاكم فتعقبه الذهبي فقال: بل أبو حمزة ضعيف جداً.

* * *

عن جابر رضي الله عنه قال: ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين، فلما وجههما قال:

«إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض على ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٢٧٩٥) وابن ماجة (٣١٢١) والدارمي (١٩٤٦) وأحمد (٣/ ٣٧٥) وابن خزيمة (٢٩٨٨) والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٨٧) وفي «فضائل الأوقات» (٢١٢) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش المعافري عن جابر به.

وأبو عياش المعافري مجهول، روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر، ولذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول: (أي إذا توبع وإلا فلين الحديث، وهنا لم يتابع).

ثم رأيت الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» (٢٤٦) يحكم على الحديث بالضعف.

* * *

باب ما يقول المسلم للذمي إذا فعل به معروفاً.

عن أنس رضي الله عنه قال:

«استسقى النبي ﷺ فسقاه يهودي، فقال له النبي ﷺ: «جملك الله»، فما رأى الشيب حتى مات..

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٨٩) من طريق بشر بن الوليد عن ابن المبارك عن سلمة بن وردان عن أنس به.

وبشر بن الوليد ضعيف، لأنه اختلط كما في «الميزان» (١/ ٣٢ ٧).

* * *

باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقول عند نهقة الحمار:

«بسم الله الرحمن الرحيم) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١١ ٣٠) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس به.

وطلحة بن عمرو ضعيف جداً، قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال البخاري وابن المديني: ليس بشيء.

* * *

باب ما يقول إذا تطير

عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: **(أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل: اللهم لا يأتي**

بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٣٨١٩) وابن السني (٢٩ ٣) وابن أبي شيبة (٢٩٥٤١) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١ ٣٩) وفي «الشعب» (١١ ٧١) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر به.

وهذا إسناد منقطع، قال ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ١٨٥): الظاهر أن رواية حبيب عنه أي عن عروة بن عامر، منقطعة. انتهى.

وفي السند علة أخرى وهي الإرسال، فإن عروة بن عامر هذا من التابعين، قال ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ١٨٥): روى عن النبي ﷺ مرسلاً في «الطيرة». انتهى.

* * *

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا طائر إلا طائرك، -ثلاث مرات-».

ضعيف:

أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٠٤٩) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وعمرو بن أبي سلمة ضعيف، ضعفه شعبة وابن خزيمة والجوزجاني، وقال: أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل، ليس بذاك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به، «تهذيب الكمال» (ل/ ١٠١٢).

* * *

باب ما يقول إذا سمع صوت ناقوس أو دخل كنيسة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سمع صوت ناقوس، أو دخل كنيسة، أو بيعة، أو بيت نار أو أصنام فقال: لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا الله، كتب الله له من الأجر، عدد

من لم يقلها، أو كتب عند الله صديقاً».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١ ٣٦) من طريق يحيى بن العلاء، عن عمر بن الصباح عن مقاتل بن حيان بن وثاب عن ابن عباس به.

ويحيى بن العلاء كذبه ابن معين وغيره.

وعمر بن الصباح متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

* * *

باب ما يقول إذا ضاع له شيء

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ في الضالة أنه كان يقول:

«اللهم راد الضالة، وهادي الضلالة، أنت تهدي من الضلالة، اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك».

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤٠) و«الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٠١) و«الصغير» (١/ ٢ ٣٦) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب بن عباد حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن عمر بن كثير عن ابن عمر به.

وعبد الرحمن بن يعقوب بن عباد لم أجده، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١ ٣ ٣): فيه عبد الرحمن بن يعقوب ولم أعرفه.

وقد صح عن ابن عمر موقوفاً بنحوه عند ابن أبي شيبة.

* * *

باب ما يقول لمن ساء خلقه

عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما مرفوعاً: **(من ساء خلقه من إنس أو دابة فأذنوا في أذنيه).**

ضعيف:

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٥ ٧٥٨).

قال العراقي، في «تخريج الإحياء» (٢/ ٢٩٥): سنده ضعيف

ووافقه الألباني في «الضعيفة» (٥٢).

ولم يُذكر سند الحديث في المطبوع من الفردوس، فلا أدري العلة ممن هي.

* * *

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ.

«من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقرؤوا في أذنه: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾».

موضوع:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٣٠٠٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد عن أبي خلف عن أنس به.

قال الهيثمي في«المجمع» (٨/ ٢٥): فيه محمد عبد الله بن عبيد وهو متروك. انتهى.

قلت: وأبو خلف كذبه ابن معين.

* * *

باب ما يقول من بلي بالوحشة

عن البراء رضي الله عنه قال: (أتى رسول الله ﷺ رجل فشكا إليه الوحشة، فقال:

«أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جللت السماوات والأرض بالعزة والجبروت) فقالها بعد الرجل فذهب عنه الوحشة».

منكر:

أخرجه ابن السني (٦ ٣٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨٢) والطبراني في

«الكبير» (١١ ٧١) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٤٦) من طريق محمد بن أبان عن درمك بن عمر عن ابن أبي إسحاق عن البراء به.

وهذا إسناد له ثلاث علل:

١- محمد بن أبان هو الجعفي وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو داود وقال البخاري ليس بالقوي (الميزان» (٣/ ٤٥ ٣).

٢- شيخه درمك قال أبو حاتم مجهول.

٣- أبو إسحاق هو السبيعي ولم يصرح بالسماع من البراء.

* * *

باب ما يقول عند الحجامة

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت منفعة حجامته».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٦ ٧) من طريق إسماعيل بن يحيى بن قيراط حدثنا سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبيه عن علي به.

وإسماعيل بن يحيى بن قيراط لم أجده.

باب ما يقول إذا وقعت كبيرة

عن أنس أو جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا وقعت كبيرة، أو هاجت ريح مظلمة، فعليكم بالتكبير، فإنه يجلي العجاج الأسود».

موضوع:

أخرجه ابن السني (٢ ٧٤) وأبو يعلى (١٩٤ ٧) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢ ٧٩) وابن عدي (٦/ ٢٠٤) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أنس

أو جابر به.

وعنبسة بن عبد الرحمن قال عنه أبو حاتم: يضع الحديث، وقال ابن حبان: صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له.

ومحمد زاذان ضعيف.

والحديث حكم عليه بالوضع الألباني في «ضعيف الجامع» (٧٢٨).

* * *

باب ما يقول عند دخوله الحمام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«نعم البيت الحمام يدخله المسلم، إذا دخله سأل الله الجنة، واستعاذ من النار».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٣١٥) وابن منيع في «مسنده» (المطالب / ١٨٤) من طريق يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبيه عن أبي هريرة. به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: يحيى بن عبيد الله بن موهب ضعيف، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال ابن عيينة، ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء.

الثانية: أبوه مجهول، قال الجوزجاني: لا يعرف.

* * *

عن عبد الله في عمرو رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هذه الآية: ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً..﴾.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٢ ٩ ٧٩) وابن السني (٤٢٤) من طريق ابن عيينة عن عبد

الكريم أبي أمية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعبد الله بن عمرو به.

وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق وهو ضعيف كما سيأتي.

* * *

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أفصح أولادكم فعلموهم لا إله إلا الله ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا فمروهم بالصلاة».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٤٢٣) من طريق عبد الكريم أبو أمية حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو به.

وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق وهو ضعيف، قال عنه أيوب السختياني: غير ثقة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وضعفه أيضاً أحمد وابن عدي «تهذيب الكمال» (ل/٨٤٨).

* * *

باب ما يقول إذا طنت أذنه

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي، وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير».

موضوع:

أخرجه ابن السني (١٦٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٠٢٢) والبزار «كشف الأستار» (٣١٢٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨٥) وفي «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦٠٤) وفي «الصغير» (٢/ ١٢٠) وابن عدي (٦/ ٤٥١) والعقيلي (٤/ ٢٦١) والبيهقي في «الدعوات» (٤ ٣٩) وابن أبي عاصم في الصلاة على النبي ﷺ (٨١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٧٦) من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه

عن جده أبي رافع به.

ومحمد بن عبيد الله قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً ذاهب.

والحديث قال عنه العقيلي: ليس له أصل. وقال ابن الجوزي: موضوع على رسول الله ﷺ.

* * *

باب ما يقول عند مجمع اليهود والنصارى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن مادون الله مربوب مقهور، إلا أعطاه الله مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن شاهين في «فضائل الأعمال» (٥٤ ٣) والديلمي في «الفردوس» (٥٥٥٤) من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس به.

وجويبر ضعيف كما في «التقريب».

والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

* * *

باب ما يقول إذا انقض الكوكب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكب إذا انقض، وأن نقول عند ذلك. ما شاء الله، لا قوة إلا بالله).

ضعيف جداً:

أخرجه ابن السني (٦٥٥) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين» (٤٦٠٢) من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

وعبد الأعلى هذا ضعيف جداً، قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٨): فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

* * *

باب ما يقول إذا ادهن

عن دويد بن نافع قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطاناً».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (١٨٤) من طريق بقية حدثني مسلمة بن نافع حدثنا أخي دويد بن نافع به.

ومسلمة بن نافع لا يعرف، وللإسناد علة أخرى وهي الإعضال، فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين.

وقال ابن ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٠٥): سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن النعمان عن شعبة عن مسلمة بن نافع عن أخيه دويد بن نافع: (وذكر هذا الحديث).

قال أبي: الحارث بن النعمان كان يفتعل الحديث، وهذا حديث كذب. انتهى.

قلت: قد أخرجه ابن السني من غير طريق الحارث بن النعمان فبرئ من عهدته، وأبو حاتم إنما حكم على الحديث بالكذب بسبب الحارث بن النعمان، وهو ليس في إسناد ابن السني، فلا يصح حينئذ أن يحكم على الحديث بالكذب.

* * *

باب ما يقول إذا رأى باكورة الثمرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ إذا أتى باكورة الثمرة وضعها على عينيه ثم على شفتيه وقال:

«اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٨٠) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن يحيى العذري حدثنا يونس عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: عبد الرحمن بن محمد بن منصور ضعيف، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدث بأشياء لم يتابع عليها «الميزان» (٢/ ٥٨٦).

الثانية: عبد الرحمن العذري مجهول كما قال العقيلي.

وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٧٢١) من طريق يحيى بن محمد، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠٤) من طريق عثمان بن صالح كلاهما عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً به.

وهذا الإسناد معلول، فقد أخرج الحديث ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨ ٧) من طريق موسى بن داود وقتيبة بن سعيد قالا: أخبرنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن النبي ﷺ مرسلاً به.

وقتيبة بن سعيد سماعه من ابن لهيعة صحيح كما في «السير» (٨/ ٧١).

فإسناد قتيبة هو المحفوظ، وعلته الإرسال.

وللحديث طريق آخر أخرجه البيهقي في «تاريخ جرجان» (٢١١) من حديث عائشة وفي إسناده عمرو بن جميع وقد كذبه ابن معين.

باب ما يقول إذا رأى الحريق

عن عمرو شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن التكبير يطفئه».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٩٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٠٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٥٦) من طريق القاسم بن عبد الله العمري عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو

بن شعيب به.

وهذا إسناد واه وعلته القاسم العمري، قال عنه ابن حجر في «التقريب». متروك رماه أحمد بالكذب. انتهى.

وقد أخرج الحديث ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥١) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

وهذا خطأ، أخطأ فيه ابن لهيعة فقد ذكره الذهبي في «السير» (٨/ ١٥) عن سعيد بن أبي مريم قال: حضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم حجوا يسلمون عليه، فقال: هل كتبتم حديثاً طريفاً؟ فجعلوا يذاكرونه حتى قال بعضهم: حدثنا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: وذكر الحديث.

فكان ابن لهيعة يقول: حدثنا به صاحبنا فلان، فلما طال نسي الشيخ، فكان يقرأ عليه، ويقول: عن عمرو بن شعيب. انتهى.

فرجع الإسناد إلى القاسم العمري.

وقد توبع القاسم العمري تابعه أخوه عبد الرحمن كما أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٠٠٣).

وهذه المتابعة لا يفرح بها لأن عبد الرحمن متروك أيضاً.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١١٢) من طريق عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به.

وعمرو بن جميع متروك وقد كذبه ابن معين.

وله طريق ثالث، أخرجه الأصفهاني في «الترغيب» (٧٦٩) والطبراني في «الأوسط» (مجمع البحرين/ ٤٦ ٣) وفي «الدعاء» (١٠٠١) من طريق أيوب بن نوح المتطوعي.

حدثنا أبي ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وأيوب بن نوح المطوعي وأبوه لم أجدهما.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٨١): وفيه من لم أعرفهم.

وللحديث طريق رابع: أخرجه أبو يعلى (المطالب -/المسندة/ ب/ ٧٤) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ وإسناده ضعيف لأنه مرسل، وقد وصله بعض

الضعفاء عن جعفر وهو يحيى بن كثير كما أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١ ٣٥).

* * *

باب ما يقول إذا صافح أخاه ثم أراد أن يفارقه

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلمين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه ويصلي على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر».

ضعيف جداً:

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩ ٣) وابن السني (٥٤) وأبو يعلى والحسن بن سفيان في مسنديهما كما في «القول البديع» (٢٤٠) وابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٢ ٣٨) من طريق درست بن حمزة حدثنا مطر الوراق عن أنس به.

ودرست بن حمزة ضعيف جداً، يروي المناكير.

ووهم ابن الجوزي فظن أن درست هو ابن زياد.

والحديث قال عنه السخاوي في «القول البديع» (٢٤٠): ضعيف جداً.

* * *

باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

عن عثمان بن حرب الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أراد أن يحدث بحديث فنسيه فليصل علي، فإن صلاته عليَّ خيراً من حديث، وعسى أن يذكره».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٨٩) من طريق الربيع بن بدر السعدي عن عثمان بن أبي حرب الباهلي.

والربيع بن بدر متروك.

وعثمان بن حرب الباهلي قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣١): مجهول.

وللحديث شاهد أخرجه أبو موسى المديني كما في «جلاء الأفهام» (٢٢ ٣) من طريق سعدان بن عبدة حدثنا عبيد الله بن عبد الله العتكي أنبأنا أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: (إذا نسيتم شيئاً فصلوا علي، تذكره إن شاء الله).

وسعد بن عبدة قال ابن عدي كما في «الميزان» (٢/ ١١٩): غير معروف.

وعبيد الله بن عبد الله لم يسمع من أنس، فقد ذكره ابن حجر في «التقريب» من الطبقة السادسة وهي الطبقة التي لم يثبت لأصحابها لقاء أحد من الصحابة كما ذكر في المقدمة فما وقع من التصريح بالسماع هنا وهم لا شك فيه.

* * *

باب ما يقول عند الغضب

عن القاسم بن محمد قال: كانت عائشة رضي الله عنها إذا غضبت عرك النبي ﷺ بأنفها ثم يقول:

«يا عويش قولي: اللهم رب محمد، اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٤٥٥) قال أخبرنا محمد بن المهاجر حدثنا إبراهيم بن مسعود حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن القاسم به.

ومحمد المهاجر شيخ ابن السني لا يعرف.

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٤٠).

* * *

باب ما يقول إذا غلبه أمر

عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، وإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله، ونعم الوكيل).

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٧ ٣٦٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦) وابن السني (٣٥٠) وأحمد (٦/ ٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٧٦) والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٨١) من طريق بقية حدثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك.

وبقية يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بتحديث شيخه من شيخ شيخه.

وسيف هو الشامي وهو مجهول قال النسائي: لاأعرفه.

* * *

باب ما يقول إذا أراد أمراً

عن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمراً قال:

«اللهم خر لي، واختر لي».

ضعيف:

أخرجه الترمذي (٣٥١٦) وابن السني (٧ ٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٥٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٥٥) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٢١٩) وتمام في «الفوائد» (١ ٧٨٥) من طريق زنفل عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر به.

وزنفل ضعيف، قال الترمذي.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له زنفل العرفي، لأنه كان سكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه.

* * *

باب ما يقول إذا هبت الريح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا ثارت ريح استقبلها على ركبتيه وقال:

«اللهم اجعلها رياحاً، ولا تجعلها ريحاً، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً».

ضعيف جداً:

أخرجه مسدد في «مسنده» (المطالب- المسندة/ ٤/ ٢٤) وأبو يعلى (٢٤٥٦) والطبراني في (الكبير» (١١/ ٢١٤) وفي «الدعاء» (٩ ٧ ٧) من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس به.

وحسين بن قيس ضعيف جداً، قال عنه أحمد والنسائي والدارقطني: متروك، وقال البخاري: لا يكتب حديثه، «الميزان» (٢/ ٥٤٦).

وبه أعله الهيثمي فقال في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٦): فيه حسين بن قيس وهو متروك.

أخرجه الشافعي في «مسنده» (ترتيبه/ ٥٠٢) قال أخبرنا من لا أتهم أخبرنا العلاء بن راشد عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا إسناد واه، قال الربيع بن سليمان: إذا قال الشافعي: أخبرني من لا أتهم يريد به إبراهيم بن أبي يحيى.

قلت: وإبراهيم بن أبي يحيى قال أحمد: تركوا حديثه، وكذبه بعض الأئمة.

* * *

باب إذا سمع صوت الرعد

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال:

«اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

ضعيف:

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٢ ٣٠) والترمذي (٣٤٥٠) وأحمد (٢/ ١٠٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢ ٧١) وابن السني والخرائطي في «مكارم الاخلاق» (١٠١٥) وابن أبي شيبة (٢٩٢١٥) والدولابي في «الكنى» (٢/ ١١ ٧) والحاكم (٤/ ٢٨٦) والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١٨) وأبو الشيخ في «العظمة» (٧٨١) من طريق الحجاج بن أرطأة عن أبي مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

وهذا إسناد له علتان:

الأولى: حجاج بن أرطأة ضعيف.

الثانية: أبو مطر مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥ ٧٤): لا يُدرى من هو.

وللحديث طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٢) والطبري في «تفسيره» (٢١/ ٣٨) من طريق جعفر بن برقان قال: بلغني أن النبي ﷺ كان يقول... الحديث.

وهذا إسناد معضل، جعفر بن برقان من أتباع التابعين.

والحديث حكم بضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٢١).

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنا مع عمر رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق، فقال: قال لنا كعب: من قال حين يسمع الرعد: سبحان من يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته، ثلاثاً عوفي مما يكون في ذلك الرعد، فقلنا فَهُوَفيناه، ثم لقيت عمر فقلت: إن كعباً قالَ لنا: من سمع الرعد فقال حين يسمعه: سبحان من يسبح الرعد بحمده، والملائكة من خيفته -ثلاثاً-، عوفي مما يكون في ذلك الرعد قال: فهلا أعلمتمونا نقوله.

ضعيف:

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٩٥ ٣) وأبو الشيخ في «العظمة» (٧٨٤) والطبراني في «الدعاء» (٩٨٥) من طريق سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس به.

وسليمان هذا مجهول قال ابن القطان: لا يعرف حاله. انتهى.

وهذا الذكر قد صح بدون تقييده بالثلاث.

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا سمع الرعد قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

ضعيف:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢١١) من طريق غيلان بن جرير عن رجل عن ابن عباس به.

والراوي فيه عن ابن عباس مبهم لا يعرف.

* * *

باب ما يقول إذا هبت ريح الشمال

عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا اشتدت ريح الشمال قال:

«اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسل فيها».

ضعيف:

أخرجه ابن السني (٢٠٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٠١٠) والبزار «كشف الأستار» (٣١١ ٧) والطبراني في «الكبير» (٨ ٦ ٣٤:٣) من طريق القاسم بن مالك عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص به.

وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١ ٣٥) فقال: فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف.

باب ما يقول إذا سمع العطسة

عن علي رضي الله عنه قال: (من قال عند كل عطسة يسمعها: الحمد لله رب العالمين على كل حال، لم يصبه وجع ضرس ولا أذى أبداً).

ضعيف:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨١١) والحاكم (٤/ ٤١٤) والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٨) عن أبي إسحاق عن حبة العرني عن علي به.

وحبة العرني ضعيف، قال الجوزجاني وابن معين: غير ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي.

ثم وجدت الحافظ الألباني ضعف الحديث في «الأدب المفرد» (٨٦) وقال في الحاشية: وأما قول الشارح تقليداً منه للحافظ: رجاله ثقات، ومثله لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع فأقول (أي الألباني): أثبت العرش ثم انقش، فإن هذا إنما يقال فيما يثبت، وهذا لم يثبت.

* * *

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست، فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، مبركاً عليه، كما يحب ربنا عز وجل ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ قال:

«من المتكلم في الصلاة؟) فقلت: أنا فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده، لقد رأيت ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً، أيهم يصعد بها».

ضعيف:

أخرجه أبو داود (٧٧٣) والترمذي (٤٠٤) والنسائي (٢/ ١٤٥) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٤١) والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٩٥) وفي «الدعوات» (٢١٨) من طريق معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه رفاعة به.

وقد خولف معاذ بن رفاعة في هذا الحديث، خالفه خلاد الزرقي فرواه عن رفاعة بن رافع فجعل هذا الذكر بعد الركوع، ولم يقل فيه: (مباركاً عليه كما يحب ربنا عز وجل ويرضى).

أخرجه البخاري (٢/ ٢٨٤) ولفظه:

عن يحيى بن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع قال: كنا نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركوع قال (سمع الله لمن حمده) فقال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً) طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: (من المتكلم آنفاً)؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال الرسول ﷺ: (لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها، أيهم يكتبها أول).

وأخرج هذا الحديث أيضاً البيهقي وقال:

رواه معاذ بن رفاعة عن أبيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعة ولم يذكر موضعه، وزاد فيه: كما يحب ربنا ويرضى. انتهى.

قلت: وللحديث معاذ بن رفاعة طريق آخر، أخرجه أبو داود والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤١) من طريق شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه... وذكر الحديث.

وعاصم وشريك كلاهما ضعيف.

* * *

باب ما يقول إذا قام من مجلسه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند قيامه -ثلاث مرات- إلا كفر بهن عنه، ولا يقولهن في مجلس خير، ومجلس ذكر إلا ختم له بهن عليه: (سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك).

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه أبو داود (٧٤٨٥) وابن حبان «موارد الظمآن» (٢ ٣٦ ٧) والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (ل/٨٠٨) من طريق سعيد بن أبي هلال أن سعيد المقبري حدثه عبد الله بن عمرو به.

وسعيد بن أبي هلال حكى الساجي عن أحمد أنه خلط.

وللفظة (ثلاث مرات) طريق آخر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٤٥) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠ ٧) من طريق خالد بن يزيد العمري حدثنا داود بن قيس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعاً: (كفارة المجلس أن لا يقوم حتى يقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت تب علي واغفر لي، يقولها -ثلاث مرات-).

وخالد بن يزيد العمري كذاب، كذبه أبو حاتم وابن معين.

والحديث ثابت بدون لفظة (ثلاث مرات).

* * *

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه لم يكن يجلس مجلساً كان عنده أحد أولم يكن إلا قال: (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، اللهم ارزقني من طاعتك ما تحول بيني وبين معصيتك، وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك، وارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا، وبارك لي في سمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، اللهم وخذ بثأري لمن ظلمني، وانصرني على من عاداني، ولا

تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي، اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني)، فسئل عنهن ابن عمر فقال: (كان رسول الله ﷺ يختم بهن مجلسه).

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٢٨) من طريق أبي صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر به.

وعبد الله بن صالح متكلم فيه، قال عنه ابن عدي: وهو مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب.

وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

وثبت نحوه في «المستدرك» أيضاً.

* * *

باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى هذا به، وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً، عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائناً ما كان).

ضعيف بهذا اللفظ:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١ ٣) وفي «تاريخ أصبهان» (١/ ٢ ٧١) من طريق مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به مروان عن الوليد.

قلت: والوليد بن عتبة فيه جهالة قال ابن حجر في «التقريب»: مستور.

والحديث ثبت بلفظ: (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً).

* * *

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد مؤمن ينظر إلى صاحب بلاء ما كان من بلائه فيحمد الله على عافيته ويقول: اللهم عافني مما ابتليته، وتمم علي نعمتك، إلا عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء، فلن يبتلى أبداً».

ضعيف:

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٤٥٩) من طريق ناشب بن عمر حدثنا مقاتل بن حبان عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس به.

وناشب بن عمرو قال الدارقطني ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث «اللسان» (٦/ ١٤ ٣).

استدراك على حديث:
ما يقال في السوق

عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة»**.

هذا الحديث له إسناد ظاهره الحسن[1]، لكن له علة خفية، والإسناد أخرجه الطبراني في الدعاء (٧٩٣) قال: حدثنا عبيد بن غنام والحضرمي قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن المهاجر بن حبيب سمعت سالم سمعت ابن عمر سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من دخل سوقاً من الأسواق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة»**.

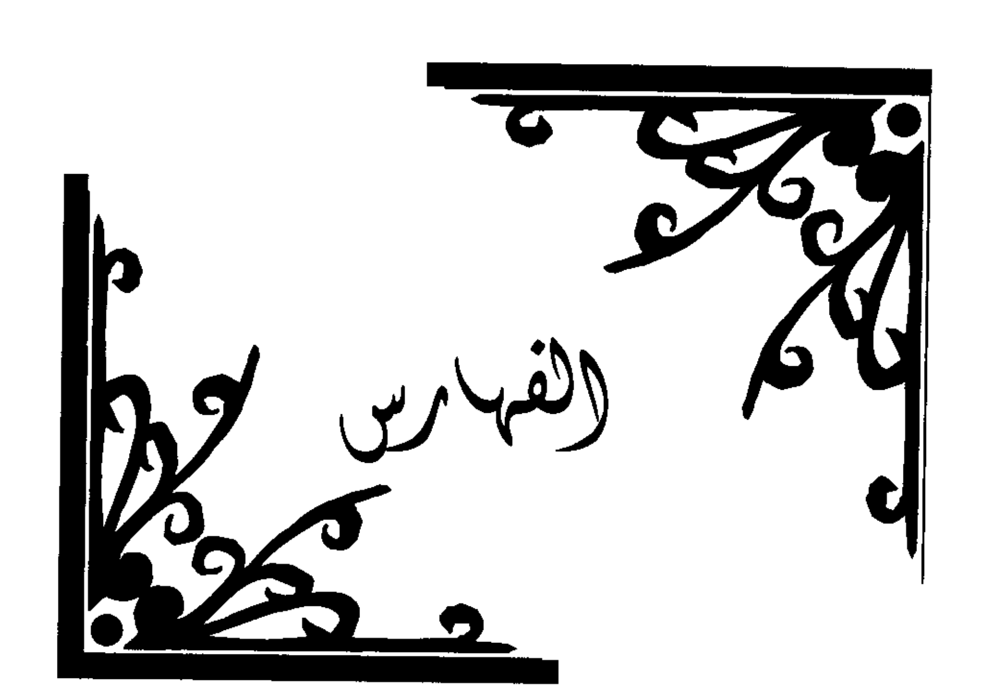
فهذا الإسناد ظاهره الحسن، لكن بيّن علته علي بن المدني، فقال ابن كثير في مسند الفاروق (٦٤٢/٢) قال علي بن المديني: وأما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام، ولم يلقه أبو خالد الأحمر، وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص

(١) وقد ذكرت الإسناد في أثناء الكتاب محسناً له ثم تبين أنه معلول لا يُعتمد عليه.

من حكيم وأهل الشام، وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالماً، وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يُقال له عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير حدثناه زياد بن الربيع عنه به، فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده، ولو كان مهاجراً يصح حديثه في السوق، لم يُنكر على عمرو بن دينار هذا الحديث. انتهى.

قلت: فتبين من هذا أن طرق الحديث كلها معلولة ولذلك قال العقيلي عن الحديث (٣٠٤/٣): والأسانيد فيها لين.

وقال ابن عدي (١٣٦/٥): ولا يرويه عن سالم غير عمرو بن دينار هذا.


الفهارس

الفهرس